وزارة التعليـم العالـي والبحث العلمي

جامعة العربي التبســي - تبسة

جامعة العربي التبسي– تبسـة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم: علوم الاعلام والاتصال

LARBI TEBESSI –TEBESSAUNIVERSITY
UNIVERSITE LARBI TEBESSI – TEBESSA-

الميدان: علوم إنسانية واجتماعية
شعبة علوم الإعلام والاتصال
التخصص: اتصال تنظيمي

العنوان:

اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو اعتماد موقع اليوتيوب في الحصول على المعلومات الصحية في ظل جائحة كورونا

دراسة ميدانية بقسم علوم الإعـلام والاتصال بجامعة العربي التبسي – تبســة–

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر " ل.م.د"

دفعـــة: 2021

إعداد الطالبة:
شامة بكايري

إشراف الأستاذ(ة):
د. راضية قراد

جامعة العربي التبسي - تبسة
Université Larbi Tebessi - Tebessa

لجنـــة المناقشـــة:

الاســـــم واللقـــــب	الرتبـــــة العلميـــــة	الصفـــــــــة
د/منير طبي	أستاذ محاضر –أ–	رئيســـــــــــا
د/راضية قراد	أستاذ محاضر –أ–	مشرفـــا ومقررا
د/عبد الغني بوزيان	أستاذ محاضر –أ–	عضـــوا ممتحـنا

السنة الجامعية: 2021/2020

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة العربي التبسي - تبسة

جامعة العربي التبسي– تبسة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم: علوم الاعلام والاتصال

LARBI TEBESSI –TEBESSAUNIVERSITY
UNIVERSITE LARBI TEBESSI – TEBESSA-

الميدان: علوم إنسانية واجتماعية
شعبة علوم الإعلام والاتصال
التخصص: اتصال تنظيمي

العنوان:

اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو اعتماد موقع اليوتيوب في الحصول على المعلومات الصحية في ظل جائحة كورونا

دراسة ميدانية بقسم علوم الإعـلام والاتصال بجامعة العربي التبسي – تبسـة–

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر " ل.م.د"

دفعـــة: 2021

إعداد الطالبة:
شامة بكايري

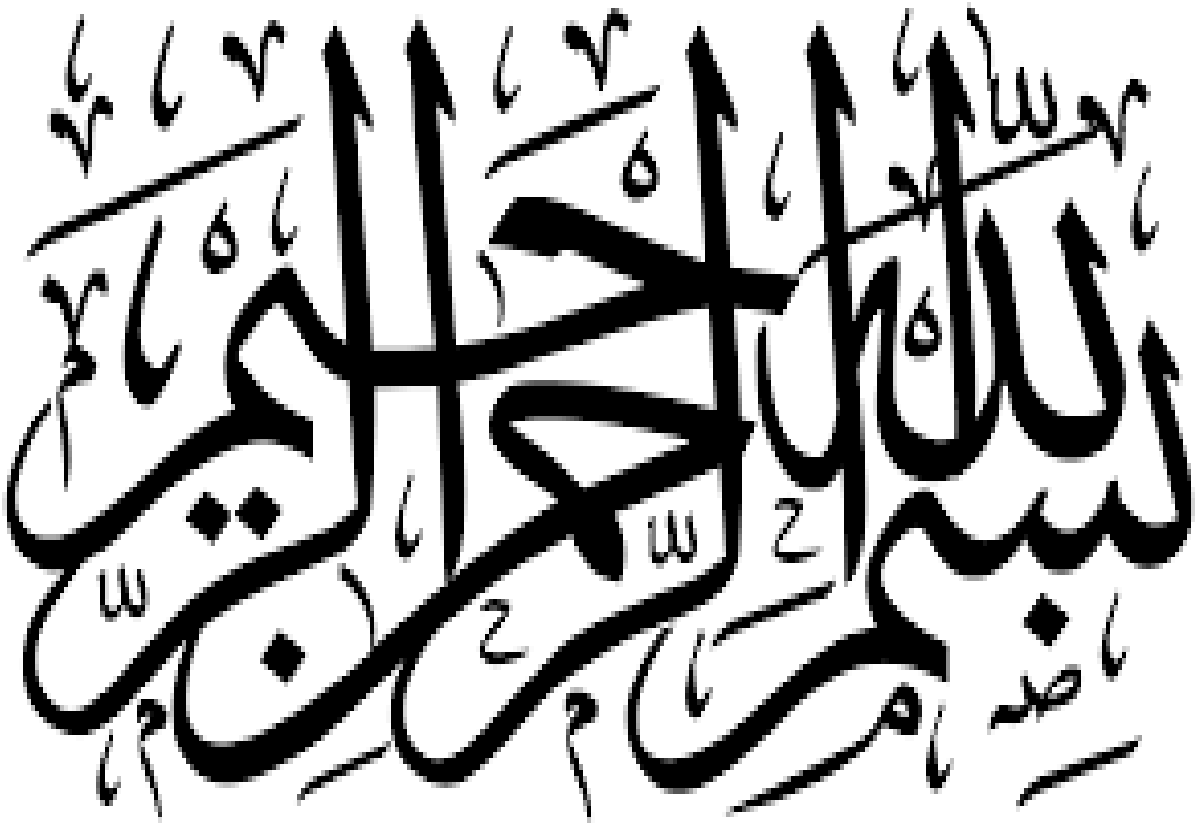
إشراف الأستاذ(ة):
د. راضية قراد

جامعة العربي التبسي - تبسة
Université Larbi Tebessi - Tebessa

لجنـــة المناقشـــة:

الاســـــم واللقـــــب	الرتبـــــة العلميـــــة	الصفـــــــــة
د/منير طبي	أستاذ محاضر –أ–	رئيســـــــــــا
د/راضية قراد	أستاذ محاضر –أ–	مشرفـــا ومقررا
د/عبد الغني بوزيان	أستاذ محاضر –أ–	عضـــوا ممتحـنا

السنة الجامعية: 2021/2020


بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وعرفان

أشكر الله عز وجل وأحمده حمدا كثيرا
الذي هداني بعونه لإتمام هذا العمل المتواضع.
فلك الحمد يا ربي كم ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك
وباسم هذا العمل أتقدم بالشكر الكبير إلى كل من
ساهم من أجل إنجازه وإتمامه
ويسرني أن أتوجه بخالص الشكر والإمتنان
وكل التقدير والعرفان إلـــى أساتذتي الكرام
وأخـــص بالذكـــر الأســـتاذة المشـــرفة "راضية قراد"
لما منحتني إياه من توجيهات قيمة وسنة معنوية
طيلة هذا العمل عن طريق إشرافها
التي تترك مجالا لإبراز الشخصية العلمية للطالب
كما لم تدخر جهدا في إسداء النصح والإرشاد
لتظهر هذا العمل بالشكل الذي هو عليه.
فجزاهم الله عني خير الجزاء.



الإهداء

كفاني عزا أن تكون لي ربا، وكفاني فخرا أن أكون لك عبدا،

أنت لي كما أحب فوفقني لما تحب.

والصلاة والسلام على سيدنا محمد المبعوث رحمة للعالمين.

أحمد الله مخرج النور بعد الظلام، أحمده ربي رزقني حسن المسير،

اليوم تنتهي مسيرتي الدراسية، اليوم قطفت ثمار رحلة طويلة بأفراحها وأحزانها،

تنتهي مثلما بدأت، وأخيرا تخرجت وأخيرا رفعت القبعة احتراما لسنين مضت من الدراسة.

إلى من علمني معنى الحياة وأمسك بيدي على دروبها وكان معي في ضيقي وحولي في فرحي،

إلى من ينضحني إذا أخطأت ويأخذ إذا تعثرت ويسقيني إذا ضمأت،

إلى من تجرع الكأس فارغا ليسقيني قطرة حب وكلت أنامله ليقدم لي لحظة سعادة،

إلى من رفعت رأسي عاليا افتخارا به فستظل يا أبي حبا يحكيه دعائي دوما فهنيئا لي بك،

فيا رب إني استودعت عندك مبسم أبي وقلبه وصحته فلا ترني فيه مكروه.

إلى التي قالت لها الجنة أقبلي فإني اشتقت إليك قبل أن أراك،

إلى التي قالت لها النار أعبري فإن نورك أطفأ ناري،

إلى السكينة التي من الله بها عليا لأؤول بها إليها في كل الأوقات،

إلى التي أخص الله الجنة تحت قدميها والتي لازالت دعواتها هي سر نجاحها

"أمي الغالية" أطال الله في عمرها صاحبة الاهتمام اللامتناهي والعين الساهرة.

إلى أخواتي وإخوتي الذين هم في عيني ملوك وسلاطين

فأحفظهم يا رب ولا تريني فيهم بؤسا يبكيني يوما.

شامـــــة

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

العنـــــــوان	الصفحة
شكـر وعـرفان	
فهرس المحتويات	
فهرس الجداول والأشكال	
مقدمـــــــــة	
تمهيـــــد	أ–ب
1- إشكالية الدراسة	د
2- الأسئلة الفرعية	ز
3- أسباب اختيار الموضوع	ز
4- أهمية الدراسة	ح
5- أهداف الدراسة	ح
الفصل الأول: الإطار المفاهيمي والدراسات السابقة والمدخل النظري للدراسة	
أولا – الإطار المفاهيمي للدراسة	02
1-الاتجاه	02
1-1- مفهوم الاتجاه	02
1-2- خصائص الاتجاه	03
1-3- عوامل تكوين الاتجاه	03
1-4- أنواع الاتجاه	05
1-5- قياس الاتجاهات	06
1-6- وظائف الاتجاهات	10
2-الطالب الجامعي	11
2-1- مفهوم الطالب الجامعي	11
2-2- خصائص الطالب الجامعي	11
2-3- مهارات الطالب التي ينبغي عليه اكتسابها من العملية التعليمية	12

فهرس المحتويات

4-2- مسؤولية الطالب الجامعي	15
5-2- الأساليب الحديثة لتأهيل وتدريب الطالب الجامعي	17
3- اليوتيوب	19
1-3- مفهوم اليوتيوب	19
2-3- تأسيس موقع يوتيوب	20
3-3- خدمات ومميزات اليوتيوب	21
4- كورونا COVID 19	23
1-4- مفهوم كورونا	23
2-4- فيروس كورونا (كوفيد -19)	24
3-4- أعراض فيروس كورونا (كوفيد 19)	25
4-4- طرق إنتشار الفيروس	26
5-4- الوقاية من الفيروس	26
5-المعلومات الصحية	28
1-5- المعلومات	28
2-5- المعلومات الصحية	30
3-5- أهمية المعلومات الصحية	29
4-5- مهام المعلومات الصحية	30
5-5- عناصر المعلومات الصحية	31
ثانيا: الدراسات السابقة	33
1- الدراسة الأولى: بعنوان: اعتماد الأساتذة الجامعيين على مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات: الفايسبوك انموذجا	33
2- الدراسة الثانية بعنوان: منتديات المحادثة والدردشة الإلكترونية في دوافع الاستخدام والانعكاسات على الفرد والمجتمع.	35
3- الدراسة الثالثة بعنوان: استخدامات الشباب الجامعي موقع اليوتيوب على شبكة الانترنت	36

فهرس المحتويات

ثالثا: المدخل النظري للدراسة	37
1- نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام	37
2- فكرة نظرية الاعتماد	37
3- تعريف ونشأة وتطور نظرية الاعتماد	38
4- الافتراضات التي تبنى عليها نظرية الاعتماد المتبادل على وسائل الإعلام	40
5- النقد الموجه للنظرية	42
6- علاقة نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام بالدراسة	43
الفصل الثاني: الإجراءات المنهجية والدراسة الميدانية	
أولا: الإجراءات المنهجية للدراسة	46
1- منهج الدراسة	46
2- مجتمع البحث وعينة الدراسة	47
3- أدوات جمع البيانات	49
4- مجالات الدراسة	50
5-القواعد والقياسات الاحصائية لمعالجة البيانات	51
ثانيا: الدراسة الميدانية	53
1- تحليل ومناقشة النتائج	54
2- نتائج الدراسة	82
2-1-النتائج الجزئية للدراسة	82
2- 2- النتائج العامة للدراسة	88
2-3- تفسير النتائج في ضوء الدراسات السابقة	88
الخاتمـــــــــة	90
قائمـة المصـادر والمراجـع	93
الملاحـــــق/ الملخص	

فهرس الجداول والأشكال

فهرس الجداول والأشكال

فهرس الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	يوضح طريقة ليكارت في قياس الاتجاه	09
02	جدول يوضح توزيع العينة حسب التخصصات	48
03	يوضح متوسط شدة الاتجاه لكل العبارات	52
04	يوضح متغير الجنس	54
05	يوضح متغير السن	55
06	يوضح التخصص الجامعي	56
07	يوضح وسيلة متابعة موقع يوتيوب	57
08	يوضح معدل المشاهدة (التعرض)	58
09	يوضح توزيع أفراد العينة حسب أسباب ودوافع اعتمادهم على موقع اليوتيوب في الحصول على المعلومات الصحية في ظل جائحة كورونا	59
10	يوضح توزيع أفراد العينة حسب تأثيرات اعتمادهم على اليوتيوب في الحصول على المعلومة الصحية	68
11	يوضح توزيع أفراد العينة حسب الصعوبات التي تواجههم عند اعتماد اليوتيوب في الحصول على المعلومات الصحية	76

فهرس الأشكال

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
01	يوضح درجة التشتت لمقياس ثيرستون	08
02	النموذج المتكامل لنظرية الاعتماد على وسائل الإعلام المطور 1092	39
03	يوضح متغير الجنس	54
04	يوضح متغير السن	55
05	يوضح التخصص الجامعي	56
06	يوضح وسيلة متابعة موقع يوتيوب	57
07	يوضح معدل المشاهدة (التعرض)	58

مقدمـــة

تمهيد

1- إشكالية الدراسة

2- الأسئلة الفرعية

3- أسباب اختيار الموضوع

4- أهداف الدراسة

5- أهمية الدراسة

تمهيد:

ساعدت تكنولوجيا المعلومات والاتصال على ربط التواصل بين الشعوب بمختلف توجهاتها الحضارية متجاوزة بذلك الحدود السياسية والجغرافية، والعزلة الحضارية التي كانت تعيشها معظم المجتمعات إذ يشهد عالمنا المعاصر تحولات كبيرة في تكنولوجيا الاتصال، تؤثر في العلاقات السياسية والاقتصادية، وفي أنماط التفكير في المجتمعات المختلفة، وقد قامت شبكات التواصل الاجتماعي ولا تزال بدور فاعل في مد الإنسان بكثير من المعلومات والمواقف والاتجاهات مساهمة بذلك في تشكيل ثقافته وبإعداده ليكون أكثر قدرة على الاطلاع ، فهي تقدم تعلم اللغات وتسهم في ترجمة المعلومات من اللغة العربية وإليها؛ من أجل تسهيل عملية التواصل بين الشباب وإزالة الفوارق الحضارية، فضا عن تميز هذه الشبكات بعدة مميزات منها التشاركية والتفاعلية والحضور الدائم غير المادي.

ويعتبر موقع يوتيوب أحد أهم وأكبر مواقع التواصل الاجتماعي، حيث بدء العمل بالموقع لمشاركة ملفات الفيديو الشخصية ونشرها حول العالم، وما لبث أن أصبح أكبر مصدر لملفات الفيديو، حيث يحتوى الموقع على المقاطع الترفيهية ومقاطع الأفلام والموسيقى والأحداث السياسية، بالإضافة إلى الملفات التعليمية والصحية والتثقيفية بشتى المجالات.

وقد اهتم موقع يوتيوب نفسه بالجانب التثقيفي والتعليمي وليس الترفيهي فقط ، عندما قام بإنشاء قسم يوتيوب التعليمي في عام 2009 الذي يهدف إلى تجميع الفيديوهات التعليمية وفيديوهات المحاضرات والجامعات المختلفة على مستوى العالم في كافة التخصصات، ومن أكثر المجالات التي استفادت من قنوات اليوتيوب التعليمية مجال الطب، حيث هناك العديد من القنوات التعليمية المتخصصة في مجال الطب والتي تقوم بعرض العمليات الجراحية لكبار الأطباء في العالم، ويمكن لأي طبيب مشاهدة هذه القنوات والاستفادة من خبرة الآخرين حول العالم أثناء إجرائهم للعديد من العمليات المعقدة، بالإضافة إلى التعرف على خبرات المتخصصين الآخرين من خلال فيديوهاتهم في مجال الطب والصحة والمجالات المتصلة بشكل عام.

وأصبح الكثير من مستخدمي الإنترنت في العالم الآن يبحثون عن معلومات يومية على اليوتيوب بهدف الوصول إلى إجابات عن الأسئلة التي تدور في أذهانهم سواءً في الطب أو الفيزياء أو التاريخ وغيرها من المجالات وكذا المستجدات التي تحصل على المستوى العالمي، وعلى مدار السنتين الماضيتين تعرض العالم بأسره إلى أزمة صحية مست كل القطاعات هي أزمة فيروس كورونا المستجد COVID 19 مما دفع بكل فئات العالم إلى البحث عن أي وسيلة أو طريقة لمواجهة هذه الجائحة

وخاصة مع ما فرضته من إجراءات احترازية كالتباعد الاجتماعي وأساليب الحجر المتنوعة، مما جعل الناس تقبل على مواقع التواصل الاجتماعي ومنها موقع اليوتيوب بهدف الإجابة عن أبرز الأسئلة التي تدور في أذهانهم حول هذه الجائحة واستقصاء أكبر عدد ممكن من المعلومات الصحية حول هذه الجائحة للوقاية منها.

وكغيرهم يعتبر الطلبة الجامعيون من أهم فئات المجتمع بصفتها تمثل الطبقة المثقفة في أي مجتمع، فهي بدورها تلجأ دوما للبحث عن كل معلومة تفيدهم في مجالات دراستهم، ومع انتشار فيروس كورونا كان لزاما على الطلبة الالتزام بالقواعد الصحية المفروضة، مما جعلهم يلجؤون إلى موقع يوتيوب لمتابعة كل جديد فيما يخص هذه الجائحة وتتبع المعلومات وخاصة الصحية منها قصد التوعية والتعلم وكذا مشاركة هذه المعلومات مع غيرهم نظرا لوفرتها وسهولة تداولها على موقع يوتيوب وبذلك كانوا مستهلكين ومنتجين للمحتوى في نفس الوقت، ومن هذا المنطلق تهدف هذه الدراسة إلى معرفة اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو اعتماد موقع اليوتيوب في الحصول على المعلومات الصحية في ظل جائحة كورونا.

وفي هذا الإطار قسمنا بحثنا هذا إلى ثلاثة فصول تغطي الجانب النظري والجانب الميداني (التطبيقي) وهي على النحو الآتي:

المقدمة وتضمن تمهيدا يلخص ما جاءت به المذكرة ثم الإشكالية وتساؤلات الدراسة وأسباب اختيار الموضوع وأهداف وأهمية الدراسة.

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي والدراسات السابقة والمدخل النظري.

الفصل الثاني: الإجراءات المنهجية للدراسة تناولنا فيه المنهج ومجتمع البحث وعينة الدراسة ومجالاتها.

الفصل الثالث: الدراسة الميدانية وفيها قمنا بتحليل ومناقشة النتائج عن طريق عرض جداول وبيانات إحصائية ثم نتائج الدراسة والتوصيات فالخاتمة، كما أدرجت استمارة الدراسة ضمن الملاحق وبعض الصفحات التي تناولت المعلومات الصحية.

1- إشكالية الدراسة:

لقد شاركت التكنولوجيا الحديثة جميع أنحاء الحياة، واحتلت المركز الأول في احتياجات البشر فلا يمكن استغناؤهم عن ما هو متطور، كما تستمر التكنولوجيا في التسارع من أجل التطور أكثر وأكثر، فقد أصبح الجميع يعتمدون على التكنولوجيا في جميع المجالات التي يمارسوها على مدار يومهم وقد يختلف البشر في استخدامها سواء في المجال العملي أو العلمي أو على حسب شكل التكنولوجيا التي يحتاجها، وفي ظل التطورات المتسارعة في العالم ازداد مؤخرا الاهتمام بالتكنولوجيا بجميع أشكالها وفي جميع الميادين سواء الاقتصادية والسياسية والاجتماعية وهذا لحاجة الإنسان لها خاصة لعلاقاته الاجتماعية التي تعقدت وتشابكت مقارنة بما كانت عليه في وقت سابق، إذ اضطر لتسخيرها في حياته اليومية خاصة في مجال الاتصال من أجل تسهيل التعبير عن مشاعره وأفكاره للآخرين.

إن من أعظم إنجازات الثورة التكنولوجية التي حدثت في العصر الحديث هو شبكة الإنترنت وما قدمته للعالم الحديث من خدمات وتسهيلات في كافة المجالات حيث جعلت هذه شبكة العالم كما لو أنه قرية صغيرة من السهل التواصل مع أي شخص في أي مكان وفي أي وقت فقد سهلت الحياة كثيراً عما كانت عليه من قبل، وقد توسع استخدامها في كافة المجالات وفي جميع أماكن العمل بل إن معظم الأعمال تعتمد أساسا عليها، ومن يستخدمها في حياته اليومية يشعر بقرب المسافات كثيرا مع جميع الأفراد على مستوى العالم وذلك نتيجة لأنها قد ألغت الحواجز والمسافات بين المستخدمين في أي مكان، فأصبح أي شيء متاح في أي وقت وفي أي مكان.

فالأنترنت تحتوي على العديد من المعلومات التي تغطي موضوعات متباينة وهي تستضيف فهارس المكتبات والمقالات والموضوعات الجديدة والتقارير والوسائط الإعلامية المتعددة والمعلومات المرجعية ومعلومات خاصة بالشركات كما أنها تحتوي على آراء شخصية، يتم إعداد تلك المعلومات من موارد متعددة ومتباينة مثل المؤسسات الأكاديمية والوكالات الحكومية والمنظمات المهنية والمعلومات التجارية والشخصية.

وتعتبر شبكات التواصل الاجتماعي إحدى أهم تكنولوجيات الاتصال الحديثة التي ساعدت الإنسان في توطيد علاقاته مع غيره من الأفراد ومشاركتهم بآرائهم حيث أحدثت هذه الشبكات نقلات نوعية كبيرة في حياة الناس، فصاروا مهووسين بها بسبب ما وفرته لهم من مجالات ومساحات كبيرة، وكما أتاحت لهم التعرف على بعضهم البعض بشكل أكبر، فضلا عن هذا كله فإن مواقع التواصل في جوهرها هي شبكات إلكترونية تسمح للمشترك فيها بإنشاء موقع خاص به ومن ثمة ربطه من خلال نظام

اجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم نفس الاهتمامات والميول أو جمعه مع أصدقائه وتبادله معظم الآراء والأفكار والمشكلات من خلال الملفات الشخصية وألبومات الصور وغرف الدردشة وغير ذلك.

ومن أبرز هذه المواقع وأكثرها شهرة موقع اليوتيوب، الذي يتيح لنا مشاهدة مجموعة لا متناهية وغير محدودة من الفيديوهات العالمية والإقليمية والمحلية وغيرها بشكل مجاني فهو بمثابة فضاء رحب، إذ يحوي ملايين المواد العلمية والثقافية، فتقريبا جل محتويات اليوتيوب تعمل على نشر الوعي والثقافة والمعرفة في مختلف الفيديوهات التابعة للقنوات اليوتيوبية، وتعتبر هذه المحتويات من أهم مصادر المعلومات فهي تساعد على الإلمام بالحقائق والمعلومات من أجل تنمية مداركنا، فالثقافة باختصار هي أن يعرف الفرد شيئا عن كل شيء، أو أن يلم إلماما يسيرا بأكثر ضروب المعرفة المتصلة بالعلوم الإنسانية بوجه خاص لأنها ترقى بالإنسان وتوسع معارفه وتمده بالنظرة الشاملة للأمور لينعكس هذا التصرف في شؤون حياته.

كما يعتبر اليوتيوب من أهم الوسائل التكنولوجية لما له من أهمية في المجال العلمي فالكثير من الطلبة الجامعيين يتجهون له لإقتناء المعلومات ، وأيضا تعم فائدته للإطلاع على أخبار المحيطين حيث يقوم الأشخاص بنشر الحوادث والأخبار والقصص والأحداث واليوتيوب من أهم المواقع الإخبارية للأنترنت وأكبر دليل على استخدام التكنولوجيا الحديثة لنشر الفيديوهات المليئة بالمعلومات في كافة المجالات حيث تلجأ إلية المؤسسات والشركات لاستخدامه في مجال أعمالهم والاستفادة منه واستخدامه كوسيلة من وسائل التسويق والدعاية والإعلان عن المنتجات المختلفة.

ولعل أبرز حدث هزت أخباره العالم وتناقلته منصات التواصل الاجتماعي من بينها اليوتيوب هو جائحة فيروس كورونا المستجد (كوفيد 19)، ويعرف أيضا باسم المرض التنفسي الحاد المرتبط بفيروس كورونا المستجد 2019، هو مرضٌ تنفسي إنتاني حيواني المنشأ، يُسببه فيروس كورونا المرتبط بالمتلازمة التنفسية الحادة الشديدة سارس كوف، هذا الفيروس قريبٌ جدًا من فيروس سارس، اكتُشف الفيروس المستجد لأول مرة في مدينة ووهان الصينية عام 2019، وانتشر حول العالم منذ ذلك الوقت مسببًا جائحة فيروس كورونا 2019–2020 العالمية.

تتضمن الأعراض الشائعة للمرض الحمى والسعال وضيق النفس، أما الآلام العضلية وإنتاج القشع وألم الحلق فليست أعراضًا شائعة كما ينتشر الفيروس في العادة بين الأشخاص أثناء الاتصال الوثيق بينهم، غالبًا عبر قطرات صغيرة من الرذاذ تنتج عن طريق السعال والعطس والتحدث، تسقط هذه

القطرات عادةً على الأرض أو على الأسطح بدلا من السفر عبر الهواء لمسافات طويلة. في الحالات الأقل شيوعا، قد يصاب بعض الأشخاص بالمرض عن طريق لمس الأسطح الملوث ثم لمس وجههم، يكون الفيروس أكثر قابلية للعدوى خلال الأيام الثلاثة الأولى بعد ظهور الأعراض، على الرغم من أن للعدوى ممكن أن تحدث قبل ظهور هذه الأعراض ومن أشخاص لا تظهر عليهم أعراض المرض.

والذي فرض على العالم التباعد الاجتماعي وتفادي التجمعات لانتشارها الرهيب في أواسط المجتمع فكان لزاما على العلم ككل الإستعانة كمنصة لبث ونقل وتداول الأخبار والمعلومات والآراء الصحية حول هذا الفيروس عن طريق فيديوهات بث حي، فكان هذا الموقع مرعا خصبا يلجأ إليه المجتمع على اختلاف فئاته لمعرفة المعلومات والأخبار والإحصائيات الصحية، خاصة الطلبة الجامعيين باعتبارهم الفئة الأكثر حركة ونشاطا وتجمعا في العالم.

في ظل الوضع الراهن لجائحة كورونا لجأ الكثير من الطلبة الجامعيين إلى الاعتماد على اليوتيوب في حصولهم على كافة معلوماتهم وبوجه الخصوص المعلومات الصحية، والذي يعد تجربة جديدة بالنسبة إلى كثير منهم ، والذين قد يتأثرون سلبا أو إيجابا بهذا التغيير المفاجئ في خططهم التعليمية، ورغم أن غرض العملية التعليمية يعتبر واحدا لجميع الأساليب والطرق المستخدمة، لكن هناك فروق جوهرية ما بين استخدام الطريقة التقليدية في الحصول على المعلومة، وما بين استخدام الأنظمة الإلكترونية للحصول عليها، مع ملاحظة أن الاعتماد على اليوتيوب كان ضعيفا جدا خلال الفترات الماضية، وكان هناك بعض التخوف من التعامل مع الأنظمة الإلكترونية لدى قطاع كبير من الطلاب، وربما يرجع ذلك إلى قلة الخبرة السابقة في التعامل مع هذه الأنظمة، والاعتقاد بصعوبة استخدامها، أو التخوف من حصول أخطاء خاصة بانتقاء المعلومات الصحيحة وكذلك التخوف من تعقيدات الأنظمة الإلكترونية دون وجود سابق تجربة في التعامل معها، لكن مع ظهور جائحة كورونا اضطر كثير من الطلاب للتعامل مباشرة مع إدارة الأنظمة المعلوماتية، الأمر الذي قد يخلق بعض الإشكاليات التي تتعلق بمدى قبول الطالب لهذا التغيير، لذا بات موقع اليوتيوب وبعض المواقع الأخرى المرجع الأول الذي اعتمده الطلبة بسبب الحجر الصحي المفروض في جمع ونقل و تداول المعلومات والإحصائيات وكافة الأخبار الصحية حول هذه الجائحة، وانطلاقا مما سبق وبشكل أكثر تحديد نطرح الإشكال التالي:

ما هي اتجاهات طلبة علوم الإعلام والاتصال بجامعة تبسة نحو اعتماد موقع اليوتيوب في الحصول على المعلومات الصحية في ظل جائحة كورونا؟.

2- الأسئلة الفرعية:

ويندرج ضمن التساؤل الرئيسي الذي سبق الأسئلة الفرعية التالية:

1- ما هي اتجاهات طلبة علوم الإعلام والاتصال بجامعة تبسة نحو دوافع وأسباب اعتماد موقع اليوتيوب في الحصول على المعلومة الصحية في ظل جائحة كورونا؟

2- ما هي اتجاهات طلبة علوم الإعلام والاتصال بجامعة تبسة نحو تأثيرات اعتماد اليوتيوب في الحصول على المعلومة الصحية في ظل جائحة كورونا؟

3- ما هي اتجاهات طلبة علوم الإعلام والاتصال بجامعة تبسة نحو صعوبات اعتماد اليوتيوب في الحصول على المعلومة الصحية في ظل جائحة كورونا؟

3- أسباب اختيار الموضوع:

المعروف في الدراسات الأكاديمية أن لكل موضوع أسباب معينة تدفع الباحث لإثارة المشكلة والسعي لإيجاد حلول لها وكان الدافع وراء اختيارنا لهذه الدراسة أسباب موضوعية وأخرى ذاتية نذكرها فيما يلي:

- الأسباب الذاتية:

- الاهتمام بالمواضيع الموجهة للطالب الجامعي بصفة عامة وطلبة الإعلام والاتصال بصفة خاصة.
- الرغبة في تناول المواضيع المتعلقة بجائحة كورونا وذلك لما خلفته من أثر كبير على محيطنا.
- الميل إلى المواضيع التي تتحدث عن الميديا الجديدة وكل ما يتعلق بمواقع التواصل الاجتماعي.
- الرغبة بدراسة هذا الموضوع لأهميته في الوقت الحالي مع التغييرات الحاصلة

- الأسباب الموضوعية:

- قابلية الموضوع للدراسة.
- قلة الدراسات العلمية والإعلامية المتعلقة بالموضوع.
- الإقبال المتزايد من طرف طلبة علوم الإعلام الاتصال على متابعة قنوات اليوتيوب.
- حداثة موضوع جائحة كورونا عالميا ووطنيا ومحليا.
- أهمية موضوع جائحة كورونا عالميا ووطنيا ومحليا.

4- أهمية الدراسة:

تكمن أهمية البحث في دراسة اتجاهات طلبة علوم الإعلام والاتصال بجامعة تبسة نحو اعتمادهم موقع اليوتيوب في الحصول على المعلومات الصحية في ظل جائحة كورونا، حيث أدى انتشار فيروس كورونا المستجد في جل دول العالم إلى شل مختلف القطاعات الحيوية في الدول، الأمر الذي فرض على الجزائر اتخاذ مجموعة من التدابير الوقائية والاحترازية تجنبا لانتشار وتفشي الوباء بين الأشخاص، منها إغلاق المدارس والجامعات وتجميد مختلف الأنشطة الاقتصادية والاجتماعية حفاظا على سلامة التلاميذ وكذا الطلبة الجامعيين مما استدعى إجراء تفعيل التباعد الاجتماعي والحد من الاجتماعات المباشرة، ليجد الطالب نفسه أمام ضرورة الاعتماد على مواقع التواصل من أجل الحصول على المعلومات الصحية وتتمثل أهمية دراستنا أيضا في الآتي:

1- تعتبر هذه الدراسة واحدة من الدراسات التي تقيم مدى اعتماد الطلاب لموقع اليوتيوب كمصدر المعلومات الصحية، خاصة في ظل الظروف الاستثنائية التي يمر بها العالم حاليا بسبب جائحة كورونا.

2- التحول إلى عملية الحصول على المعلومات إلكترونيا أكثر من قبل، وذلك بسبب انتشار الأجهزة الذكية والهواتف النقالة، وتنوع استخداماتها في كافة المجالات.

3- تكتسي هذه الدراسة الأهمية، لأنها تهتم بالكشف على اتجاه طلبة علوم الإعلام والاتصال نحو التركيز على مواقع مشاهدة اليوتيوب في الحصول على المعلومات الصحية.

5- أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة من خلال طرحها إلى التالي:

1- التعرف على اتجاهات طلبة علوم الإعلام والاتصال بجامعة تبسة نحو دوافع وأسباب اعتماد موقع اليوتيوب في الحصول على المعلومات الصحية في ظل جائحة كورونا.

2- الكشف عن اتجاهات طلبة علوم الإعلام والاتصال بجامعة تبسة نحو تأثيرات اعتماد اليوتيوب في الحصول على المعلومات الصحية في ظل جائحة كورونا.

3- التأكيد على أهمية موقع اليوتيوب لطلبة علوم الإعلام والاتصال للحصول على المعلومات الصحية في ظل فيروس كورونا.

4- إبراز مهارات الطالب الجامعي في استخدامه لموقع اليوتيوب في الحصول على المعلومات الصحية في ظل فيروس كورونا.

الفصل الأول

الإطار المفاهيمي والدراسات السابقة والمدخل النظري

أولا: الإطار المفاهيمي للدراسة

1- الاتجاه

2- الطالب الجامعي

3- اليوتيوب

4- كورونا

5- المعلومات الصحية

ثانيا: الدراسات السابقة

ثالثا: المدخل النظري للدراسة

1- نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام

2- فكرة نظرية الاعتماد

3- تعريف ونشأة وتطور نظرية الاعتماد

4- الافتراضات التي تبنى عليها نظرية الاعتماد المتبادل على وسائل الإعلام

5- النقد الموجه للنظرية

6- علاقة نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام بالدراسة

أولا: الإطار المفاهيمي للدراسة:

1- الاتجاه

1-1- مفهوم الاتجاه

- **التعريف اللغوي:**

وجه فلان الشيء: أداره إلى جهة ما، وجه القوم الطريق: سلكوه، وجه البيت أي جعل وجهه نحو القبلة، اتجه إليه أي اقبل نحوه[1].

- **التعريف الاصطلاحي:**

هو تهيؤ عقلي عصبي متعلم للاستجابة الموجبة أو السالبة نحو أشخاص أو مواقف أو أشياء أو موضوعات أو رموز في البيئة التي تستثير هذه الاستجابة[2].

الاتجاه يعبر عن سير السلوك وجهة معينة سيرا مستقرا ثابتا لمواقف عديدة، متشابهة وهو حالة استعداد عقلي عصبي ثم تنظيمها على أساس التجارب الشخصية وتعمل على توجيه استجابة الفرد لكل الأشياء والمواقف بهذا الاستعداد[3].

الاتجاه هو مجموع استجابات القبول والرفض إزاء موضوع اجتماعي معين[4].

ويشير كل من سلامة عبد الغفار للاتجاه بأنه عامل أو متغير كامن أو وسيط فرضي" الاتجاه عبارة عن عدد من العمليات الدافعية والانفعالية والإدراكية والمعرفية التي انتظمت في صورة دائمة، وأصبحت تحدد استجابة الفرد لجانب من جوانب بيئته"[5]

وكذلك تعريف دوب بأنه" استجابة مضمرة غير صريحة تتميز بأنها استباقية ومتوسطة بالنسبة لأنماط المثيرات، وبأنها ذات دلالة اجتماعية في بيئة الفرد الاجتماعية[6]."

---

[1] **المنجد في اللغة والإعلام**، ط4، دار الشروق للنشر، لبنان، 2003، ص 889.

[2] زاهر راضي، **إستخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي**، مجلة التربية، العدد 15 ، جامعة عمان الأهلية، عمان، 2003، ص 23.

[3] فاروق عبده فليه، احمد عبد الفتاح زكي، **معجم مصطلحات التربية لفظا واصطلاحا**، د.ط، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الاسكندرية، 2004، ص 46

[4] علي حلمي، **دور الشباب في التنمية الاجتماعية والإقتصادية**، المكتبة الانجلو مصرية، مصر، القاهرة، 1998، ص 46.

[5] عبد الهادى ، سارة محمد، **اتجاهات أعضاء هيئة التدريس والطلاب بالكليات العلمية في جامعة الملك عبد العزيز نحو استخدام اليوتيوب في العملية التعليمية**، أطروحة ماجستير ، كلية التربية ،جامعة أم القرى ، 2014، ص 29.

[6] المرجع نفسه، ص29.

- **التعريف الإجرائي:**

الاتجاه يعبر عن تلك السلوكات المستقر والثابتة لمواقف معينة من قبل الأفراد والتي تعبر عن تجارب شخصية وخبرات ومصالح مشتركة.

1-2- خصائص الاتجاه:

- الاتجاه مكسب وليس وراثي: بمعنى أن الفرد يكتسب اتجاهاته من خلال ممارساته وخبرته في الحياة.
- الاتجاه يتكون ويرتبط بمثيرات ومواقف اجتماعية يشترك فيها عدد من الأفراد أو الجماعات.
- الاتجاهات تختلف وتتعدد حسب المثيرات التي ترتبط بها.
- الاتجاهات ذات خصائص فعالية.
- الاتجاهات تغلب عليها الذاتية في محتواها أكثر من الموضوعية.
- الاتجاهات لها صفة الثبات والاستمرار النسبي إذ أنها تستمر مع الفرد لعدة سنوات من حياته ولكن من الممكن تعديلها وتغييرها تحت ظروف معينة[1].
- الاتجاهات متدرجة من الايجابية الشديدة إلى السلبية الشديدة للاتجاهات ثلاث مكونات أساسية، سلوكية، معرفية، عاطفية.
- الاتجاهات قابلة للقياس و التقويم.
- توجه سلوك الأفراد و الجماعات في أحيان كثيرة.
- ترتبط الاتجاهات بثقافة المجتمع و قيمه و عاداته و تختلف من بيئة اجتماعية إلى أخرى[2].
- الاتجاهات تنتج عن الخبرة السابقة و ترتبط بالسلوك الحاضر و تشيرا إلى السلوك في المستقبل .

1-3- عوامل تكوين الاتجاه:

هناك عوامل كثيرة ومتشابكة وتساهم في تشكيل الاتجاه لدى الفرد يرتبط بعضها بالتعليم والخبرات السابقة ويرتبط البعض الآخر بالجماعات المرجعية وكذلك يتكون شخصية الفرد بالإضافة إلى وسائل الاتصال الجمعي.

[1] حامد عبد السلام زهران، **علم النفس الاجتماعي**، ط3، عالم الكتب، القاهرة، 2002، ص 146.

[2] أبو النيل محمود السيد، **علم النفس الاجتماعي عربيا وعالميا**، مكتب الأنجلو، الإسكندرية، 2008، ص459.

أ – الخبرات السابقة: يلعب توفر المعلومات والخبرات السابقة لدى الفرد دورا هاما في تكوين اتجاهه نحوها، ذلك أن الفرد يتفاعل باستمرار مع الآخرين ويكون معهم علاقات متعددة يكتسب من خلالها خبرات واسعة قد تكون سارة أو مؤلمة لذا فان الأفراد يميلون إلى تكرار الأحداث السارة التي يمرون بها ويكونون نحوها اتجاهات ايجابية والعكس بالنسبة لأحداث المؤلمة، وقد يميل الفرد إلى تعميم خبراته السارة أو المؤلمة على الأحداث والمثيرات المشابهة.

ب – التقليد أو المحاكاة: يعد التقليد من أقدم العوامل المؤثرة في تكوين الاتجاه فالفرد يميل دائما إلى تقليد السلوكات التي يرى أنها تكافأ من قبل المجتمع أو السلوكات التي تحقق لأصحابها النجاح والتفوق وهذا ما يسمى التعليم بالتقليد والمحاكاة كما انه يبتعد عن السلوكات التي يعاقب أصحابها خوفا من التعرض لنفس العقوبة[1]، وعليه فإن الأفراد يتعلمون الاتجاهات الجديدة من خلال ملاحظتهم لسلوكات الآخرين في المجتمع وتقليدها لذا فان الطفل يكون معظم اتجاهاته من خلال تقليده لأفراد أسرته فالتقليد الاجتماعي يساعد الفرد في تكوين اتجاهاته نحو موضوعات كثيرة لم تكن لديه.

ج – عضوية الجماعة: يرتبط تكوين الاتجاه لدى الفرد بعضويته في جماعة اجتماعية معينة و التي يكون له فيها اتصال مباشر مع باقي أعضائها، ونقصد بعضوية الجماعة انتماء الشخص إلى جماعة معينة يكون فيها عضوا بالفعل أي مقيدا ضمن أعضاءها الذين يعترفون بعضويته معهم فيها كالجماعة السياسية والدينية والاجتماعية، حيث يتوحد الفرد مع جماعته ويعمل على كسب تقبلها ويرتبط بقيمها ومبادئها وأهدافها ومعاييرها فتؤثر في اتجاهاته وفي تصرفاته.

د – شخصية الفرد: تلعب سمات الشخصية دورا هاما في تكوين اتجاهات الفرد وتنميتها فالإنسان يميل إلى تقبل الاتجاهات التي تتفق مع سمات شخصيته ويرفض الاتجاهات التي تتعارض مع هذه السمات[2]، حيث أثبتت بعض الدراسات أن هناك ارتباط قوي بين السمات الشخصية للفرد ويبين اتجاهاته التي يكونها نحوى ظاهرة ما.

هـ – العوامل الثقافية: توجد في كل ثقافة مجموعة من الثقافات الفرعية وكل ثقافة من هذه الثقافات العديد من الأساليب السلوكية والعادات الخاصة بالزواج ،الميلاد، الجنائز ....التي تختلف فيها عن باقي الثقافات الأخرى[3]، لا شك أن هذا الاختلاف يساهم في تشكيل الاتجاه، لأن الثقافة مما توفره من معلومات كثيرة تتشكل الذات المعرفية للإنسان من خلال وسائلها المتعددة والموجودة في المجتمع سواء

---

[1] أبو النيل محمود السيد، المرجع السابق، ص 195.

[2] الفقي حامد عبد العزيز، **سيكولوجية الفرد في المجتمع**، دار القلم، الكويت، 1984، ص72.

[3] أبو النيل محمود السيد، مرجع سابق، ص 363.

كانت عن طريق الآسرة أو المدرسة أو جماعة الأقران أو دور العبادة أو وسائل الإعلام المختلفة كل هذا كفيل في أن ينمي الاتجاهات ويطورها[1].

1-4- أنواع الاتجاه:

تعددت تقسيمات الاتجاهات وأنواعها باختلاف الزاوية التي ينظر منها الباحثين للاتجاه ولقد توصل ألبرت إلى خمسة تصنيفات يمكن عرضها في ما يلي:

حسب الموضوع :

- **الاتجاهات العامة:** تتناول المواضيع أو الظواهر من جميع الجوانب بحيث يتم التعرض إليهم بشكل كلي دون التعرض لجزئياتها أو البحث في مختلف التفاصيل مثل الاتجاه نحو الأجانب من جنسيات مختلفة وهي أكثر ثباتا واستقرار من الاتجاهات الخاصة[2].
- **الاتجاهات الخاصة:** هي عكس الاتجاهات العامة بحيث يركز على احد الأجزاء المكونة للظاهرة أو الموضوع محل الاتجاه دون النظر إلى باقي الأجزاء مثل الاتجاه نحو طعام شعب من الشعوب أو الخوف من نوع معين من الحيوانات ويتميز هذا النوع من الاتجاهات بأنه اقل ثباتا واستقرار.

حسب عدد المشاركين :

هنا يؤخذ بعين الاعتبار عدد الأفراد الذين يشتركون في نفس الاتجاه فهناك:

- **الاتجاه الجماعي:** هو الاتجاه الذي يشترك فيه جماعة أو عدد كبير من الناس
- **الاتجاه الفردي:** وهو الاتجاه الذي يكون لدى الفرد ولا يوجد لدى باقي الأفراد.

حسب درجة الوضوح :

ويقصد به مدى إمكانية الفرد للتعبير على الاتجاه بكل تلقائية أو انه يلجأ إلى السر والكتمان ويقسم الاتجاه حسب هذا الأساس إلى نوعين:

- **العلني:** هو الاتجاه الذي يعلنه الفرد ويجهر به ويعبر عنه سلوكيا دون حرج الاتجاه أو خوف
- **الاتجاه السري:** وهو الاتجاه الذي يخفيه الفرد وينكره ويعبر عن السلوك المعبر عنه[3].

حسب درجة القوة:

يستهدف هذا التقسيم معرفة مدى قوة شعور الفرد نحو موضوع الاتجاه وبالتالي جاء التقسيم كالآتي:

---

[1] عماد عبد الرحيم الزغول وشاكر، **سيكولوجية التدريس الصفي**، دار المسيرة، الأردن، عمان، 2010، ص196.

[2] وليم لامبرت ولاس لامبرت، تر: سلوى الملا، **علم النفس الاجتماعي**، ط2، الشروق، 1993، ص211.

[3] درويش عابدين وآخرون، **علم الإجتماع أسسه وانطباعاته**، دار النهضة العربية، 1995، ص84.

- **الاتجاه القوي:** هو الاتجاه الذي يتضح في السلوك القوي أو الفعلي الذي يعبر عن العزم والتصميم فالاتجاه القوي أكثر ثباتا واستقرار ويصعب تغييره نسبيا.
- **الاتجاه الضعيف:** هو الاتجاه الذي يكمن وراء السلوك المتراخي المتردد والاتجاه الضعيف سهل التغيير والتعديل[1].

حسب الهدف: يقصد به معرفة اتجاه شعور الفرد نحوى موضوعات معينة وتنقسم إلى:

- **الاتجاه الايجابي:** هو الاتجاه الذي ينحو بالفرد نحوى موضوع الاتجاه كالاتجاه الذي يعبر عن الحب والتأييد.
- **الاتجاه السلبي:** هو الاتجاه الذي ينحو بالفرد بعيدا عن موضوع الاتجاه كالاتجاه الذي يعبر عن الكره و النفور.

ويتم التعبير عن الاتجاه بطريقتين هما:

أ – **طريقة لفظية:** يعرف هذا الاتجاه بالاتجاه اللفظي وينقسم هذا الاتجاه إلى نوعين:

- **الاتجاه اللفظي التلقائي:** حينما يعبر الفرد عن اتجاهاته بصراحة أو ضمنيا في حديثه أو في جلسة من الجلسات مع أصدقائه.
- **الاتجاه اللفظي المستثار:** وذلك حينما يعبر الفرد عن اتجاهه نحو موضوع نتيجة لسؤال طرح عليه.

ب – الطريقة العملية: ويعرف هذا الاتجاه بالاتجاه العملي وذلك حينما يعبر الفرد عن اتجاهه بشكل عملي يظهر في سلوكه[2].

1-5- قياس الاتجاهات:

قياس الاتجاه هو عملية تقدير كمي أو كيفي أو هما معا لسلوك معين بهدف معرفة درجة تواجده وتأثيره وتأثره وبالتالي القدرة على ضبطه، والاتجاهات من المفاهيم النفسية الاجتماعية التي عمل الباحثون على وضع مقاييس لها وقبل التعرف على هذه المقاييس نتطرق إلى معرفة أبعاد عملية قياس الاتجاهات:

أ – أبعاد قياس الاتجاه:

- **وجهة الاتجاه:** يتعلق هذا البعد بالجانب الايجابي والسلبي لموضوع ما.

---

[1] وليم لامبرت ولاس لامبرت، مرجع سابق، ص230.

[2] العديلي ناصر محمد، **السلوك الإنساني والتنظيمي**، معهد الإدارة العامة، الرياض، السعودية، 1993، ص139.

- **درجة الاتجاه:** يتعلق هذا البعد بدرجة التأييد أو المعارضة لاتجاه ما ويتم تحديد ذلك على متصل يبدأ بأقصى درجات التأييد ويتدرج حتى يصل إلى أقصى درجات المعارضة.
- الشدة أو القوة: يركز هذا البعد عن الجوانب الانفعالية للاتجاه، البروز والأهمية يتعلق هذا البعد بالظروف التي تتيح للشخص التعبير عن اتجاه ما[1].

ب – طرق قياس الاتجاه: طور علماء النفس الاجتماعيون عددا من الأساليب المنظمة لاستنتاج وقياس الاتجاه كما يعرفه معجم علم النفس: "هو وسيلة لمعرفة موقف الفرد إزاء مبدأ أو قضية أو موضوع أو شخص...[2] ". وإذا أريد لأداة القياس أن تكون نافعة فلابد أن تسجل تنوعات الكم بصورة ثابتة لكي يمكن مقارنة العناصر المقاسة وترتيبها، ومن أهم المقاييس نجد:

- **مقياس بوخارديس 1925:** تم وضع هدا المقياس لقياس مدى البعد الاجتماعي لتسامح الفرد أو تعصبه وتقلبه أو نفوره أو قربه أو بعده بالنسبة لجماعة قومية أو جنس أو شعب معين، يشتمل على سبع وحدات تمثل درجات متفاوتة لمواقف الحياة الواقعية وكانت الدراسة التي طبق فيها هذا المقياس تستهدف التعرف على مدى تقبل الأمريكيين أو نفورهم من أبناء الشعوب الأخرى.

وقام بوضع العبارات السبعة تمثل أول عبارة فيه أقصى درجات القبول أو التقبل الاجتماعي و آخر عبارة تمثل أقصى درجات الرفض أو النبذ الاجتماعي و كانت العبارات على النحو التالي:

- أقبل أن أتزوج من فرد منهم[3].
- أقبل انضمام فرد منهم إلى النادي الذي انتمي إليه ليكون صديقي بعد ذلك.
- أقبله جارا لي في المسكن.
- أقبله زميلا لي في العمل.
- أقبله واحدا من المواطنين في بلدي
- أقبله زائرا لوطني
- أقبل استبعاده من وطني[4].

---

[1] نبيل محمد زايد، **الدافعية والتعلم**، مكتبة النهضة المصرية، الإسكندرية، 2007، ص67.

[2] بلقاسم سلاطنية وحسن الجيلالي، **أسس المناهج الاجتماعية**، دار الفجر، الجزائر، 2012، ص36.

[3] شوقي ضيف، **معجم علم النفس والتربية**، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، 1984، ص17.

[4] غريبية أسماء، **اتجاهات الشباب نحو التكوين العسكري**، أطروحة دكتوراه في علم الاجتماع، تخصص علم إجتماع التربية، قسم علم الإجتماع، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2012–2013، ص120.

- **طريقة ثيرستون 1935:** تستخدم لقياس الاتجاهات نحو عدد من الموضوعات و يتكون هذا المقياس من عدد من العبارات بينها فواصل أو مسافات متساوية تصف الاتجاه من أقصى الايجابية إلى أقصى السلبية و يطلق على هذه الطريقة "مقياس المسافات المتساوية ظاهريا" ويتم بناء هذه الطريقة عن طريق وضع عدد كبير من العبارات قد تصل إلى 100 عبارة، وتعرض على محكمين ويتراوح عددهم بين 15-20 محكما، يطلب من كل واحد منهم إعطاء كل عبارة تتراوح بين 1- 11 لتعبر عن اتجاههم نحو هذه العبارات حيث تمثل العلامة "1" أقصى درجات الموافقة و العلامة "11" تمثل أكبر درجات المعارضة أو الرفض والعبارات المحايدة في العلامة رقم "6"

1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11

مؤيد ← محايد → معارض

شكل رقم 01 يوضح درجة التشتت لمقياس ثيرستون[1]

- **طريقة جتمان 1947 :**

هو مقياس تجمعي متدرج ترتب فيه الفقرات من الأقل تأييدا إلى الأكبر تأييدا بحيث إذا وافق المفحوص على عبارات معينة فإنه يوافق أيضا على كل العبارات التي تعبر عن اتجاه أقل تأييدا 3 و يرفض كل العبارات التي تعبر عن الاتجاه الأكبر تأييدا و درجة التخصص هي النقطة التي تفصل بين كل العبارات السفلى التي وافق عليها و العليا التي لم يوافق عليها و هكذا لا يشترك فردان في درجة واحدة في هذا المقياس إلا إذا كانا قد اختار العبارات نفسها[2].

ويمكن توضيح هذا النموذج في الشكل التالي:

- نهاية المستوى الجامعي لا يعتبر كافيا لتعليم الفرد	نعم	لا
- نهاية المستوى الثانوي لا يعتبر كافيا لتعليم الفرد	نعم	لا
- نهاية المستوى الإعدادي لا يعتبر كافيا لتعليم الفرد	نعم	لا
- نهاية المستوى الابتدائي لا يعتبر كافيا لتعليم الفرد	نعم	لا
- ينبغي أن يزيد تعليم الفرد بمجرد القراءة والكتابة	نعم	لا

[1] شوقي ضيف، مرجع سابق، ص 128.

[2] محمد منسي، **علم النفس التربوي**، دار المعرفة، القاهرة، مصر، 2000، ص207.

يعاب على طريقة جثمان لقياس الاتجاهات أنها تعتبر محدودة لأنها لا تصلح إلا لقياس الاتجاهات التي تكون متدرجة.

- **طريقة ليكارت:**

اعتمد ليكارت للتعرف على الاتجاه نحو موضوع معين على وضع سلم يتكون من خمس درجات من 1 إلى 5 كما يحتوي هذا المقياس على عدة عبارات تتصل بالاتجاه المراد قياسه وتوضع أمام كل عبارة درجات الموافقة و المعارضة) موافق بشدة – موافق – محايد– غير موافق – غير موافق بشدة كما يبين ذلك في الجدول التالي[1]:

موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
1	2	3	4	5

جدول رقم 01 يوضح طريقة ليكارت في قياس الاتجاه

يستخدم هذا المقياس عدد كبير من الفقرات التي يتم الحصول عليها من المفحوصين و من أدب الموضوع و المختصين بموضوع الاتجاه.

ومن ابرز الخطوات التي يتضمنها بناء هذا المقياس:

– تحديد الموضوع المراد قياسه و تقسيمه إلى عناصره الرئيسية

– تعريف الموضوع تعريفا إجرائيا بغرض التوصل إلى فهم متفق عليه من كل المتعاملين فيه.

– توجيه أسئلة مفتوحة إلى عينة من المفحوصين يطلب منهم ذكر الجوانب المهمة في هذا المفهوم.

– تحلل استجابات العينة و تصاغ على صورة فقرات محددة واضحة و قصيرة.

–تعطى الفقرات جميعها إلى مجموعة من الخبراء والمختصين و تؤخذ الفقرة التي يوافق عليها % 80 منهم[2].

التخلص من الفقرات الغامضة.

– تحديد وزن كل فقرة حسب الدرجات الخمسة التي وضعت لها وتتراوح بين 5 و1 .

– تستخرج لكل فقرة درجة تمثل مجموع درجات الفرد على عدد فقرات المقياس.

إضافة لمختلف هذه المقاييس هناك المقاييس الاسقاطية التي تقوم على مبدأ الإسقاط و ذلك باعتماد الاختبارات المصورة و التي من خلالها يعرض على المفحوص بعض الصور و يطلب منه ذكر ما

[1] بلقاسم سلاطنية وحسن الجيلاني، مرجع سابق، ص–ص 40–41.

[2] عماد عبد الرحمان الزعول، مرجع سابق، ص200.

تمثله بالنسبة إليه فتأتي تعبيراته موافقة للاتجاهات نحو الموضوع المصور كما تستخدم الأساليب اللفظية في قياس اتجاهات الأفراد من خلال تكملة الجمل و القصص حيث تقدم للشخص جمل مرتبطة بموضوع معين و يطلب منه تكملتها حيث يتم التعبير عن اتجاهاته نحو هذا الموضوع[1] .

تختلف إذن تقنيات قياس الاتجاهات لذلك سيتم الاعتماد في هذه الدراسة على **مقياس ليكرت الخماسي** لمعرفة الموافقة والمعارضة بخصوص الاتجاه نحو موضوع الدراسة.

1-6- وظائف الاتجاهات:

تعد الاتجاهات من المكونات الأساسية للشخصية ويحقق وجودها لدى الشخص مجموعة من الوظائف أهمها ما يلي[2]:

أ – الوظيفة التكييفية: تعتبر الاتجاهات موجهات سلوكية يستطيع الفرد بواسطتها تحقيق الأهداف ذات القيم الاجتماعية التي ينجم عنها الاستحسان من طرف الآخرين من خلال تكوين علاقات تكيفيه سوية مع الأفراد والجماعات داخل المجتمع وخارجه.

ب – الوظيفة الدفاعية: إن العديد من اتجاهات الفرد ترتبط بحاجاته الشخصية ودوافعه الفردية أكثر من ارتباطه بالخصائص الموضوعية لموضوع الاتجاه لذا يقوم الفرد أحيانا بتكوين بعض الاتجاهات لتبرير فشله أو عدم قدرته على تحقيق أهدافه، فقد يكون الطالب اتجاها سلبيا نحو المنهاج والمدرس أو النظام التعليمي بمجمله عندما يفشل في انجاز المستوى التحصيلي الذي يرغب فيه فيساعده هذا الاتجاه على تبرير فشل وعلى الاحتفاظ بكرامته واعتزازه بنفسه.

ت – الوظيفة المنفعية: تساعد الاتجاهات صاحبها في فهم عالمه فهما يسهم في تكوين الاطمئنان لديه وفي جعل حوادث هذا العالم ذات معنى خاص إذ أنها توفر للفرد نوعا من الثبات والوضوح في رؤية العالم وتفسير حوادثه و بدون فهم المرء لعالمه يكون المرء في ظلام دامس و تساهم الاتجاهات في إكساب الفرد المعايير و الأطر المرجعية لفهم العالم من حوله.

ث – الوظيفة المعرفية: يتلقى الفرد يوميا كما هائلا من المعارف و المثيرات و المواقف تملأ بيئته و محيطه فإنه بفضل الاتجاهات يتمكن من تصنيف تلك المعارف و تنظيمها و تقييمها كما يستعين بها في

---

[1] فارعة حسن محمد، **مناهج البحث العلمي**، وكالة المطبوعات، القاهرة، القاهرة، 1999، ص99.

[2] رياض قاسم، **مسؤولية المجتمع العربي، منظور الجامعة المصرية وأفق الحرية الديمقراطية داخل الحرم الجامعي العربي، المستقبل العربي**، العدد 1933، مارس 1995 ، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، لبنان، 1995. ص 83.

توقعاته لخفايا المستقبل و كذا الاتفاق و الثبات في إدراكه لمحيطه .ذلك لأن اتجاهاتنا تؤثر على انتباهنا و تفسيرنا للمعلومات في العالم الاجتماعي و بالتالي فهي تحدد استجاباتنا في الحياة اليومية[1].

2- الطالب الجامعي:

2-1- مفهوم الطالب الجامعي:

- **التعريف اللغوي:**

ورد في المنجد في اللغة والإعلام، الطالب:طَلَبة وطُلاب وطلب وطُلب، والطالب من يطلب العلم ويطلق عليه التلميذ في المرحلتين الثانوية والعالية[2] .

- **التعريف الإصطلاحي:**

هو كل شخص ينتمي لمكان تعليمي معين، مثل :المدرسة، أو الجامعة، أو الكلية، أو المعهد والمركز، وينتمي لها من أجل الحصول على العلم وامتلاك شهادة معترف بها من ذلك المكان حتّى يستطيع ممارسة حياته العملية فيما بعد تبعاً للشهادة التي حصل عليها[3].

هي فترة من حياة الإنسان يتميز فيها بمجموعة من الخصائص تجعلها أهم فترات الحياة و أخصبها أكثرها صلاحية للتجاوب مع المتغيرات السريعة المتلاحقة التي يمر بها المجتمع الإنساني المعاصرة وهي الفترة التي ينضم فيها الشباب إلى الجامعة وتكون أعمارهم من 17 عاما إلى 31 عاما[4].

- **التعريف الإجرائي:**

وهو ذلك الشخص الذي سمحت له قدراته العلمية، أن يواصل تعليمه في الجامعة ،وهو يعيش جزء من حياته اليومية في الجامعة كمؤسسة تعليمية رسمية ،يعتبر العلم أسمى أهدافها ،وهو في تفاعل يومي مباشر مع أقرانه من الطلبة ،وكذا كل المحيطين به داخل الجامعة ،ويتبادل معهم أحاديث ،تشكل خطاب حياته اليومية ،سواء كان هذا الخطاب كتابي أو شفوي ،وبشكل مباشر وجه لوجه.

2-2- خصائص الطالب الجامعي:

- **تشكيل الشخصية:** وذلك أن الطالب في المرحلة الجامعية يكون قد بلغ من السن مبلغًا لا يكون معه المسؤول عن تصرُّفاته، وقد خفَّت المراقبة عليه من قِبَل الوالدين والأهل، وسلوكه في هذه المرحلة قد يكون هو السلوك الذي يستمر معه في بقية حياته، في حين أنه قبل ذلك في مرحلته

[1] رياض قاسم، المرجع السابق، ص31.

[2] جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور، **لسان العرب**، دار صادر بيروت، مجلد 7، 2004، ص 239

[3] رياض قاسم، مرجع سابق ص 83

[4] راجح أحمد عزت، **أصول علم النفس**، ط10، المكتب المصري الحديث، القاهرة، 1976، ص 102.

الابتدائية والمتوسطة وحتى الثانوية، كثير التقلب قد لا يستمر على سلوك محدد، ولكن في المرحلة الجامعية يكون سلوكه على نمط واحد في الغالب؛ لهذا فإن على الطالب في هذه المرحلة أن يفكر في أقواله وأفعاله، ومعاملاته مع الآخرين، ويحاول جاهدًا أن يعمل إلى الحسن المشروع، ويتجنب القبيح الممنوع، فالطالب الجامعي بهذا المنظور لديه القدرة على تقويم الذات، دون غيره من طلاب المراحل السابقة.

- **تحديد الاتجاه:** بمعنى الاتجاه التخصصي الجامعي، فعند دخول الطالب في المرحلة الجامعية قد يقع في حَيرة من اتجاهه وتخصُّصه؛ لذا فإن عليه من بداية المرحلة الجامعية أن يبادر بتحديد هذا الاتجاه بالنظر لإمكاناته ورغباته، مع الاستعانة بالله واستشارة من يثق بهم.
- **كسب الرفقة الصالحة:** فالطالب في هذه المرحلة أمام علاقات كثيرة وجديدة، وصداقات قد تدوم لسنوات حتى بعد الانتهاء من المرحلة الجامعية، فعليه أن يفكر تفكيرًا جديًّا في تكوين أصدقاء له من الزملاء الجدد، ويكون حرصه على ذلك الصديق الذي ينفعه في الدنيا والآخرة، وأن يتجنب الصديق الذي تجلب صداقته الخسارة والوبال عليه في الدنيا والآخرة.
- **الإنتاج ونفع الأمة:** فمن الخطأ أن يفكر الطالب الجامعي بأنه في هذه المرحلة مجرد طالب متلقٍّ، فلا يفيد أمته بشيء، بل لا بد من أن يفكر أنه لَبِنة صالحة في هذه الأمة، وأنه قادر على النفع والعطاء في مجالات عديدة، وأمته تريد منه ذلك، ولن تنتظره حتى يتخرج من الجامعة، بل هو الآن أهل للبناء والعطاء في كِيان بلده وأمته[1].

2-3- مهارات الطالب التي ينبغي عليه اكتسابها من العملية التعليمية:

يرى الكثير من الطلبة أن قاعات الدراسة الجامعية هي المكان المُخصص للتأهيل للالتحاق فيما بعد بسوق العمل، ولكنه يتفاجأ بعد التخرج من موقف الشركات المرموقة التي لا تقبل تعيينهم لأنهم خريجي هذه الجامعات فقط، ودرسوا المُقررات الدراسية الخاصة بالتخصص، غير مُدركين أنها مُجرد أطروحات أكاديمية غير مُتصلة بالواقع المهني والخبرات العلمية.

لهذا كان عليه أن يكتسب بعض المهارات الشخصية والتقنية ومهارات إدارة الأعمال المهمة والتي يتطلبها أرباب العمل، ويجب أن يكتسبها الطلاب خلال سنوات الدراسية بالجامعة وذلك بحسب تقرير نشره موقع Usnews، وهي كالتالي:

[1] سليمان بن قاسم بن محمد العيد، **أولويات الطالب الجامعي** على الموقع: **http://www.alukah.net** تاريخ الإطلاع: 2021/04/12 على الساعة: 15:36.

- **قابلية العمل الجماعي:**

يُعد التعاون من ضروريات الحياة؛ إذ لا يمكن للفرد أن يقوم بكل أعباء هذه الحياة منفردًا، وعليه تعتبر المهارات التعاونية Collaboration skills أو مهارات العمل مع الآخرين من أكثر المهارات الشخصية أهمية للإنسان، فمعظم التفاعلات الإنسانية ناشئة من التفاعلات التعاونية والعمل الجماعي. وبما أن الغالبية العظمى من المهن تتطلب التعاون، فلابد لطلاب الكليات المُختلفة وخريجيها،[1] أن يكتسبوا المزيد من تلك المهارات، فضلًا عن تقبُل النقد البناء عند العمل مع الآخرين سواء في الكلية وخارجها.

ويمكن للطلاب تطوير المهارات اللازمة للعمل بفعالية وكفاءة وبشكل مناسب مع الآخرين بطرق عديدة، بما في ذلك المشاركة في الألعاب الرياضية، أنشطة الخدمات الطُلابية، الأنشطة اللامنهجية، والتعاون في مشاريع التخرج خلال السنوات الأخيرة في الدراسة.

- **التواصل والعلاقات الشخصية:**

لا تقلل من شأن مهارات التواصل مع الآخرين، فقد يتم رفضك من قبل شركة طالما حلمت بالعمل بها؛ لمجرد أن صاحب العمل لم يتقبل شخصيتك، أو لأنك فقدت الاتصال الناجح معه، فمثلًا نبرة صوتك، تعبيرات وجهك، طريقة جلوسك، الاستماع الجيد، تقدير الآخرين، وأسلوب حديثك يساهم في قبولك أو رفضك من مكان معين، حتى لو كنت تمتلك خبرة جيدة.

وعلى الرغم من الانتشار الحالي لوسائل الاتصال الحديثة، مما سهل ربط الأفراد الشباب لبعضهم البعض، ولكن العديد من أصحاب العمل يروا أن ذلك قلل أيضًا من قدرتهم على التواصل وجهًا لوجه أو عبر الهاتف. فهُناك شكوى عامة بين أصحاب العمل هو أن الشباب حديثي التخرج لا يعرفون كيفية القيام بمحادثة فعالة، ولا يستطيعون القيام بطرح الأسئلة، والاستماع بنشاط، والحفاظ على الاتصال بالعين، حيث تعتبر مهارات الاتصال جزءًا لا يتجزأ من نجاح أي شركة، فإذا افتقر الموظف لهذه المهارات، فإن ذلك سينعكس سلبًا على العمل، وسيقلل من فُرص التواصل بينه وبين الآخرين.

- **حل المشاكل:**

بالرغم من أن الطلبة من مختلف الأعمار يفتقرون لمهارة حل المشكلات، فإن متطلبات سوق العمل تتطلب أن يمتلك الفرد مهارات عليا في التفكير؛ لأن التغير الاقتصادي والعلمي المتسارع يمثل تحديا كبيرا، لذلك على الطلبة مواجهة تلك التحديات، وإدراك أهميتها من خلال التدريب على حل المشكلات

[1] سليمان بن قاسم بن محمد العيد، الموقع السابق.

واتخاذ القرار، بطرق إبداعية علمية مُنظمة تمنع معاودة ظهورها في المستقبل مع عدم وجود صيغة محددة، في ظل محدودية المُساعدات الخارجية وانعدامها أحيانًا كثيرة.

ويمكن للطلاب تحسين قدراتهم على حل المشكلة من خلال التسجيل في فئات التعلم التجريبي بدلًا من التلقين والاستذكار. يجب على الطلاب أيضًا الكفاح من أجل التعامل مع الانتكاسات غير المتوقعة، ومحاولة تعلم الصيغ الجديدة التي وضعتهم في مواقف غير مألوفة، بل وغير مريحة، مثل نادي النقاش أو أولمبياد العلوم[1].

واليوم هنالك اتجاهات قوية في مجال التعليم لدمج مهارة حل المشكلات كعنصر رئيسي في مكونات المناهج الدراسية، وتدريب الطلاب على أسلوب حل المشكلات يتطلب تعريفهم لمشكلات ترتبط بما يدرسونه من مواد مختلفة، أو لمشكلات تتصل بالحياة الدراسية داخل بيئاتهم.

– إدارة الوقت:

إدارة الوقت Time management تعني أن تتعلم كيف ترتب وقتك وحياتك، حتى لا تكون حياتك أشبه بسفينة تتقاذفها الأمواج، لا تدري أين تذهب وكيف تتجه ولأي هدف تسير، وبالنسبة للموظفين فهي تعني القدرة على تتبع مشاريع متعددة بطريقة منظمة وفعالة، وكذلك ذكاء تحديد أولويات المهام، مما يساعد في التغلب على ضغوط العمل، مع مُراعاة إن إدارة الوقت لا تعني أداء العمل بشكل أكثر سرعة، بقدر ما تعني أداء العمل الصحيح الذي يخدم الأهداف المرجوة وبشكل فعال.

وعليه فاكتساب تلك المهارة في غاية الأهمية للطلاب لفترة طويلة بعد التخرج؛ لذا فقد اهتمت الشركات بإدارة الوقت فوضعت البرامج التوعوية التي يلتحق بها الموظفون من أجل الإحاطة بكل ما يتعلق بها. ويمكن للطلاب تحسين هذه المهارة من خلال تحمل المسؤولية في مجالات متعددة خلال الدراسة الجامعية أو الثانوية، واكتساب خبرة العمل المهنية من خلال التدريب والعمل التطوعي أو غيرها من الفرص

– **القيادة:** من المهم أيضًا إظهار مهارات القيادة Leadership Skills عند الضرورة. حيث تشكّل القيادة أهمّ مورد لدينا، فهي المحرّك الذي يدفع بالقطار. لماذا؟ لأنّ القادة هم مَن يجعل الأمور تتحقق. فهم الذين يمتلكون رؤية، ويأخذون المبادرة، ويؤثّرون في الناس، ويقدّمون المُقترحات، وينظّمون الأمور اللوجستية، ويحلّون المشكلات، ويتولّون المتابعة، والأهمّ من ذلك كلّه هم الذين يتحمّلون المسؤولية، ويسمحون للفريق بالعمل لتحقيق أفضل النتائج. هذا وترغب الشركات على توظيف قادة يلهمون الحماس

[1] سليمان بن قاسم بن محمد العيد، الموقع السابق.

والولاء والثقة، وليس أتباع. لذا فإذا كنتم مشتركين في أي مجموعة أو منظّمة، فستحتاجون إلى بناء وتطوير القيادة من أجل إنجاز أي أمر هام .وتطوير مهاراتكم القيادية لا يساعدكم على إيجاد عمل كبير وجيد فحسب، وإنما يساهم في حصولكم على الترقية في عملكم الحالي، وبالتالي يجب أن يكون هدف الطلاب في هذه المنطقة من التطوير الاحترافي، أن يكون معرفة وإحراز أكبر قدر ممكن من صفات القيادة الفعالة، وأن يتعرفوا على الأنماط المختلفة للقيادة وكيف ومتى تطبق كل منها.

إلى جانب مهارات أخرى تتمثل في[1]:

- **النزعة لتحمل المخاطرة:**

الطلاب الجامعيين لديهم نزعة أكبر من غيرهم لتحمل المخاطر (ويمكن القول إنها فوق المتوسط ولكنها ليست عالية). فهم ليسوا مقامرين يلعبون تحت درجة عالية من المغامرة والمخاطرة، بل هم يحسبون درجة المخاطرة ، ويرتبون وينظمون ويدرسون ويحللون ويخططون حتى يمكنهم تحمل المخاطرة، فإن كانت درجة المخاطرة محسوبة Calculated Risk وتشير الحسابات أنها معقولة وأن فرص النجاح عالية، فإنهم يتحملون المخاطرة ، وبالتالي فإنهم يعملون بقول الرسول صلي الله عليه وسلم " اعقلها وتوكل" ، وبالتالي فهم غير مخاطرين بدرجة عالية ، وإنهم إذا قاموا بحساب المخاطرة، ورتبوا لها ، فإننا يمكن القول أنهم مخاطرون بدرجة متوسطة (أو ربما أعلى قليلا من المتوسط).

- تحمل الغموض
- حب الاستقلال في العمل
- الرغبة في الانجاز
- الإيمان بالقدرات الذاتية
- الرغبة في النجاح والتفاؤل

2-4- مسؤولية الطالب الجامعي:

في خضم الأجواء العلمية التي تسيطر على فكر الطالب وسلوكه، وبالنظر إلى البيئة المحيطة التي تترك آثاراً متعددة على الطالب، ومع الأخذ بعين الاعتبار المسؤوليات الملقاة على عاتق الطالب الجامعي، تبرز قضية التوقعات والآمال التي ينتظر أن يطلع بها الطالب كعامل أساس من عوامل النهضة والإطلاع الدقيق على المسؤوليات. وتتجلى مسؤولية الطالب الجامعي في مناحٍ شتى، مناحٍ

[1] سليمان بن قاسم بن محمد العيد، موقع سابق.

تكتنفها المرحلة العمرية الخصبة التي يحياها الطالب في تلك المرحلة التعليمية، وتتباين بحسب كل طالب تبعاً لعوامل نفسية واجتماعية، باعتبار بروز تأثيراتهما[1].

أولى المسؤوليات التي تتمثل لنا من لفظ (الطالب): المسؤولية التعليمية، فجانبُ الإفراطِ –وإن كان قليلاً– يتمثل في التحصيل الظاهري (الحفظ مقدم على الفهم)، فقط للحصول على المعدل المرتفع، والدرجاتِ العالية، والبعد التام عن التطبيق والتفعيل للمادة النظرية، والمسوغ كونه أقصر الطرق للوصول إلى مصافِّ البارزين في الجامعة.

والعتب لا يقف عند هذا الطرف، بل إنّ أنظمة التعليم في جامعاتنا في معظمها قائمة على التحصيل الأكاديمي الذي يكشف عنه المعدل التراكمي للطالب على الورق، والبعد الشبيه بالتام عن التقدير الحقيقي للتحصيل العلمي للطالب، وإدراكه للمعلومة التي حفظت في خزانةِ ذاكرته.

أما جانب التفريط –وهو الغالب– فهو يتمثل في الاكتفاءِ بأدنى تحصيل يكفي لتجاوز المرحلة الجامعية بوثيقة التخرج خصوصاً مع قلة الوظائف، والرغبة الجامحة بالمتعة ما دامت النهاية في الأغلب متوقعة، ومحكومة بالقدر.

ومناقشةً لكلا الطرفين، أو نقضاً لمسوغاتهما، فإن المسؤولية التعليمية لا ينبغي أن يُنظر لها نظرة مستقلة، يَبني عليها كلُّ طرف تصوراته، بل ثمةَ واقعٌ تبنى عليه ما دام هذا الواقع بعيدًا عن الواقع المثالي المنشود، وهو المنظور الإسلامي لهذه المسؤولية؛ لأن الإسلامَ واقعُ حياةٍ بأكملها، ومن كلّ جوانبها، فهو شريعة الله الكاملة.

كذلك غيابُ روحِ التنافس، في إطارِ العمل الفردي أو الجماعي غير المنظم، وفرض نوعية مختارة من النشاطات، أو حصر النشاطات في إطار معين، وغيابُ الوضوح التام من الطرفين، وعدم الاهتمام بمسألة الوقت، كلّ ذلك يهدّ أركان هذه المسؤولية التي يفترض أن تتجلى بقوة عند الطالب الجامعي. كم أحلم مع كثيرات بمنح الطلبة مساحةً كافية من الحرية في حمى التوجيه، بحيث يكون لشريحة الطلبة اهتمام ينعكسُ في تفعيل هذه الشريحة المعبأةِ بطاقاتٍ هائلةٍ قادرة على العطاء بمختلف أشكاله وألوانه.[2]

[1] خالدة بنت أحمد باجنيد، **مسؤولية الطالب الجامعي**، رؤية في واقع http://www.alukah.net تاريخ الإطلاع: 2021/04/13 على الساعة: 22:00.

[2] خالدة بنت أحمد باجنيد، الموقع السابق.

2-5- الأساليب الحديثة لتأهيل وتدريب الطالب الجامعي:

أ- التعليم المقاولاتي:

يعتبر التعليم المقاولاتي أحد أهم الوسائل التي تعزز قدرة الطالب على مجابهة متطلبات التنمية لكونه يسمح بإبراز المبادرات غير المسبوقة ونشر روح الابتكار والإبداع وتوسيع رقعة الأنشطة التكوينية وتوفير مناصب الشغل والتقليل من حدة الفقر والبطالة، وتوليد طاقة كبيرة للمبدعين والرياديين المحتملين.

أسهمت جمعية التعليم الريادي لعام 2004 بتعريف يتضمن أن التعليم المقاولاتي هو عملية تعلم طويلة المدى تتكون من ثلاث مراحل هي: مرحلة التطبيقات الابتكارية creative applications، ومرحلة بدء المشروع start-up ، ومرحلة النمو[1].

كما تم تعريف التعليم المقاولاتي في وثيقة مشتركة لليونسكو ومنظمة العمل الدولية في عام 2006 بعنوان "نحو ثقافة مقاولاتية" كما يلي: ينظر للتعليم المقاولاتي بشكل عام كمقاربة تربوية تهدف إلى تعزيز التقدير الذاتي والثقة بالنفس عن طريق تعزيز وتغذية المواهب والإبداعات الفردية، وفي الوقت نفسه بناء القيم والمهارات ذات العلاقة والتي ستساعد الدارسين في توسيع مداركهم في الدراسة وما يليها من فرص، وتبنى الأساليب اللازمة لذلك على استخدام النشاطات الشخصية والسلوكية والاتجاهات تلك المتعلقة بالتخطيط لمسار المهنة.

وتتمحور أهداف التعليم الريادي حسب بول 2005 في النقاط التالية:

- تسمح للشباب من إنشاء مهنة خاصة بهم؛
- تزويد الخريجين بالتدريب الكافي الذي يمكنهم من الإبداع والابتكار والقدرة على استغلال الفرص التدريب الخاص بإدارة المخاطر وتحملها؛
- التعليم المقاولاتي هو عبارة عن محفز للنمو الاقتصادي والتنمية المستدامة؛
- الحد من سيادة الفقر المرتفع والتقليل من الهجرة من الريف إلى المدن؛
- غرس روح المثابرة.

ب- التفكير الإبداعي:

التفكير الإبداعي هو نوع من أنواع التّفكير وهو من الأهميّة بحيث يجب التّركيز عليه لما له من فوائد تعود على الأفراد والمجتمعات على حد سواء، يعرف فتحي جروان التفكير الإبداعي على أنه "نشاط عقلي

[1] عبد الملك طاهر المخلافي، **واقع التعليم لريادة الأعمال في الجامعات الحكومية السعودية**، دراسة تحليلية، جامعة الملك سعود، (د س ن)، ص 8.

مركب وهادف توجهه رغبة قوية في البحث عن حلول أو التوصل إلى نواتج أصيلة لم تكن معروفة سابقاً ويتميز التفكير الإبداعي بالشمولية والتعقيد لأنه ينطوي على عناصر معرفية وإنفعالية وأخلاقية متداخلة تشكل حالة ذهنية فريدة.

– التفكير الإبداعي هو عملية عقلية مدفوعة بالرغبة القوية تهدف إلى إيجاد حلول جديدة للمشكلات التي تواجهنا في الحياة، فهو مهم للتغير والتطوير إذ أنه يسهم في دفع عجلة التقدم بالأمم والرقي بها.

والتفكير الإبداعي كونه يتصف بالشمولية فهو يحتاج إلى المعرفة والخبرة والمهارة والرغبة القوية الصادقة في الوصول إلى الهدف، وتتلخص مهارات التفكير الإبداعي فيما يلي:

– الطلاقة: فالمبدع الذي يتصف بالطّلاقة يكون قادراً على إنتاج الأفكار والقدرة على التذكر للخبرات السابقة والمعلومات المتراكمة وكل ما سبق له تعلمه عند الاستجابة لمثير معين وإيجاد حلول جديدة والتوصل لأكبر عدد ممكن من الخيارات والبدائل.

– المرونة: وتعني عدم الجمود والقدرة على التحوّل السريع بالحالة الذّهنية بتحول الموقف عند الاستجابة لمثير والبحث عن خيارات وبدائل لحل المشكلات.

– الأصالة: والأصالة تعني إيجاد أفكار جديدة لم تكن معروفة وغير مسبوقة وغير مألوفة لعدم خضوعها لما هو متداول من الأفكار[1].

– الإفاضة والتفاصيل: وتعني قدرة الفرد على إغناء الفكرة بالزيادة عليها وجعلها أكثر فاعلية في حل المشكلة وإعطاء نتائج كثيرة من إمكانات قليلة.

– الحساسية: أي اكتشاف المشكلات والصعوبات بسهولة وسرعة وإدراك النقص في المعلومات قبل التوصل إلى الحل في حين يلحظ آخرون وجود المشكلة[2] .

ج– إدارة الابتكار:

يعتبر الابتكار شكل من أشكال إعادة ترتيب أو تجميع وتنسيق وتكامل عناصر أو أفكار متفرقة لتكوين شيء مفيد أو أعلى كفاءة، لذا ينبغي الاهتمام بالابتكار في التعليم بمراحله المختلفة وأهمها التعليم الجامعي حيث الاهتمام بتهيئة الخريج بمعارف متقدمة في مجالات الإدارة المتكاملة وفي مجال تخصصه غير كاف بل أيضا ينبغي عليه أن يكتسب قدرات تتضمن مهارات استخدام الحاسب الآلي والتكنولوجيا

[1] المرجع السابق ص–ص 10–11.

[2] **http://mawdoo3.com** تاريخ الإطلاع: 2021/04/12 على الساعة: 22:10

المختلفة والقدرة على الفهم والتحليل والتخيل والابتكار بدلا من أسلوب الحشر للمعلومات بالحفظ والتي تعطل العقول.

فمنظمات الغد تحتاج إلى خريجين قادرين على الأداء والقدرة هي محصلة المعرفة ومهارة تطبيقها بالإضافة إلى المبادأة في ظل سيادة التنظيم الشبكي وفرق العمل، ولا يكتفي بانجاز ما حدد له من مهام بل يسعى لتجاوزها وان يكون قادرا على العمل الجماعي المنسجم ضمن فرق منتجة.[1]

3- اليوتيوب:

3-1- مفهوم اليوتيوب:

- **التعريف الإصطلاحي:**

اليوتيوب شبكة مخصصة للتواصل من خلال ملفات الفيديو والمدونات المكتوبة للتعليق عليها، مع إتاحة خدمة قنوات اليوتيوب لعرض مجموعة الملفات المتجددة لكل مشترك، مع إتاحة الفرصة للمشاركين لمشاهدة كل ما هو جديد من تلك القنوات، والموقع عامة يعد كإعلام جديد وإلكتروني.

تأسس هذا الموقع في بداية سنة 2005م على يد ثلاثة موظفين سابقين في شركة باي بال pay pal وهؤلاء الموظفين هم تشاد هيرلي chadharly وستيف تشين Steve Chen وجاود كريم jwadkarim في مدينة سان برونو في ولاية كاليفورنيا في الو.م.أ، حيث كان هارلي وستيف تشين يقومان بالنقاط الصور فيديو في أحد الإحتفالات في سان فرنسيسكو وبسبب صعوبة نشر هذه الصور تم التفكير في إنشاء هذا الموقع يوتيوب.

حيث يشتمل هذا الموقع على مقاطع متنوعة من أفلام السينما والتلفزيون والفيديو والموسيقى، وبهذا تم إطلاق نسخة تجريبية في شهر أيار من عام 2005، وفي شهر تشرين الثاني من نفس العام تم إطلاق النسخة الرسمية منه. اليوتيوب أكبر موقع مستضيف للأفلام والفيديوهات، إن كانت على الصعيد الشخصي أو شركات إنتاج التي تحتل موقعا مهما على شبكة الإنترنت.[2]

- **التعريف الإجرائي:**

هو موقع مشاركة ملفات الفيديو ويحتوي على مجموعة متنوعة من ملفات الفيديو المقدمة من المستخدمين بما في ذلك عروض المستخدمين للمنتجات ومقاطع فيديو أصلية قصيرة يحتوي اليوتيوب أيضا على

---

[1] بلال خلف السكارنة، **الريادة وإدارة منظمات الأعمال**، دار المسيرة، عمان، 2008، ص270.

[2] ريم نريمان نومار، **استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيره في العلاقات الاجتماعية ، دراسة عينة من مستخدمي موقع الفايسبوك في الجزائر**، مذكرة ماجستير في علوم الإعلام والاتصال، تخصص الإعلام والتكنولوجيا الاتصال الحديثة، جامعة الحاج لخضر، باتنة، ص 46.

مجموعة من المحتويات المكونة بشكل احترافي من مقاطع من عروض تليفزيونية وإعلانات تجارية ولقطات من أفلام وأشرطة فيديو موسيقية يمكن للمستخدمين عند زيارة الموقع الإلكتروني"اليوتيوب" مشاهدة هذه الملفات ولكن الأشخاص المسجلين فقط مع الموقع الإلكتروني يمكنهم وضع أشرطة فيديو على الإنترنت.

3-2- تأسيس موقع يوتيوب:

تأسس موقع اليوتيوب في فيفري سنة 2005 بواسطة ثلاثة موظفين سابقين في شركة" باي بال "هم تشاد هيرلي "و"ستيف تشين "و"جاود كريم"، في مدينة كاليفورنيا، ويستخدم الموقع تقنية الأدوب فلاش لعرض المقاطع المتحركة، حيث إن محتوى يتنوع بين مقاطع الأفلام، والتلفزيون، و مقاطع الموسيقى، والفيديو المنتج من قبل الهواة، وغيرها.

و يعد الفيديو المرفوع من قبل" جاود كريم "بعنوان (أنا في حديقة الحيوان) يعد أول فيديو يتم رفعه على موقع اليوتيوب، وكان بتاريخ 23 أفريل 2005 و تبلغ مدته 19 ثانية و منذ ذلك الوقت تم رفع المليارات من الأفلام القصيرة، و شاهدها الملايين من أبناء المعمورة وبكل اللغات، ليصبح الموقع الأكثر مشاهدة على الإنترنت [1].

اشترت شركة Google هذا الموقع في العام 2006 بحوالي مليار وستمائة وخمسون مليون دولار.

وقد انتشر استخدام هذا الموقع **Youtube** انتشارا مذهلا في شتى بقاع العالم بسبب ميزة قصر مدة الفيديو على هذا الموقع مقابل المادة التلفزيونية الطويلة نسبيا والتي قد لا تتناسب مع السرعة التي هي سمة هذا العصر.

وقبل تأسيس موقع اليوتيوب كان نشر مقاطع الفيديو لا يتم إلا عبر البريد الالكتروني والذي لا يتم مشاهدته إلا لثوان معدودة، وأعلنت شركة Google مالكة موقع اليوتيوب أن مستخدمي الموقع يحملون ما مقداره خمسة وثلاثون ساعة فيديو كل دقيقة، وهذا يعني ألفان ومائة وثلاثون ساعة فيديو في كل ساعة وخمسون ألفا وأربعمائة ساعة في اليوم، وهذا ما يفوق ما تقوم ببثه أكبر ثلاث محطات تلفزيونية أمريكية مجتمعة في ستين عاما لو واصلت الليل والنهار دون انقطاع .[2]

بلغ في العام 2010 عدد الساعات التي رفعت إلى الموقع ثلاث عشر مليون ساعة، ووصل

---

[1] محمد المنصور، **تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على جمهور المتلقين دراسة مقارنة للمواقع الاجتماعية والمواقع الالكترونية "العربية نموذجا"**،مذكرة ماجستير في علوم الإعلام والاتصال، مجلس كلية الآداب والتربية/الأكاديمية العربية في الدانمارك، 2012، ص94 .

[2] ياسر خضير البياني، **الإعلام الجديد: الدولة الإفتراضية الجديدة**، دار البداية ناشرون وموزعون، عمان، 2014 ، ص339 .

عدد مشاهدات الفيديو عليه سبعمائة مليار مشاهدة، وبلغ عدد الشركات والأفراد المنضمين إلى برنامج الشراكة في الموقع والذين يمتلكون قنوات خاصة بهم خمسة عشر ألفا في العالم [1].

بلغ عدد زوار هذا الموقع في العام 2011 ثمانمائة مليون زائر شاهدوا تسعين مليار مشاهدة، وتم تحميل ستين ساعة فيديو كل دقيقة، أي ما يعادل ثماني سنوات من العرض المستمر حمل يوميا وقد استعملت 45% لغة في اليوتيوب، وكانت نسبة المشاهدين لليوتيوب من خارج الولايات، المتحدة من إجمالي المشاهدين، وكانت ما نسبته من المحتوى واضح بصفة ذات تقنيةHD وقد دخل ما نسبته 13 من الزوار إلى اليوتيوب عبر الأجهزة الذكية.

وفي عام 2012 بلغ عدد الساعات المحملة على اليوتيوب كل دقيقة اثنين وسبعين ساعة. وبلغ عدد المشاهدات عبر الهواتف الجوالة ستمائة مليون مشاهدة، إضافة إلى أربع مليارات مقطع مشاهد يوميا، ويتم مشاهدة ثلاث مليار ساعة شهريا[2].

3-3- خدمات ومميزات اليوتيوب:

- **الخدمات والمميزات:**

أضاف اليوتيوب الكثير من المميزات والخواص في وسط جو حافل بالمنافسة بعد أن أصبح المجال مفتوحا أمام الكثير من الشركات المماثلة والتي اقتبست نفس الفكرة ولكن بتطبيقات مختلفة، ومن هذه الخواص والمميزات التي تميز اليوتيوب هي:

يقدم اليوتيوب خدماته بشكل مجاني بحيث يعتمد على مصادر دخل أخرى تتمثل في الإعلانات والدعايات إضافة إلى الإعلانات النصية، كما تقوم حاليا بدور رائد في تقديم إعلانات الفيديو كمجال جديد وعملي لإعلانات الويب.

ويتمتع موقع الفيديو فيه بشعبية كبيرة في الإنترنت، وأصبح بإمكان أي شخص في العالم رفع ما يريد من ملفات الفيديو الخاصة به على الإنترنت وبالمجان، إضافة إلى حفظ كل ما يحتاجه المتصفح من ملفات الفيديو واللقاءات والندوات والأفلام والمسرحيات القديمة والجديدة والموقع يعرض تقنية الفيديو عن تقنية " "Adobe Flash""وبحسب موقعAlexa لإحصائيات مواقع الإنترنت فإن موقع يوتيوب هو ثالث

[1] علي خليل شقرة، **الإعلام الجديد:شبكات التواصل الاجتماعي**، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2014، ص ص 90-91.

[2] المرجع نفسه، ص 91.

أكثر مواقع الإنترنت شعبية بعد موقعي Yahoo و Google وصرح المسؤولون عن موقع أن عدد مشاهدة الأفلام مكن زوار الموقع عبر العالم يصل إلى 100 مليون في شهر يناير2008 فقط.

ذكرت جريدة The wall Street Journalالمتخصصة في المال والأعمال في شهر أغسطس 2006 أن موقع يوتيوب يستضيف 6 ملايين و 100 ألف ملف فيديو تبلغ سعته

600 تيرابايت 600 = ألف جيجابايت وفي 2007 استهلك الموقع قدرا هائلا من تدفق البيانات مماثلا لاستهلاك العالم لجميع مواقع الانترنت[1] .

- **مميزات اليوتيوب التقنية:** يعتبر موقع يوتيوب من أروع ابتكارات مواقع التواصل الاجتماعي، وذلك بسبب مزاياه المتعددة أهمها[2]:

✓ **عام ومجاني:** فأنت من خلال هذا الموقع تستطيع تحميل وتنزيل ما تشاء وتحتاج من الأفلام سواء كانت تعليمية أم ترويجية، وكل ذلك مجانا مقابل التسجيل في الموقع فقط .

✓ **داعم لتحميل الأفلام:**

فالموقع يوفر مجانا خادما ذا مساحة غير محدودة تستطيع من خلاله تحميل الأفلام من جميع الأنواع.

✓ **سهل الاستعمال:** من قبل العامة :فالموقع سهل الاستعمال بالنسبة لتحميل وتنزيل الأفلام مقارنة بغيره من المواقع ويوفر أدوات داعمة لذلك.

✓ **سهل المشاهدة:** فمجرد ضغطك على وصلة الفلم، فإنك تستطيع مشاهدة بثه حيا ومباشرة من الموقع.

✓ **سهل البحث:** فالموقع يوفر محرك بحث خاص به، يمكنك من أن تبحث عن عنوان الفلم أو الحدث ومن ثم مشاهدته.

✓ **الرقابة:** فالموقع يسمح بتحديد من يشاهد الفلم، فأنت تستطيع أن تجعل مشاهدته حصرا على مجموعة خاصة من المشتركين، أو العامة وكل ذلك يظهر بمحركات البحث كجوجل .

✓ **أداة رائعة للترويج:** فأفلام اليوتيوب المجانية هي خير وسيلة لترويج أفكارك الخاصة وشرحها للمهتمين من العامة، فهو لا يكلفك شيئا من الحملات الترويجية التقليدية .

- شروط خدمة الموقع:

✓ ألا يكون للأفلام حقوق نشر محفوظة من دون إذن صاحب العمل.

---

[1] عبد الرزاق محمد الدليمي، **الإعلام الجديد والصحافة الالكترونية**، دار وائل للنشر والتوزيع، 2001، ص 195.

[2] خالد غسان يوسف المقدادي، **ثورة الشبكات الاجتماعية: ماهية مواقع التواصل الاجتماعي وأبعادها**، دار النفائس للنشر والتوزيع، الأردن، 2013، ص 44.

- ✓ لا يسمح الموقع بنشر الأفلام الإباحية.
- ✓ لا يسمح الموقع بنشر الأفلام التي تسيء لشخصيات معينة أو الأفلام الفاضحة أو الإعلانات التجارية.
- ✓ لا يسمح الموقع بنشر الأفلام التي تشجع على الإجرام[1].

4- كورونا:

4-1- مفهوم كورونا:

- **التعريف الإصطلاحي:**

فيروسات كورونا هي فصيلة كبيرة من الفيروسات التي قد تسبب المرض للحيوان والإنسان، ومن المعروف أن عددا من فيروسات كورونا تسبب لدى البشر حالات عدوى الجهاز التنفسي التي تتراوح حدتها من نزلات البرد الشائعة إلى الأمراض الأشد وخامة مثل متلازمة الشرق الأوسط التنفسية والمتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة (السارس).

يمكن للفيروس أن ينتقل من شخص لآخر، من خلال قطرات الرذاذ الصغيرة التي تتناثر من الأنف أو الفم عند السعال أو العطس، وعندما يستنشق شخص آخر هذا الرذاذ، أو يلمس سطحا استقر عليه هذا الرذاذ ثم يلمس عينيه أو أنفه أو فمه، فإنه قد يُصاب بمرض كوفيد 19.

ومرض كوفيد 19 –يمكن أن يصيب الأطفال والبالغين على حدٍ سواء، ولكن معظم حالات المرض المسجلة هي لإصابات بين البالغين، ويبدو أن الأعراض لدى الأطفال أخف من الأعراض لدى البالغين، وقد وردت تقارير مؤخراً عن متلازمة تصيب عدداً من أجهزة الجسم بالالتهاب لدى الأطفال وترتبط بمرض كوفيد 19، وتسبب أعراضا مثل الطفح الجلدي والحمى وآلام البطن والتقيؤ والإسهال[2].

- **التعريف الإجرائي:**

كوفيد 19 هو المرض الناجم عن فيروس كورونا المُستجد المُسمى فيروس كورونا، وقد اكتشفت المنظمة هذا الفيروس المُستجد لأول مرة سنة 2019، بعد الإبلاغ عن مجموعة من حالات الالتهاب الرئوي الفيروسي في يوهان بجمهورية الصين الشعبية، وبما أن فيروس كورونا هذا هو فيروس جديد، فلا يزال أمامنا الكثير لفهمه، ومع ذلك، يبدو أنّ طريقة انتقال العدوى شبيهة بطريقة انتقال فيروسات كورونا الأخرى، أي أنها عدوى رذاذية تنتقل بقطيرات اللعاب.

---

[1] عبد الرزاق محمد الدليمي، مرجع سابق، ص 196.

[2] **تقرير منظمة الصحة العالمية**، المنشور في 4 جوان 2012، الولايات المتحدة الأمريكية، تحديث المقال بتاريخ 28 جوان 2020.

4-2- فيروس كورونا (كوفيد -19):

إن ما يشهده العالم حاليا مع ازدياد تحركات السكان سواء عن طريق السياحة أو الهجرة أو نتيجة الكوارث ونمو التجارة الدولية في الأغذية والمواد البيولوجية والتغيرات الاجتماعية والبيئية التي تقترن بالتوسع الحضري وإزالة الغابات والتغيرات الطارئة على طرائق تجهيز الأغذية والتوزيع وعادات المستهلكين جعلته يشهد ظهور أمراض معدية[1] شكلت أوبئة فتاكة كان بعضها في نطاق جغرافي محدود وبعضها أوبئة عالمية أو ما يطلق عليه الجائحة، وكان أخرها جائحة مرض كوفيد-19" الذي ظهر في مدينة (ووهان) الصينية أواخر سنة 2019، والذي أطلق عليه في البداية تسمية (فيروس كورونا المستجد) ثم غيرة التسمية إلى (COVID-19) وهي التسمية التي تم اعتمدتها رسميا منظمة الصحة العالمية بتاريخ 11 فيفري 2020 وهو اسم انجليزي مشتق من حرفي (CO) وهما أول حرفين من كلمة كورونا، وحرفي (V) وهما أول حرفين من كلمة (vinus) و (D) وهو أول حرف من كلمة مرض بالانجليزية (disease) ، وهو مرض ناجم عن الإصابة بفيروس كورونا الجديد الذي يرتبط بعائلة الفيروسات نفسها التي ينتمي إليها والذي يتسبب بمرض المتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة (سارز) وبعض أنواع الزكام العادي، وتتمثل أعراضه في الحمى والسعال وضيق التنفس، وفي الحالات الشديدة يمكن للمرض أن يتسبب بالتهاب الرئة أو صعوبة التنفس، كما يمكن أن يؤدي إلى الوفاة[2].

ولقد أعلن عن انتشار فيروس (كوفيد-19) واعتبر جائحة عالمية من طرف منظمة الصحة العالمية بتاريخ 09 مارس 2020، حيث انتشر حاليا إلى معظم دول العالم، وقد كانت بداية انتشار هذا الفيروس بالجزائر بتاريخ 25 فيفري 2020 لما كشفت الفحوصات إصابة رعية ايطالي بالفيروس، لتلي بعد هذه الحالة العديد من الحالات في مختلف ولايات الوطن. الفرع الثاني: خطورة وباء كورنا (كوفيد-19) على الصحة العامة[3].

لقد بات وباء كورنا (كوفيد-19) من أكبر المخاطر التي تهدد جميع دول العالم، وسط تزايد حالات الإصابات والوفيات في دول عدة، ولم تقتصر مخاطره على جانب تعداد الضحايا فحسب، بل انجر عنه

---

[1] تقرير الأمانة العامة لمنظمة الصحة العالمية بعنوان **الأمن الصحي العالمي** - الإنذار بحدوث الأوبئة والاستجابة لمقتضياتها، بمناسبة الدورة 107 للمجلس التنفيذي، 28 نوفمبر 2000، ص 01.

[2] فانج هوي، **دليل الوقاية من فيروس كورونا المستجد، المستقبل الرقمي**، تر: دار النشر المستقبل الرقمي، بيروت، لبنان، 2020، ص 10.

[3] ليسا بيدير وآخرون، **رسائل وأنشطة رئيسية للوقاية من مرض كوفيد- 19والسيطرة عليه في المدارس**، مقال منشور على موقع منظمة اليونيسف، متوفر على الرابط التالي: تم الاطلاع عليه بتاريخ 02 أفريل 2021 على الساعة 22.36.

https : / / www . unicef . org / media / 65871 / file

توقف شبه كلي لجل النشاطات في الدول سواء الاقتصادية والثقافية والاجتماعية والدينية والرياضية ومؤسسات التعليم وغيرها من النشاطات الحساسة، ومن الصعب في الوقت الراهن في ظل انتشاره تحديد حجم الخسائر التي لحقت بهذه القطاعات.

أما ما تعلق بمخاطر هذا الوباء على الصحة العامة فتتمثل في حالات الإصابة بالمرض التي قد تنتهي بالوفاة، حيث تجاوز عدد المصابين في الجزائر 5000 مصاب من بينهم أكثر من 400 حالة وفاة، هذا بالإضافة إلى التكاليف المترتبة على توفير كل من العلاج وكذلك تكاليف برامج الوقاية التي تزيد من الأعباء وتثقل كاهل ميزانية المخصصة للصحة العامة، حيث تشمل تكاليف العلاج تكاليف الكشف عن الإصابة بالفيروس والفحص الطبي بالإضافة إلى تكاليف الدواء، وتكاليف الإقامة الحجر الصحي في المستشفى، وتكاليف العناية المركزة للحالات التي تتطلب ذلك، هذا علاوة عن خسارة قطاع الصحة العديد من الكوادر الطبية التي توفت من جراء إصابتها بالفيروس الذي انتقل إليهم من المرضى في فترة الإشراف إليهم.

هذا ولانتشار وباء كورونا اثر أخرى على الصحة العامة تتعلق بالآثار التي خلفها ومزال يخلفها على الصحة النفسية للأشخاص الموضوعين تحت الحجر المنزلي والحجر الصحي، لان الصحة النفسية جزء لا يتجزأ من الصحة الجسدية، وقد حذر أطباء وعلماء نفسانيون من آثار عميقة لوباء كورونا على الصحة النفسية في الوقت الحاضر ومستقبلا، حيث أن الإمعان في العزل الاجتماعي، والوحدة، والقلق، والتوتر، والإعسار المالي، هي بمثابة عواصف قوية تجتاح الصحة النفسية للناس، ووسط توقعات بزيادة معدلات القلق والتوتر أثناء الوباء، يتوقع الباحثون زيادة في أعداد المكتئبين والقدمين على الانتحار، حيث سجل سنة 2003 وفي ظل انتشار وباء سارس، معدلات الانتحار في الفئة العمرية التي تجاوزت الخامسة والستين ارتفاعا بنسبة 30%.

4-3- أعراض فيروس كورونا (كوفيد 19):

يمكن أن تتراوح شدة أعراض كوفيد 19 بين خفيفة جدًا إلى حادة. قد يُصاب بعض الأشخاص بأعراض قليلة فقط، وقد لا تكون لدى بعض الناس أي أعراض على الإطلاق. قد يعاني بعض الأشخاص من تأزُّم الأعراض، مثل تفاقم ضيق النفس وتفاقم الالتهاب الرئوي، بعد حوالي أسبوع من بدء الأعراض. [1]

[1] لسيا بيدير وآخرون، الموقع السابق.

الأشخاص الأكبر سنًا عرضة بشكل أكبر لخطر الإصابة بأعراض كوفيد 19 خطيرة، ويزداد ذلك الخطر كلما تقدم الشخص في العمر. قد يكون المصابون بحالات طبية أصلًا أكثر عرضة للإصابة بأعراض خطيرة. من أمثلة الحالات الصحية الخطيرة التي ترفع احتمال إصابتك بأعراض كوفيد 19 خطيرة.

قد تظهر علامات وأعراض كوفيد 19 بعد يومين إلى 14 يومًا من التعرض له. وتسمى الفترة التالية للتعرض والسابقة لظهور الأعراض "فترةَ الحضانة". يمكن أن تتضمن العلامات والأعراض الشائعة ما يلي:

- الحُمّى
- السعال
- التعب

4-4- طرق إنتشار الفيروس:

يبدو أن الفيروس المسبب لكوفيد 19 ينتشر بسهولة بين الناس، وسيستمر العلماء باكتشاف المزيد عن كيفية انتشاره مع مرور الوقت أظهرت البيانات أنه ينتشر من خلال المخالطة الشخصية اللصيقة (ضمن 6 أقدام، أو 2 متر). وينتشر الفيروس عن طريق الرذاذ التنفسي المنطلق عندما يسعل المصاب بالفيروس أو يعطس أو يتحدث. يمكن استنشاق هذا الرذاذ أو دخوله في فم شخص قريب أو أنفه أو عينه.

يمكن أحيانًا أن ينتشر فيروس كوفيد 19 عند التعرض للقُطَيْرات الصغيرة أو الضَبَائب التي تبقى عالقة في الهواء لعدة دقائق أو ساعات، ويسمى ذلك: الانتقال بالهواء. من غير المعروف حتى الآن مدى شيوع انتشار الفيروس بهذه الطريقة.

ويمكن أن ينتقل أيضًا إذا لمسَ الشخص سطحًا أو شيئًا عليه الفيروس ثم لَمَسَ فمه أو أنفه أو عينيه، مع أن هذه ليست الطريقة الرئيسية لانتقاله[1].

5-4- الوقاية من الفيروس:

أصدرت إدارة الغذاء والدواء الأمريكية (FDA) ترخيصًا طارئًا لاستخدام ثلاث لقاحات لكوفيد 19، الأول من إنتاج فايزر–بيوإنتيك، والثاني من إنتاج موديرنا، والثالث من إنتاج جانسن/جونسن آند جونسن. قد يقيك اللقاح من عدوى كوفيد 19 أو الإصابة بمرض حاد في حال أصبت بفيروس كوفيد 19.

[1] فانج هوي، مرجع سابق، ص 14.

يمكنك اتخاذ خطوات إضافية لتقليل خطر إصابتك بالعدوى. توصي منظمة الصحة العالمية (WHO) ومراكز مكافحة الأمراض والوقاية منها (CDC) في الولايات المتحدة باتباع الاحتياطات التالية لتجنب التعرض للفيروس المسبب لكوفيد 19:

- تجنّب المخالطة اللصيقة (ضمن مسافة 6 أقدام أو 2 متر) مع أي شخص مريض أو لديه أعراض.
- حافظ على وجود مسافة بينك وبين الآخرين (ضمن 6 أقدام أو 2 متر). ولهذا الأمر أهمية خاصة إذا كنت من الفئات الأكثر عرضة للإصابة بحالة شديدة من المرض. ضع في اعتبارك أن بعض الأشخاص قد يكونون مصابين بكوفيد 19 ويمكن أن ينقلوه للآخرين، حتى إذا لم تكن لديهم أعراض أو لم يعرفوا أنهم مصابون به أصلًا.
- تجنب الازدحامات والأماكن المغلقة ذات التهوية السيئة.
- يجب غسل اليدين كثيرًا بالماء والصابون لمدة 20 ثانية على الأقل، أو استخدام مطهر يدوي يحتوي على الكحول بنسبة 60٪ على الأقل.
- ارتد كمامة قماشية في الأماكن العامة، مثل محلات البقالة، حيث يصعب تجنب المخالطة اللصيقة بالآخرين. يمكن استخدام الكمامات الجراحية في حال توفرها. يجب أن يقتصر استخدام كمامات N95 على مزودي الرعاية الصحية.
- غَطِّ فمك وأنفك بمرفقك أو بمنديل عند السعال أو العطس. تخلص من المنديل بعد استخدامه. واغسل يديك فورًا.
- تجنَّب لمس العينين والأنف والفم.
- تجنب مشاركة الأطباق وأكواب الشرب والمناشف وأغطية الفراش والأدوات المنزلية الأخرى إذا كنت مريضاً.
- نظّف وعقّم يوميًا الأسطحَ التي تُلمَس بكثرة، مثل مقابض الأبواب ومفاتيح الإضاءة والإلكترونيات والطاولات.
- إذا كنت مريضًا فالزم منزلك ولا تذهب للعمل أو المدرسة أو الجامعة، وكذلك الأمر بالنسبة للأماكن العامة، إلا إذا كان ذلك بهدف الحصول على رعاية طبية. إذا كنت مريضا، تجنب وسائل النقل العام وسيارات الأجرة، بما فيها تلك التي تُطلَب عبر التطبيقات الذكية[1]

[1] فانج هوي، مرجع سابق، ص 15.

5- المعلومات الصحية:

5-1- المعلومات:

- **التعريف اللغوي:**

للمعلومات من كلمة يعلم، وتتميز المعلومات بكثرة المفردات بها، وكذلك تنوع المعاني فهناك مثلا معلومات خاصة بالعلم والتعليم.

- **التعريف الإصطلاحي:**

تعرف المعلومات بأنها:" هي بيانات محددة ترتبط مفاهيمها بالإنسان أو الحاسوب، أو مختلف وسائل توثيق المعلومات، ويمكن أن تكون أرقاما، ورموز، أو كلمات...، وهي حقائق أو بيانات يمكن أن تكون كميات أو أرقاما [1]."

كما تعرف "على أنها مجموعة من البيانات المنظمة والمنسقة، أو هي بيانات تمت معالجتها ثم تطبيقها وتحليلها وتلخيصها بشكل يسمح باستخدامها والاستفادة منها، حيث أصبحت ذات معنى لمستخدميها.[2]"

- **التعريف الإجرائي:**

هي عبارة عن خلاصة البيانات وصياغتها مثل الأخبار، والمعرفة هي البند الثالث بعد البيانات والمعلومات فهي المفاهيم والحقائق والتي تنتج عن التقارير أي أنها خلاصة تنظيم البيانات والمعلومات والتي تأتي في إطار مفيد ومنظم وتدور حول موضوع محدد.

5-2- المعلومات الصحية:

- **التعريف الإصطلاحي:**

إن المعلومات الصحية هي أداة للاتصال بين الطبيب وأخصائي الرعاية الصحية الآخرين، وتهدف إلى المساهمة في تقديم الرعاية الصحية الأفضل للمريض، كما تشكّل أساس التخطيط للرعاية الصحية الفردية، وتقييم جودة الرعاية والمساهمة في حماية المبادئ والقوانين الخاصة بالمرضى والمستشفيات والأطباء، إضافة إلى ذلك، تقدّم أيضاً أدلة وثائقية عن دورات علاجية للمرضى داخل المستشفيات.

المعلومات الصحية هي عبارة عن حقائق وأفكار صحية تنتج عن تجميع البيانات الصحية والتي يتم جمعها واكتسابها من البحث والتعلم والاتصال والملاحظة[3].

---

[1] محمد عاطف غيث، **قاموس علم الاجتماع**، دار المعرفة، القاهرة، 1993، ص 484.

[2] المرجع نفسه، ص 484.

[3] الشربجي نجيب، **المعلوميات الصحية والطبية في إقليم الشرق المتوسط" اللجنة الإقليمية لشرق المتوسط " منظمة الصحة العالمية المكتب الإقليمي لشرق المتوسط**، الرياض، القاهرة، 2001، ص 52.

- **التعريف الإجرائي:**

عبارة عن مادة خام صحية يتم تفسيرها وتحليلها مثل الرموز والأرقام والعبارات والجمل الصحية، كما تمثل التفسيرات والتحليل للبيانات الصحية والتي يتم استخراجها في هيئة تقرير.

إن مصطلح المعلومات الصحية (Health Information) يشمل المعلومات التي تهم المريض وكذلك العاملين في المجال الصحي وتشمل أيضا المعلومات الخاصة بالمحافظة على المعافاة والوقاية من الأمراض ومعالجتها واتخاذ القرارات الأخرى المتصلة بالصحة والرعاية الصحية، وهي تشمل كذلك المعلومات اللازمة لاتخاذ القرارات حول المنتجات الصحية والخدمات الصحية وهي قد تكون في شكل نصوص مكتوبة أو مسموعة أو لقطات فيديو، وتمثل المعلومات الصحية على الإنترنت مجالا واسعا.

3-5- أهمية المعلومات الصحية

تهدف وظيفة المعلومات الصحية إلى تحسين أداء خدمات الرعاية الصحية وتحسين توجيهها وإدارتها وتقديم الدعم لها، إن توفير الرعاية الصحية للسكان هدف معقد يعتمد اعتمادا كبيرًا على المعلومات.

وتسعى المستشفيات إلى الحصول على المعلومات المتعلقة بمعرفة الرعاية، والمتعلقة بكل مريض، وبالرعاية المقدمة والنتائج المترتبة على هذه الرعاية، وأدائها في مجال تقديم الخدمات وتنسيقها وتحقيق التكامل بينها والمعلومات، مثلها في ذلك مثل الموارد البشرية، والمادية، والمالية، مورد يجب إدارته بفعالية من قبل مديري الرعاية الصحية وقادتها[1].

يرى Smith أنه لا قيمة للمعلومات الصحية المحوسبة ما لم يكن عنصر المعلومات هو الهدف الرئيسي، ونظم المعلومات ما هي إلا أداة تساعد على إدارتها ومن هنا أصبحت إدارة المعلومات الصحية أحد العناصر الأساسية في أي نظام وطني للرعاية الصحية ويرى كذلك أن تقدم أو نمو أي نظام لإدارة المعلومات الصحية يعتمد على الحقائق التالية[2]:

- إن الرعاية الصحية يتزايد اعتمادها على المعلومات تزايدًا مطردًا.
- أن المعلومات مصدر رئيسي حاسم بالنسبة لصحة كل فرد، ولصحة السكان بصفة عامة، ولنجاح أعمال أي منظمة.
- أنه يجب النظر إلى نظم المعلومات الصحية على أنها كيان واحد قائم بذاته، بدءًا بالبيانات الخاصة بالمرضى) البيانات الإكلينيكية (ومرورًا بالبيانات المجمعة) الأداء والاستخدام، وغيرها

[1] المرجع نفسه، ص 69.

[2] Smith J, **Health management information systems,** a handbook for decision-makers", Open University Press,. Buckingham, United Kingdom, 2000, P 132

(وتوجهًا نحو البيانات المرتكزة على المعارف (التخطيط ودعم القرار) وانتهاء بالبيانات المجمعة (رسم السياسات).

5-4- مهام المعلومات الصحية:

تقوم المعلوماتية الصحية على استخدام مصدر طبي يمتلك معرفة واسعة عن الرعاية الصحية والعمليات السريرية من أجل:

- تلبية الاحتياجات من المعلومات للأطباء والمرضى.
- تحليل العمليات السريرية.
- تصميم وتطوير وتنفيذ نظم دعم اتخاذ القرارات السريرية
- العمل من أجل تحسين نظم المعلومات الصحية.
- الكشف عن استخدامات وخصائص وفوائد المعايير الدولية وتطويرها وتطبيقها.
- العمل بشأن المسائل المتصلة بالهيكل التنظيمي وإدارة التغيير.
- التحليل والتوصية والمساعدة في تنفيذ أفضل الأنظمة الإلكترونية وفقًا لمتطلبات المنشأة.
- المساهمة في معرفة المجال من خلال المشاركة في الجمعيات والمؤتمرات والبرامج التعليمية.

فمع تشتت هذه المهام، وعلى الرغم من أن العديد من المنشآت قد أنشأت إدارات للمعلومات وأقرت بأهمية تعليم الممارسين الصحيين الذين يمكنهم العمل على تحقيق الهدف المتمثل في نوعية البيانات، فإنه ليس من غير المألوف أن يكون دور المعلوماتية الصحية هو الخلط بينه وبين بعض التخصصات الأخرى أو غيرُ واضحٌ للبعض[1].

وبالتالي، نجد أنه من الصعب أيضاً فهم المهارات التي يجب أن تكون لدى أخصائي المعلوماتية الصحية، لذا من المثير للاهتمام استخدام تحليل المهارات المهنية وفقاً لنموذج جاردنر وآخرون، والذي يُغطي ثلاثة مجالات من ذلك النشاط:

- الرعاية السريرية (أي معرفة الممارسات السريرية التي قد يتلقاها المريض).
- النظام الصحي (الهياكل والعمليات والصحة العامة والتعليم والأبحاث).
- تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (الأدوات والتقنيات التي تتيح التقاط البيانات وتخزينها ونقلها واسترجاعها).

[1] حرستاني حسان، **إدارة المستشفيات**"، معهد الإدارة العامة للبحوث، السعودية، 1990، ص 88.

5-5- عناصر المعلومات الصحية:

إنّ تنظيم الأمور مُترتب على تنظيم المسؤوليات، لذلك يمكن حصر عناصر المعلومات الصحية وفق **نموذج ديميك** المتضمن ثلاثة عناصر[1]:

أولاً – إدارة المعلومات :هو المجال المسؤول عن إنشاء إطار وخطة استراتيجية تسمح للمنشأة بتحقيق الأهداف المخطط لها فيما يتعلق بتكنولوجيات المعلومات، وتكون لديه مسؤولية القيادة التنفيذية والتركيز على الأهداف الاستراتيجية.

ثانياً –تكنولوجيا المعلومات :هو المجال الذي يرتكز عمله على المعايير والسياسات وتحليلات المنشأة من أجل التوصية بأفضل استثمار في تكنولوجيا المعلومات. بالإضافة إلى ذلك، هو المسؤول عن تنفيذ ووضع خطط لقياس الفائدة.

ثالثاً –البيانات :في نهاية الأمر تعتبر حوكمة البيانات أكثر المناطق التشغيلية، فهذا المجال مسؤول عن التحكم في دورة حياة البيانات بأكملها للحصول على أفضل جودة ممكنة، كما أنه المسؤول عن التوصية بتطبيق التصنيفات والمعايير ومراجعة جودة البيانات.

المعلوماتية الصحية:

إن متخصصي المعلوماتية الصحية: يعرفون أوجه التقدم في تطبيق تقنيات تحليل البيانات، مما يُساعد على التعامل مع مجموعات كبيرة من المعلومات. وتشير بعض التقديرات إلى أن معظم البيانات الصحية موجودة في شكل غير منظم والنسبة الكبرى منها فقط نص .وهكذا فإنه من السهل أن نفهم أننا بحاجة إلى التكنولوجيا والاستراتيجيات والتوصيات التي تساعدنا على المضي قدما في عمليات تحسين المعالجة واسترجاع هذه المعلومات. وبمساعدة **المعايير الدولية** في تنفيذ هذه المهام تضمن هذه المعايير فرصة تطبيقها بشكل صحيح وسليم لتكون قابلة للتشغيل المتبادل وإدارة البيانات بطريقة ملاءمة وسهلة.

فالتقدم الملموس في التقنيات التي تعمل على تحسين البيانات، مثل **Data** و **Analytics** و **Business** و **Clinical Intelligence** ، ستُفيد المرضى ومقدمو الخدمات في توسيع القدرة على توليد المعارف الجديدة، والمساعدة في نشر المعرفة، وترجمة مبادرات الطب في الممارسات السريرية مما يُتيح التحول في تقديم خدمات الرعاية الصحية بتوفير معلومات مباشرة للمرضى، ومنحهم القدرة على

[1] Greens, Robert**, Clinical Decision Support – The Road Ahead**", **Elsevier Inc**., London, UK, 2007, P205.

لعب دور أكثر نشاطًا في الرعاية الصحية، مما يسمح بتنفيذ برامج صحية أفضل وتطوير أنظمة دعم لاتخاذ القرارات السريرية، والتنبؤ بمخاطر معينة تُسهِم في تسهيل العملية الإدارية[1].

ومن **الناحية الإحصائية والوبائية**، فإنّ استخدام البيانات بالاقتران مع غيرها من تقنيات معالجة المعلومات الأخرى، يمكن أن يُساعد في تحديد مدى الانتشار ومعدل الحدوث والبيانات ذات الصلة، للمساعدة في إدارة المعلومات الصحية وإعطاء الأولوية للخطوات التي ينبغي اتخاذها وإعطاء فكرة عن "الأشياء" التي ينبغي أن يتوقعها أخصائي المعلوماتية الصحية تحسباً لأي أمر قد يحدث مستقبلاً.

ولمواجهة هذا الواقع، يجب العمل على قيادة التحدي المتضمنة في الكشف عن الانضباط، بغية الحصول على أفضل المتخصصين في مجال المعلوماتية الصحية لتنفيذ دورهم بكفاءة عالية لنيل الاعتراف بهم في فريق الرعاية الصحية، وبهذه الطريقة نستطيع تحسين استخدام الموارد والنتائج والعمل في إطار منظم. وهذا بالطبع يتطلب فهم ورصد جميع المعلومات "دورة الحياة" من اللحظة التي تم فيها إنشاء البيانات (وقبل ذلك، إن كان لها علاقة بتطوير الأنظمة) لالتقاطها وتخزينها ومعالجتها، وكل ما يتعلق باسترداد هذه المعلومات). فكمية البيانات تنمو بشكلٍ كبير، وينبغي على الممارسين تطوير أنفسهم في التقنيات والعمليات والأدوات اللازمة لتحسين النتائج، والامتثال للمعايير الدولية والبرامج الحكومية والإقليمية من أجل تحقيق الهدف الرئيسي المُتمثل في الحصول على أفضل البيانات الممكنة لضمان صحة أفضل للمرضى[2].

[1] حرستاني حسان، مرجع سابق، ص 93.

[2] المرجع نفسه، ص 94.

ثانيا: الدراسات السابقة:

الدراسة الأولى: دراسة للباحثة غنية صوالحية، بعنوان اعتماد الأساتذة الجامعيين على مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات: الفيسبوك أنموذجا دراسة ميدانية على عينة من أساتذة تبسة، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، ل م د، تخصص اتصال في التنظيمات، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، 2020/2019 وقد انطلقت الدراسة من إشكالية مفادها: ما مدى اعتماد أساتذة جامعة تبسة على موقع التواصل الاجتماعي فايسبوك كمصدر للمعلومات[1]؟

ويتفرع عن هذا التساؤل الأسئلة الفرعية التالية:

1) ما هي عادات وأنماط استخدام أساتذة جامعة تبسة لموقع فايسبوك ؟

2) ما مدى أهمية موقع فايسبوك كمصدر للمعلومات لدى أساتذة جامعة تبسة؟

3) ما هي طبيعة المعلومات التي يستقيها أساتذة جامعة تبسة من موقع فايسبوك ؟

4) ما مدى مصداقية موقع فايسبوك كمصدر للمعلومات من وجهة نظر أساتذة جامعة تبسة؟

5) ما هي التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية الناتجة عن اعتماد أساتذة جامعة تبسة على موقع فايسبوك كمصدر للمعلومات؟

واعتمدت الباحثة على فروض أهمها:

1. توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجة اعتماد أساتذة جامعة تبسة على فايسبوك كمصدر للمعلومات ودرجة الثقة التي يتمتع بها.

2. توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجة اعتماد أساتذة جامعة تبسة على فايسبوك كمصدر للمعلومات ودرجة التأثيرات المعرفية والسلوكية والوجدانية الناتجة عن الاعتماد .

3. توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجة اعتماد أساتذة جامعة تبسة على فايسبوك كمصدر للمعلومات ودرجة أهمية المعلومات التي يقدمها.

ومن بين النتائج العامة للدراسة الميدانية التي قمات بها الباحثة نذكر:

1. أوضحت الدراسة أن ما نسبته 65.29% من المبحوثين كانوا الذكور، مقابل 34.71% من الإناث[2].

---

[1] غنية صوالحية، **اعتماد الأساتذة الجامعيين على مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات: الفيسبوك أنموذجا دراسة ميدانية على عينة من أساتذة تبسة**، أطروحة الدكتوراه، ل م د، تخصص اتصال في التنظيمات، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، 2020/2019، ص ص 2-7.

[2] المرجع نفسه، ص ص 374-375.

2. بينت الدراسة أن نسبة المبحوثين في الفئة العمرية (من 28 إلى 35 سنة) بلغت 42.95%، بينما من هم في الفئة (من 36 إلى 43 سنة) فقد بلغت نسبة 34.11%، أما ما نسبته 16.47% كانت لصالح من هم في الفئة (من 44 إلى 51 سنة)، في حين من كانت أعمارهم تأتي في فئة (أكثر من 52 سنة) بلغت بنسبة 06.47%.

3. بينت الدراسة أن نسبة 07.06% كانت تخص المبحوثين في كل من تخصص: العلوم والتكنولوجيا/ الآداب واللغات الأجنبية / الحقوق، بينما ما نسبته 07.65% كانت تخص المبحوثين في كل من تخصص: العلوم الإنسانية العلوم الاجتماعية، ونسبة 05.30% كانت تخص المبحوثين في كل من تخصص: العلوم السياسية / علوم التسيير الرياضيات والإعلام الآلي / الهندسة المنجمية/الهندسة المعمارية ، أما نسبة 04.11% كانت تخص المبحوثين في كل من تخصص علوم الطبيعة والحياة علوم المادة الهندسة الميكانيكية، بينما نسبة 08.24% كانت تخص المبحوثين في تخصص اللغة والأدب العربي، أما نسبة 06.47 % كانت تخص المبحوثين في تخصص الهندسة الكهربائية، ونسبة % 02 . 35 كانت تخص تخصص علوم الأرض والكون، بينما نسبة 01.17% تخص علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، ونسبة 03.52 % لتخصص العلوم الاقتصادية، ونسبة 02.94% سجلت لتخصص العلوم التجارية، بينما لم تسجل أي نسبة لتخصص الهندسة المائية[1].

4. أوضحت الدراسة أن ما نسبته 43.52% من المبحوثين يحملون رتبة أستاذ مساعد (أ)، بينما ما نسبته 25.89% يحملون رتبة أستاذ محاضر (ب)، وما نسبته 16.47% يحملون رتبة أستاذ محاضر (أ)، وما نسبته 08 . 23 % يحملون رتبة أستاذ مساعد مساعد(ب)، وأخيرا ما نسبته 05.89% يحملون رتبة بروفيسور، ومنه وجود اختلافات في السمات الديموغرافية (الجنس، السن، التخصص، الرتبة) بين المبحوثين بالنسبة لسلوك الاعتماد على فايسبوك كمصدر للمعلومات.

- **أوجه الإختلاف:** واختلفت في متغير موقع الفيسبوك ومتغير الأساتذة الجامعيين فنحن استعملنا الطلبة الجامعيين وموقع يوتيوب، أما بالنسبة لحدود

- **أوجه التشابه:** تشابهت هذه الدراسة مع دراستنا من ناحية ترتيب عناصر الإشكالية وكذلك الأسئلة الفرعية بالإضافة إلى المنهج المعتمد وطريقة القياس نفسها

- **مجال الإستفادة من هذه الدراسة:** إستفادتنا من هذه الدراسة فقد أفادتنا كثير هذه الدراسة بحيث سهلت علينا الوصول إلى مجموعة من المراجع وبعض الدراسات السابقة.

[1] المرجع السابق، ص ص375-377

– تسهيل عملية إختيار المصطلحات العلمية الصحيحة.

الدراسة الثانية: قام بها إبراهيم بعزيز دراسة بعنوان منتديات المحادثة والدردشة الالكترونية دراسة في دوافع الاستخدام والانعكاسات على الفرد والمجتمع، مذكرة ماجستير جامعة الجزائر 2007–2008.

وتندرج هذه الدراسة ضمن البحوث الوصفية، انطلقت من الإشكالية التالية: ما هي دوافع استخدام منتديات المحادثة الالكترونية وما هي انعكاساتها على الفرد والمجتمع ؟

واقتضت طبيعة الدراسة وهدفها استخدام المسح الميداني بالعينة من خلال استمارة اشتملت على 220 مفردة، وقد تمت عملية توزيع الاستمارات في 11 مقهى انترنت، متوزعة في المناطق التالية: بني مسوس، بوزريعة، باب الزوار، بن عكنون، شارع حسيبة بن بوعلي، شارع ديدوش مراد، كما تم توزيع بعض الاستمارات على بعض الأشخاص الذين يملكون شبكة الإنترنت بالمنزل.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها[1]:

– تبين من خلال الدراسة أن معظم المبحوثين 50% يستعملون منتديات الدردشة لأكثر من سنتين، والفئات الأكثر استخداما لها هي التي تتراوح أعمارها ما بين 15 و 25 سنة، و ذلك بنسبة 58%، أما عن المعايير التي يختار على أساسها المدردشون الشخص الذي يتحادثون معه كان ترتيبها:

المستوى الثقافي والعلمي 29%، الجنس 25.3 %، البلد 19.5 %، اللغة 16.3 %، الديانة 9.04%

كما أن هناك من يرى 59% من المبحوثين أن الدردشة تساعد على التخلص من الشعور بالوحدة كما تبين أن أغلبية المبحوثين 52% تراجع استعمالهم لوسائل الإعلام الأخرى بفعل الدردشة الالكترونية كما

– بينت الدراسة أن الأشخاص الذين يدردشون لمدة طويلة أكثر من ساعتين هم الذين : تقلصت المدة التي يقضونها مع الأهل والأصدقاء وتقلصت المدة التي يتم فيها استعمال وسائل الإعلام الأخرى ويشعرون بالفرح والانبساط أكثر، وهم من يشعر أكثر بالوحدة والانعزال عن المجتمع

– **أوجه الإختلاف:** اختلفت مع دراستنا في اختيار المتغيرات وطريقة عرض الهداف والأسئلة.

– **أوجه التشابه:** تشابهت هذه الدراسة مع دراستنا في المنهج المتبع وعملية القياس نفسها.

– **مجال الإستفادة من هذه الدراسة:** أفادتنا كثير هذه الدراسة بحيث سهلت علينا الوصول إلى مجموعة من المراجع والمصادر كما ساهمت في الجانب المنهجي لهذه الدراسة.

[1] إبراهيم بعزيز، دراسة بعنوان: **منتديات المحادثة والدردشة الالكترونية دراسة في دوافع الاستخدام والانعكاسات على الفرد والمجتمع**، مذكرة ماجستير، علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر، 2007–2008، ص2–13– 312.

الدراسة الثالثة: قام بها رضا عبد الواجد أمين وهي دراسة بعنوان "استخدامات الشباب الجامعي الموقع يوتيوب على شبكة الانترنت، جامعة مملكة البحرين 2009.

تتلخص مشكلة الدراسة بوصف موقع يوتيوب، وطبيعة ونمط الإعلام الذي يقدمه، وما مدى استخدام الشباب الجامعي لهذا الموقع ومعرفتهم به، وما دوافع الاستخدام ومستوى النشاط في تعرضهم للموقع، وبالتالي ما الإشباعات المتحققة للشباب الجامعي من استخدامهم للموقع. وتحديد مستوى الثقة في هذا النوع من الإعلام الجديد ودرجة مناسبة المضمون المقدم في هذا الإعلام مع الثقافة العربية والإسلامية. وهدفت الدراسة إلى معرفة خصائص مستخدمي موقع يوتيوب من الشباب الجامعي ومعرفة أنماط الاستخدام وأسسه ومدى انتشاره بين هذه الفئة العمرية المهمة وإسهامهم في إنتاج الرسائل الإعلامية التي تبث من خلال الموقع بتوزيع استمارة استقصاء على 125 مفردة [1].

وصلت الدراسة التي أجريت على عينة من الشباب الجامعي في البحرين وثلاث جامعات خاصة إلى النتائج التالية: توصيف موقع يوتيوب على أنه يقدم نمطا جديدا من الإعلام الشعبي الذي يقوم المستخدمون بإنتاجه وتحريره، ووصلت الدراسة إلى أن الشباب الجامعي في البحرين يستخدمون الانترنت بشكل كثيف، إذ يستخدم 76% من العينة الانترنت بشكل يومي، وأن كل العينة يعرفون تلك المواقع التي تسمح لمستخدميها بمشاهدة وإرفاق مقاطع الفيديو وخصوصا اليوتيوب وبينت أن 70%منهم لا يعرف سوى هذا الموقع من حيث نوع الخدمة. وأن 87.5 % من العينة يستخدمون موقع يوتيوب، إذ بينت الدراسة أن الشباب الجامعي عرفوا الموقع عن طريق مواقع أخرى، ثم الأصدقاء والصحف الورقية وأخيرا التلفزيون. وبينت الدراسة أن هذا النمط الجديد قد حقق للمستخدمين مفهوم الجمهور النشط بكافة أبعاده، إلى أن 21 % تقريبا من يستخدمون يوتيوب من الشباب الجامعي لديهم بروفايل على الموقع ويقومون بإرفاق ملفات الفيديو، وأن 33% يقومون بالتعليق على المواد الفيلمية على الموقع، وتوصلت الدراسة إلى أن المواد الفيلمية المأخوذة من القنوات التلفزيونية هي الأكثر تفضيلا لديهم، فيما جابت الإشباعات المعرفية في مقدمة الإشباعات، كما سجلت تحقيق إشباعات التسلية وشغل أوقات الفراغ نسبة عالية، أيضا توصلت الدراسة إلى أن غالبية الشباب الجامعي أعطوا موقع عرض مقاطع الأفلام اليوتيوب قيما ايجابية، إلا أن 38% منهم يعتقدون بضرورة وجود رقابة على المحتوى المقدم.

- **أوجه الإختلاف:** اختلفت في الاعتماد على نظرية الإستخدامات والإشباعات.

[1] رضا عبد الواجد أمين: دراسة بعنوان "**استخدامات الشباب الجامعي الموقع يوتيوب على شبكة الانترنت**، جامعة مملكة البحرين 2009، ص ص344-348.

- **أوجه التشابه:** تشابهت هذه الدراسة مع دراستنا من ناحية متغير الطلبة الجامعيين ومتغير اليوتيوب.
- **مجال الإستفادة من هذه الدراسة:** أفادتنا كثير هذه الدراسة بحيث سهلت علينا الوصول إلى مجموعة المصطلحات الهامة كاليوتيوب والطلبة الجامعيين.

ثالثا: المدخل النظري للدراسة:

1- نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام:

يعتبر الاعتماد على وسائل الإعلام ضرورة أساسية في المجتمعات الحديثة، حيث يستطيع الفرد إدراك هذا الاعتماد بالتدريج منذ الحاجة إلى معرفة أفضل المشتريات في الأسواق وانتقالاً إلى احتياجات أكثر شمولاً وأكثر تعقيداً كالرغبة في الحصول على معلومات عن العالم الخارجي لكي يتفاعل معه.

ونظراً لاختلاف الأفراد في أهدافهم ومصالحهم فإنهم أيضاً يختلفوا في درجة الاعتماد على وسائل الإعلام وبالتالي يشكلون نظماً خاصة لوسائل الأعلام ترتبط بالأهداف والحاجات الفردية لكل منهم وطبيعة الاعتماد ودرجته على كل وسيلة من الوسائل في علاقتها بهذه الأهداف.

يعد مدخل اعتماد الأفراد على وسائل الإعلام DEPENDENCY جزء من نظرية الاعتماد المتبادل بين وسائل الإعلام والنّظم الاجتماعية، الذي يشكّل بدوره علاقات الجمهور مع هذه الوسائل[1].

2- فكرة نظرية الاعتماد:

مع تعقد الحياة في المجتمعات الحديثة، والتقدم المستمر في تكنولوجيا وسائل الإعلام تتزايد أهمية وسائل الإعلام في نقل المعلومات، ففي المجتمع الأمريكي على سبيل المثال، فإن وسائل الإعلام تقوم بمجموعة متنوعة من الوظائف منها تقديم معلومات عن الحكومة، والخدمة في حالة الطوارئ، كما تعتبر المصدر الأساسي لإدراك المواطن العادي للأحداث القومية والعالمية، كما توفر أيضاً كماً هائلا من البرامج الترفيهية لمساعدة الجمهور على الاسترخاء والهروب من مشاكل الحياة اليومية.

ومن أجل الحصول على المعلومات تتفاعل وسائل الإعلام مع النظم الأخرى كالنظام الاقتصادي، السياسي، والديني حيث تنشأ علاقة متبادلة بين وسائل الإعلام وهذه الأنظمة، ومن هنا وضع " ديفلير وركتيش" نموذج لتوضيح العلاقة بين وسائل الإعلام والقوى الاجتماعية الأخرى، وهو ما عرف بنظرية الاعتماد[2].

---

[1] همة حسن عبد المجيد، **دراسات في نظريات الإعلام**، العربية للنشر والتوزيع، القاهرة، 2009، ص248.

[2] مي العبد الله، **نظريات الاتصال**، دار النهضة العربية، بيروت، 2006، ص175.

ويمكن تلخيص الفكرة الأساسية لنظرية الاعتماد على النحو التالي " أن قدرة وسائل الاتصال على تحقيق قدر أكبر من التأثير المعرفي والعاطفي والسلوكي، سوف يزداد عندما تقوم هذه الوسائل بوظائف نقل المعلومات بشكل متميز مكثف، وهذا الاحتمال سوف تزيد قوته في حالة تواجد عدم استقرار بنائي في المجتمع بسبب الصراع والتغيير. بالإضافة إلى ذلك فإن فكرة تغيير سلوك ومعارف ووجدان الجمهور يمكن أن تصبح تأثيراً مرتداً لتغيير كل من المجتمع ووسائل الاتصال، وهذا هو معني العلاقة الثلاثية بين وسائل الاتصال والجمهور والمجتمع.

ويمكن النظر إلى نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام بأنها.

-نظرية ذات منشأ سوسيولوجي وظيفي.

-نظرية بيئية تنظر إلى المجتمع باعتباره تركيباً عضوياً ، فهي تبحث في كيفية ارتباط أجزاء من النظم الاجتماعية صغيرة وكبيرة ببعضها ، ثم تحاول تفسير سلوك الأجزاء فما يتعلق بتلك العلاقات.

-نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام نموذج طارئ **Contingency** من حيث كون أي تأثير محتمل من جراء ذلك الاعتماد يعتمد بشكل ما على الظروف المصاحبة لموقف محدد.

-النظرية جزء من نظرية الاعتماد المتبادل بين وسائل الإعلام والنظم الاجتماعية[1].

3- تعريف ونشأة وتطور نظرية الاعتماد:

اهتم بعض الباحثين في العشرينات بدراسة تأثير وسائل الإعلام على المستوي المعرفي Cognitive Level، وأكد بعضهم أن اختلاف المستوي المعرفي للأفراد يرجع أساساً إلى التفاعل بين متغيرات مرتبطة بطبيعة وسائل الإعلام بالإضافة إلى سمات الجمهور وخصائصه المختلفة. كما أوضح الكثير من الخبراء في الغرب العلاقة بين وسائل الإعلام والنظم الاجتماعية ومؤسساتها في المجتمع على أساس من الاعتماد المتبادل.

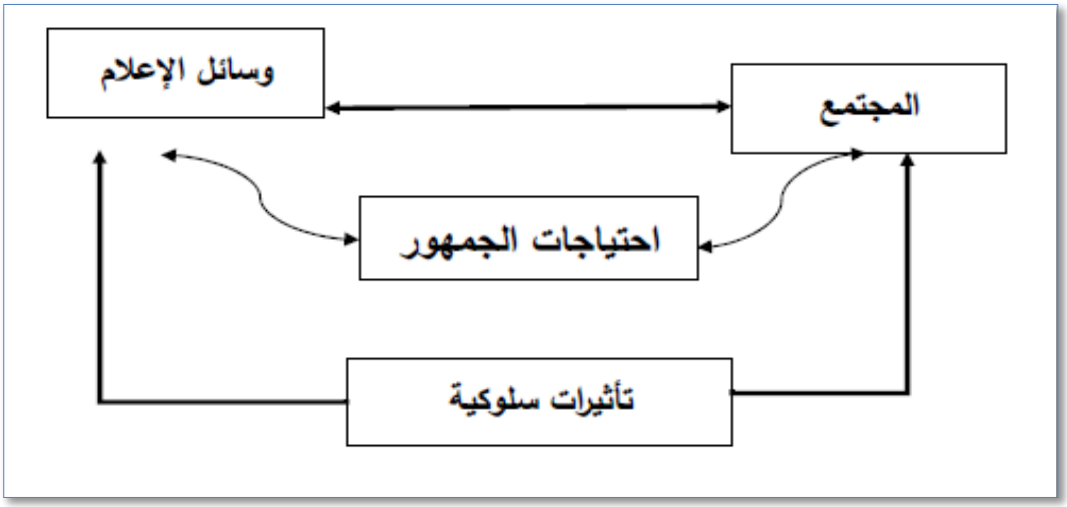
ومن ثم كانت البدايات الأولى لنظرية الاعتماد على وسائل الأعلام على يد الباحثة ساندرا بول روكيتش وزملائها عام 1974 عندما قدموا ورقة بحثيه بعنوان " منظور المعلومات " وطالبوا فيها بضرورة الانتقال من مفهوم الإقناع لوسائل الإعلام إلى وجهة النظر التي ترى قوة وسائل الإعلام كنظام معلوماتي

[1] المرجع السابق، ص 176.

يستمد من اعتمادات الآخرين على المصادر النادرة للمعلومات التي تسيطر عليها وسائل الإعلام أي أن هناك علاقة اعتماد بين وسائل الإعلام والأنظمة الاجتماعية الأخرى[1].

- **النموذج الأول لنظرية الاعتماد على وسائل الإعلام عام 1976**

نموذج الاعتماد الأول سنة 1976 إذ عرضا " ديفلر وساندرا بول روكيتش " قدم نموذجهما لتوضيح العلاقة بين العناصر الرئيسية للنظرية (المجتمع –وسائل الإعلام– الجمهور) بشكل متداخل حيث تختلف هذه العلاقة من مجتمع لآخر، إذ أن طبيعة الأنظمة الاجتماعية والإعلامية تختلف من بيئة لأخرى وأن نشاط وسائل الإعلام ونشاطها يختلف من مجتمع لآخر، زيادة على أن اهتمامات وحاجات الجمهور[2].



شكل رقم 02 النموذج المتكامل لنظرية الاعتماد على وسائل الإعلام المطور 1982

المصدر: حسن عماد المكاوي، ليلى حسن السيد، **الاتصال ونظرياته المعاصرة**، ط7، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2008، ص314.

- **تعريف النظرية:** من خلال اسم النظرية يتضح مفهومها، وهو الاعتماد المتبادل بين الأفراد ووسائل الإعلام، وأن العلاقة التي تحكمهم هي علاقة اعتماد بين الوسائل والنظم الاجتماعية والجمهور[3]، فمحور هذه النظرية يقوم على أن الجمهور يعتمد على وسائل الإعلام لتزويده

[1] جمال محمد أبو شنب، **نظريات الاتصال والإعلام :المفاهيم، المداخل النظرية، القضايا**، دار المعرفة الجامعية، مصر، 2006، ص93.

[2] حسن عماد المكاوي، ليلى حسن السيد، **الاتصال ونظرياته المعاصرة**، ط7 ، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2008، ص314.

[3] هيثم الهيثي، **الإعلام السياسي والإخباري في الفضائيات**، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2007، ص 133.

بالمعلومات التي تلبي حاجاته وتساعده في تحقيقها[1] ، ويبين" ديفلر وساندرا بول" أن المعلومة هنا هي كل الرسائل الإعلامية حتى الترفيهية منها.

ونظرية الاعتماد لا تشارك فكرة المجتمع الجماهيري في أن وسائل الإعلام قوية، لأن الأفراد منعزلون بدون روابط اجتماعية، والأصح أنها تتصور أن قوة وسائل الإعلام تكمن في السيطرة على مصادر المعلومات، وتلزم الأفراد ببلوغ أهدافهم الشخصية، علاوة على أنها كلما زاد المجتمع تعقيدا، زاد اتساع مجال الأهداف التي تتطلب الوصول إلى مصادر معلومات وسائل الإعلام.

والمفترض أن يكون نظام وسائل الإعلام جزء مهما من التركيب الاجتماعي للمجتمع الحديث، ويرى مؤسسا النظرية أن لوسائل الإعلام علاقة بالأفراد والمجتمعات، وقد تكون هذه العلاقة متغيرة أو منتظمة، مباشرة أو غير مباشرة، قوية أو ضعيفة[2].

ويمكن القول أن هذه النظرية هي" نظرية بيئية "تنظر إلى المجتمع باعتباره تركيبا عضويا وهي تبحث في كيفية ارتباط أجزاء من النظم الاجتماعية ويرتبط كل منها بالآخر ثم تحاول تفسير سلوك الأجزاء فيما يتعلق بهذه العلاقات[3].

ويذكر محمد إسماعيل أن نظرية الاعتماد تعد نظرية شاملة، حيث تقدم نظرية كلية للعلاقات بين الاتصال والرأي العام، وتتجنب الأسئلة اليسيرة ذات العلاقة بتأثير وسائل الإعلام في المجتمع، كما يذكر أن أهم إضافة للنظرية هي أن المجتمع يؤثر في وسائل الإعلام، وهذا يعكس الميل العلمي السائد في العلوم الاجتماعية الحديثة وهو الميل إلى الحياة على أنها منظومة مركبة من العناصر المتفاعلة، وليست نماذج منفصلة من الأسباب والنتائج.

4- الافتراضات التي تبنى عليها نظرية الاعتماد المتبادل على وسائل الإعلام:

تجدر الإشارة إلى أنه يجب الوضع بعين الاعتبار عند تحديد هذه الافتراضات، ضرورة الربط بين المتغيرات من ناحية وبين النموذج المتكامل لطبيعة العلاقة بين كل من المجتمع ووسائل الإعلام ودورها في التأثير على الجمهور المعتمد عليها من ناحية أخرى، وانطلاقا من هذه العلاقة الترابطية أمكن

---

[1] مخلف خلف النوافعة، **اتجاهات الجمهور الأردني إزاء قضايا الإرهاب التي تبثها قناتا الجزيرة والعربية الفضائيتان الإخباريتان**، رسالة ماجستير تخصص الإعلام، جامعة الشرق الأوسط، الأردن، 2002، ص 14.

[2] هيثم الهيثي، **الإعلام السياسي والإخباري في الفضائيات**، مرجع سابق، ص 143.

[3] حسن عماد المكاوي، ليلى حسن السيد، مرجع سابق، ص 314.

استخلاص الافتراضات الرئيسية التي تقوم عليها نظرية الاعتماد المتبادل على وسائل الإعلام، وذلك كالتالي:

- يعتبر النظام الإعلامي مهما للمجتمع، بحيث تزداد درجة الاعتماد عليه في حالة إشباعه لحاجات الجمهور، وتقل في حالة وجود قنوات بديلة للمعلومات، كما يختلف الجمهور في درجة اعتماده على وسائل الإعلام نتيجة اختلافاتهم في الأهداف والمصالح والحاجات الفردية[1].
- يؤدي اعتماد الأفراد على وسائل الإعلام إلى زيادة احتمالية أو إمكانية أن تحقق الرسائل الإعلامية نطاق واسع من التأثيرات المعرفية والعاطفية والسلوكية، وعندما توفر النظم الإعلامية خدمات معلوماتية متميزة وأساسية، وتزداد إمكانية التأثير عندما تكون هناك درجة عالية من عدم الاستقرار الهيكلي في المجتمع وانتشار الغموض ووقوع الأحداث والأزمات الطارئة المختلفة، أي أن كثافة علاقات الاعتماد للفرد ترتبط إيجابيا بإدراكات التهديد في البيئة الطبيعية والاجتماعية[2].
- يزداد الاعتماد على وسائل الإعلام في حالة ما تكون القدرة على تلقي المعلومات المحتاج إليها من خلال مصادر الاتصال الشخصي مقيدة، وتغيب البدائل الأخرى للحصول على المعلومات، كما تزداد درجة الاعتماد أيضا كلما كان الفرد أكثر اعتمادا على قناة اتصالية بعينها، وكلما كانت درجة التنبؤ بنتائج الاتصال كبيرة[3] .
- كلما كان الاعتماد على وسائل الإعلام كبير ، كلما كان مستوى الانتباه أثناء التعرض كبير[4]، كما أن الشخص ينمي اعتماده عندما يدرك إمكانية تحقيق أهدافه الشخصية من خلال المحتوى الإعلامي، والعكس صحيح فهو يقلل من نشاط اعتماده في حالة إدراكه بأن المحتوى لا يتفق مع أهدافه.
- يتأثر مدى اعتماد الأفراد على وسائل الإعلام بعدة متغيرات، أهمها طبيعة وسائل الإعلام بالمجتمع ومدى تنوعها وتعددها والمضمون الذي تقدمه، إلى جانب العوامل الخاصة بالمجتمع نفسه.

---

[1] Sandra, Ball Rokeach.J and Melvin Defleur, **Communication Research**, Vol 3,No.1, January ,1976, PP 262-264.

[2] Ibid,P.5.

[3] Pablo Hallpern, **Media Dependency and Political Perception in Authoritarian Political System, Journal of Communication**, Vol.44, No.4, autumn,1999.PP.39-52.

[4] Sandra, Ball Rokeach.J and Melvin Defleur, Op.Cit,P.7.

- توجد علاقات اعتماد متبادلة بين وسائل الإعلام القائمة في المجتمع وبين النظم والمؤسسات القائمة، وكذلك بين هذه الوسائل والأفراد والأسباب التي تبين العلاقة المتبادلة عديدة منها إمكانية تحقيق محتوى إعلامي هادف، وكذا كثافة العلاقة بين الإعلام والمجتمع وبين المؤسسات.
- **ركائز النظرية:**

يقوم مدخل الاعتماد على وسائل الإعلام على دعامتين أساسيتين[1]:

الدعامة الأولى :أن هناك أهدافا الأفراد يبغون تحقيقها من خلال المعلومات التي توفرها المصادر المختلفة، سواء كانت هذه الأهداف شخصية أو اجتماعية.

الدعامة الثانية: اعتبار نظام وسائل الإعلام نظام معلومات، يتحكم في مصادر تحقيق الأهداف الخاصة بالأفراد، وتتمثل هذه المصادر في مراحل استقاء المعلومات ونشرها، مرورا بعملية الإعداد والترتيب والتنسيق لهذه المعلومات ثم نشرها بصورة أخرى.

5- النقد الموجه للنظرية

على الرغم من تعدد السمات التي انفردت بها نظرية الاعتماد المتبادل على وسائل الإعلام، وعلى الرغم أيضا من الإيجابيات السابقة والمميزات التي يتميز بها مدخل الاعتماد، والتي جعلتها تتميز عن غيرها من نظريات التأثير الإعلامي، فإن البعض يأخذ عليها أوجه القصور التالية:

- نست النظرية أو تناست التعرض بشكل دقيق لدور قنوات الاتصال الشخصي، على الرغم من أن الاتجاه يتزايد نحو تعظيم قدر المعلومات التي يستقبلها الفرد من شبكات الاتصال الشخصي، وهذا راجع بالدرجة الأولى إلى ارتكازها على خبرات المجتمعات الغربية، ذات الخصوصية البنائية الوظيفية، والتغاضي عن المجتمعات التقليدية التي ما زالت بعد لم تعتمد بالشكل الكافي على وسائل الإعلام في الحصول على المعلومات الأساسية[2].
- تفتقد النظرية إلى الدليل المؤيد الموضوعي، ويرجع هذا إلى صعوبة إجراء دراسة على نطاق واسع تضم كل المتغيرات الخاصة بالنظرية، كما أنها لم تحدد علاقة كل عنصر من عناصر المجتمع بالنظام الإعلامي، فعلى سبيل المثال ما حدود تأثيرات الظروف الاقتصادية؟ ما مدى تأثير الفلسفة السياسية على تشكيل النظام الإعلامي.

---

[1] يوسف محمد، **النظريات النفسية والاجتماعية في وسائل الاتصال المعاصرة والإلكترونية**، دار الكتاب الحديث، القاهرة، (د س ن)، ص 360.

[2] محمد عبد الوهاب الفقيه كافي، **العلاقة بين الاعتماد على القنوات التليفزيونية الفضائية ومستويات المعرفة بالموضوعات الإخبارية في المجتمع اليمني**، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، 2002، ص 55.

- لا تتيح النظرية فصلا واضحا بين التأثيرات المختلفة لاعتماد على وسائل الإعلام، حيث لا يمكن أحيانا تحديد الأثر الناتج عن كل وسيلة لوحدها، فأي اثر يتحقق يمكن أن يكون دالا على مجموع هذه الوسائل، فمثلا عندما يستخدم الاعتماد على التلفزيون كمقياس نسبي فإن حالة الاعتماد المرتفع على التلفزيون لا يمكن تمييزها من حالة الاعتماد المنخفض على الصحف، ويمكن بسهولة أن يصنف خطأ الشخص الذي لا يقرأ الصحف بأنه معتمد بالضرورة على التلفزيون، وهذا بالطبع لا يكون دائما صحيحا أو دقيقا[1].

6 – علاقة نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام بالدراسة:

تنطلق نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام من افتراضات عديدة منها ما يحاول الربط بين متغيرات النظم المختلفة للمجتمع بوسائل الإعلام، ومنها من يهتم بمتغيرات الأفراد وعلاقتهم بهذه الوسائل، ولأنه لا يمكن تفسير علاقة الاعتماد في إطارها الجزئي دون تحليلها على المستوى الكلي وربطها بأجزاء النظام الاجتماعي، فإن دراستنا ستنطلق بالأساس من الافتراضات التي تتخذ من المتغيرات الكلية والتي تمثل اتجاهات الطلبة الجامعين بقسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة تبسة دعامة لتفسير العلاقات الجزئية (علاقة الأفراد بوسائل الإعلام) أي اعتماد الطلبة على موقع يوتيوب وإختياره كوسيلة للحصول على المعلومات الصحية حول جائحة كورونا، وقد تحدد خط الدراسة بهذا الشكل تبعا للاستنتاجات التالية:

- تنحو الدراسة في اعتمادنا على نظرية الاعتماد في مجملها إلى البحث في علاقة اعتماد الطلبة على وسائل الإعلام والتي تمثلت هنا في موقع يوتيوب.

- ركزت الدراسة على تناول اعتماد الجمهور(طلبة علوم الإعلام والاتصال) على وسائل الإعلام (موقع يوتيوب) فيما يتعلق بأحداث وأمور محلية أو دولية متنوعة (المعلومات الصحية حول جائحة كورونا على المستوى المحلي والدولي).

- تناولت دراستنا علاقة اعتماد فئة محددة من الجمهور وهي الطلبة الجامعيين بموقع من مواقع التواصل الاجتماعي كوسيلة للحصول على المعلومات في ظرف وأزمة محددة.

[1] رضا محمود عكاشة، **المعالجة الصحفية لشئون الأقليات المسلمة في الصحافة العربية** :دراسة تحليلية على نماذج من الصحافة المصرية والسعودية في الفترة من 1980–1990، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية اللغة العربية، قسم الصحافة والإعلام، جامعة الأزهر، 1999، ص 102.

وعلى هذا الأساس وبعد تصفح الكثير من هذه الدراسات، تولدت لدينا رغبة في تناول سياق بحثي ينطلق من اختبار بعض الافتراضات التي جاءت بها النظرية وفق مستويين:

- **المستوى الأول:** محاولة اختبار صلاحية النظرية في واقع الطالب الجزائري، الذي يختلف طبعا عن واقع الطالب في الدول الأخرى بتراكماته الثقافية السياسية والاجتماعية ...، انطلاقا من طرح السؤال التالي: هل يعتمد الجمهور الجزائري(الطلبة الجامعيين) بشكل رئيسي على وسائل الإعلام (موقع يوتيوب) في الحصول على المعلومات الصحية حول جائحة كورونا؟

- **المستوى الثاني:** النظر في طبيعة العلاقة القائمة بين اتجاهات الطلبة نحو وسائل الإعلام التقليدية (صحف، إذاعة، تلفزيون) عموما واتجاهات الطلبة نحو اعتمادهم على وسائل الإعلام الحديثة (موقع يوتيوب) في الحصول على المعلومات الصحية وذلك كون الإعلام الحديث يعتمد اعتمادا كبيرا على الوسائل التقليدية في الحصول علة كافة المعلومات بصورة دقيقة.

إن التركيز على هذين المستويين من الدراسة وإعطاءهما الأولوية، لم يمنعنا من الاستفادة مما تطرحه نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام في دراسة علاقات الاعتماد بين الجمهور وسائل الإعلام والتأثيرات المترتبة عن ذلك.

الفصل الثاني:

الإجراءات المنهجية والدراسة الميدانية

أولا: الإجراءات المنهجية للدراسة

1- منهج الدراسة

2- مجتمع البحث والعينة

3- أدوات جمع البيانات

4- مجالات الدراسة

ثانيا: الدراسة الميدانية

2-1-تفريغ وتحليل البيانات الميدانية

2-2- نتائج الدراسة

أولا: الإجراءات المنهجية للدراسة

1- منهج الدراسة:

عند القيام بأي دراسة علمية لابد من إتباع خطوات فكرية منظمة وعقلانية هادفة إلى بلوغ نتيجة ما وذلك بإتباع منهج معين يتناسب مع طبيعة الدراسة التي ستتطرق إليها، حيث يعرف المنهج على أنه الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد العامة تهيمن على سير العقل وتحديد عملياته حتى تصل إلى نتيجة ومعلومة[1].

والمنهج هو إخضاع الباحث لنشاطه البحثي إلى تنظيم دقيق في شكل خطوات معلمة يحدد فيها مساره البحثي، ويعرف بأنه مجموعة من الإجراءات والخطوات التي يضعها الباحث لدراسة مشكلة معينة[2].

فالمنهج العلمي يعد أسلوب للتفكير والعمل يعتمده الباحث لتنظيم أفكاره وتحليلها وعرضها وبالتالي الوصول إلى نتائج وحقائق معقولة حول الظاهرة موضوع الدراسة[3].

فالمنهج يحتل أهمية كبيرة في البحوث الاجتماعية و الإنسانية لأنه يسعى عبر أدواته إلى اختيار كافة عناصر الظاهرة موضوع الدراسة والتصرف معها وباعتبار أن كل بحث علمي يقوم على منهج منتظم وواضح يحدد لها وبجلاء مسار ونتائج الدراسة بشكل يجيب على الإشكالية والتساؤلات المطروحة فان هذا الطرح يستدعي أن يكون الباحث على دراية بالغة بأهمية الجوانب المنهجية في إقامة بحثه وذلك بالاعتماد على مجموعة الخطوات المنتظمة والمحددة التي تمكنه من التوصل إلى نتائج معينة[4].

وبما أن موضوع دراستنا يهدف إلى معرفة اتجاهات طلبة علوم الإعلام والاتصال بجامعة تبسة نحو اعتمادهم موقع اليوتيوب في الحصول على المعلومات الصحية في ظل جائحة كورونا ، فالمنهج المستخدم في دراستنا هذه هو المنهج الوصفي من خلال إختيار جمهور طلبة علوم الإعلام والاتصال بجامعة تبسة تحديدا للتعرف على اتجاهاتهم نحو اعتمادهم على موقع اليوتيوب في الحصول على أكبر عدد ممكن من المعلومات الصحية، فالمنهج الوصفي يهدف إلى وصف ظواهر أو وقائع أو أشياء معينة

---

[1] فايز جمعة النجارون وآخرون، **أساليب البحث العلمي، المنظور التطبيقي**، دار حامد للنشر والتوزيع، الأردن، 2008، ص 18.

[2] أحمد مصطفى عمر، **البحث العلمي (إجراءاته ومناهجه)**، مكتبة الفلاح، القاهرة، 2000، ص 167.

[3] ربحي مصطفى عليان وعثمان محمد غنيم: **أساليب البحث العلمي (الأسس النظرية والتطبيق العلمي)**، ط2، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2008، ص14.

[4] Maurice Angers . **Initiation pratique a la méthodologie de la science humaine** .casbah édition. Alger .1997.p09.

من خلال جمع الحقائق والمعلومات والملاحظات الخاصة بها، بحيث يرسم ذلك كله صورة واقعية لها، هذا وقد لا تكتفي تلك البحوث بمجرد وصف الواقع وتشخيصه، وتهتم بتقرير ما ينبغي أن تكون عليه الأشياء أو الظواهر موضوع البحث[1]، ويعني ذلك تبعا لدراستنا محاولة الكشف عن اتجاهات طلبة علوم الإعلام والاتصال نحو اعتمادهم على موقع اليوتيوب في جمع المعلومات الصحية حول فيروس كورونا المستجد وترجمتها بيانيا من خلال جمع المعلومات والحقائق والملاحظات بهدف الوصول إلى الهدف المرسوم.

2- مجتمع البحث وعينة الدراسة:

يلجأ الباحث خلال إجراءه لدراسته إلى تحديد مجتمع البحث الذي يمثل الإطار الكلي للدراسة، ويعتبر مجتمع الدراسة مجموعة المفردات التي يستهدف الباحث دراستها لتحقيق نتائج الدراسة[2].

ومجتمع البحث يعتبر مجموعة منتهية أو غير منتهية من عناصر محددة مسبقا، لها خاصية مشتركة تميزها عن غيرها من العناصر الأخرى والتي يجري عليها البحث والتقصي، وعليه فقد حددنا مجتمع بحثنا بطريقة تسمح لنا من دراسة العينة.

ويعرف مجتمع البحث حسب "**مادلين قرافيت**" أنه: مجموعة عناصر لها خاصية أو عدة خصائص مشتركة تميزها عن غيرها من العناصر الأخرى والتي يجرى عليها البحث والتقصي[3].

وعلى هذا الأساس فدراستنا تشتمل مجتمع البحث في دراستنا هو طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة العربي التبسي تبسة حيث بلغ عدد الطلبة 1017 طالبا يدرسون في التخصصات التالية: سنة ثانية جامعي إعلام واتصال 314 طالبا، سنة ثالثة جامعي تخصص اتصال 273 طالبا، سنة ثالثة تخصص إعلام 24، أولى ماستر اتصال تنظيمي 217 طالبا، أولى ماستر سمعي بصري 34 طالبا، ثانية ماستر اتصال تنظيمي 125 طالبا، ثانية ماستر تخصص سمعي بصري 30 طالبا.

حيث قمنا باستخدام العينة الحصصية وهي من بين العينات الغير إحتمالية، لذا اخترنا طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال بكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة تبسة ، وهي العينة التي يقوم الباحث باختيار مفرداتها بطريقة تحكيمية لا مجال فيها للصدفة بل يقوم هو شخصيا باقتناء المفردات الممثلة

[1] محمد طه بدوي، **المنهج في علم السياسة**، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 2000، ص 115.

[2] محمد عبد الحميد، **البحث العلمي في الدراسات الإعلامية**، عالم الكتب، القاهرة، 2000، ص 132.

[3] أحمد مرسلي، **مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال**، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2005، ص ص182-183.

أكثر من غيرها ما يبحث عنه من معلومات و بيانات، وهذا راجع إلى إدراكه المسبق و معرفته الجيدة لمجتمع البحث و لعناصره الهامة والتي تمثله تمثيلا صحيحا، وبالتالي لا يجد صعوبة في سحب مفرداتها بطريقة مباشرة[1].

حيث وقع الإختيار على طلبة علوم الإعلام والاتصال بجامعة تبسة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بالتحديد قسم علوم الإعلام والاتصال والمقدر عددهم بـ 1025 طالبا والموزعة بين سنة ثانية جامعي إعلام واتصال 230 طالبا، سنة ثالثة جامعي تخصص اتصال 210 طالبا، سنة ثالثة تخصص إعلام 17 طالبا، أولى ماستر اتصال تنظيمي 343 طالبا، أولى ماستر سمعي بصري 24 طالبا، ثانية ماستر اتصال تنظيمي 173 طالبا، ثانية ماستر تخصص سمعي بصري 28 طالبا.

ولإنجاز هذه الدراسة إخترنا العينة **الحصصية** وهي ذلك النوع من العينات الإحتمالية التي يتطلب حسابها تقسيم مجتمع البحث إلى حصص ينظمها الباحث مسبقا حتى يمكن التعامل مع كل حصة، حيث قررنا سحب 50 مفردة من الطلبة نظرا لتباين مجتمع البحث من أصل مجموع **1025** طالب بما يعادل 5% من مجتمع البحث.

وجاء توزيع العينة حسب تخصصات الطلبة كالآتي:

جدول رقم 02: يوضح توزيع العينة حسب التخصصات

مستوى الطلبة	مجموع العينة 50 طالب
سنة ثانية جامعي إعلام واتصال	11 طالبا
سنة ثالثة جامعي تخصص اتصال	10 طالبا
سنة ثالثة تخصص إعلام	01 طالب
أولى ماستر اتصال تنظيمي	17 طالبا
أولى ماستر سمعي بصري	01 طالبا
ثانية ماستر اتصال تنظيمي	08 طالبا
ثانية ماستر تخصص سمعي بصري	02 طالبا

[1] مروان عبد المجيد إبراهيم، **أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية**، مؤسسة الرواق للنشر والتوزيع، عمان، 2000، ص163.

3- أدوات جمع البيانات:

تعتبر أدوات البحث من العناصر الأساسية في بناء أي بحث علمي من أجل جمع الحقائق والمعلومات من ميدان الدراسة وذلك باستخدام أداة أو عدة أدوات كوسيلة علمية، وفي هذا الإطار ومن أجل جمع البيانات اللازمة حول أفراد العينة في دراستنا فقد قمنا بالاعتماد على الأدوات التالية:

- **الاستبيان:**

يعد الاستبيان وسيلة من وسائل جمع المعلومات، وقد يستخدم على إطار واسع ليشمل الأمة أو في إطار ضيق على نطاق المدرسة، وبطبيعة الحال فهو يختلف في طوله ودرجة تعقيده، إن الجهد الأكبر في الاستبيان ينصب على بناء فقرات جيدة، والحصول على استجابات كاملة، ومن الأهمية يمكن أن تكون أسئلة الدراسة وفرضياتها واضحة ومعرفة كي يكون بالإمكان بناء الفقرات بشكل جيد[1].

يعرف الاستبيان في البحث العلمي " أنه أسلوب جمع البيانات الذي يستهدف استثارة الأفراد المبحوثين بطريقة منهجية، ومقننة لتقديم حقائق أو آراء أو أفكار معينة في إطار البيانات المرتبطة بموضوع الدراسة وأهدافها، دون تدخل الباحث في التقرير الذاتي للمبحوثين في هذه البيانات.

ويعتمد الإستبيان على" استمارة الإستبيان "في جمع المعلومات، وهي عبارة عن شكل مطبوع يحتوي على مجموعة من الأسئلة الموجهة إلى عينة من الأفراد حول موضوع أو موضوعات ترتبط بأهداف الدراسة[2].

كما تعرف أيضا على أنها: " وسيلة لجمع البيانات اللازمة للبحث، من خلال مجموعة من الأسئلة يطلب من المبحوث الإجابة عنها، سواء كانت الإجابة بمساعدة الباحث أو بمعرفة المبحوث وحده[3].

وقد استعملت استمارة الاستبيان لجمع البيانات فيما يخص الجانب التطبيقي للدراسة، بعدما اطلعت عليها الأستاذة المشرفة "**قراد راضية**" عدة مرات وقامت بتصحيح الأخطاء فيها وقد خرجنا في هذه الإستمارة بأربع محاور أساسية كالتالي:

المحور الأول: البيانات السوسيو ديموغرافية.

المحور الثاني: بيانات متعلقة باتجاهات طلبة علوم الإعلام والاتصال نحو دوافع وأسباب اعتمادهم لموقع اليوتيوب في الحصول على المعلومة الصحية في ظل جائحة كورونا.

المحور الثالث: اتجاهات طلبة علوم الإعلام والاتصال نحو تأثيرات اعتماد اليوتيوب في الحصول على المعلومة الصحية في ظل جائحة كورونا.

---

[1] منذر عبد الحميد الضامن، **أساسيات البحث العلمي**، دار الميسرة، عمان، الأردن، 2006، ص 91-92.

[2] محمد عبد الحميد، **البحث العلمي في الدراسات الإعلامية**، ط2، عالم الكتب، القاهرة، 2004، ص 353.

[3] علي عبد الرزاق جبلي وآخرون، **مناهج البحث الاجتماعي**، دار المعرفة الجامعية، القاهرة، 2007، ص 244.

المحور الرابع: اتجاهات طلبة علوم الإعلام والاتصال نحو الصعوبات التي تواجههم عند اعتماد اليوتيوب في الحصول على المعلومة الصحية في ظل جائحة كورونا.

4- مجالا الدراسة:

تتمثل مجالات دراستنا في:

- **المجال المكاني للدراسة:**

أجريت هذه الدراسة الميدانية بجامعة العربي التبسي تبسة، على مستوى قسم علوم الإعلام والاتصال بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، تأسست جامعة العربي التبسي تبسة بموجب المرسوم التنفيذي رقم 09- 08 الصادر في 04 جانفي 2009 وقد جاء الإعلان عن ترقية المؤسسة إلى مصف جامعة، تتويجا للمجهودات الجبارة التي بذلتها الأسرة الجامعية بكل أطيافها، على مدار سنوات متواصلة، كانت بدايتها سنة 1985، سنة تأسيس المعاهد الوطنية للتعليم العالي في تخصصات علوم الأرض، الهندسة المدنية والمناجم.

أما المحطة الثانية التي عرفتها مسيرة تطوير المؤسسة فكانت سنة 1992 أين أنشأ المركز الجامعي الشيخ العربي التبسي بموجب المرسوم التنفيذي رقم 297/92 الصادر في 27 سبتمبر 1992، وقد حمل اسم العلامة الكبير وابن مدينة تبسة الشيخ العربي التبسي تيمنا بما يحمله هذا الاسم من دلالات العلم والنضال الفكري البناء.

وبموجب المرسوم التنفيذي رقم 272/06 الصادر في 16 أوت 2006 ، وفي إطار الهيكلة الجديدة للمراكز الجامعية، تمت هيكلة المؤسسة باعتماد تقسيم جديد للمصالح الإدارية وتوزيع الأقسام والمعاهد، أما المرحلة الحاسمة فكانت يوم 12 أكتوبر 2008، في حفل الافتتاح الرسمي للسنة الجامعية 2009/2008 من جامعة تلمسان أين أعلن رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة ترقية المركز الجامعي تبسة إلى مصف جامعة، وهذا التاريخ يعتبر نقطة تحول هامة من أجل تحقيق الأهداف المسطرة، حيث عرفت جامعة العربي التبسي تغيرات كبرى على مستوى الهيكل التنظيمي والعلمي بما يسمح لها بإبراز كفاءاتها العلمية وإمكانياتها المادية التي تتيح لها الفرصة لمنافسة الجامعات الكبرى ورفع مستوى التكوين والتأطير في مختلف التخصصات والفروع الموجودة.

تضمن جامعة العربي التبسي حاليا التكوين والتأطير خلال الموسم الدراسي 2021/2020 في النظامين الكلاسيكي و ل م د موزعين الطلبة على ست كليات ومعهدين كما يلي:

- ✓ كلية الحقوق والعلوم السياسية: وتنقسم إلى:

- ✓ كلية العلوم والتكنولوجيا
- ✓ كلية العلوم الدقيقة وعلوم الطبيعة والحياة
- ✓ كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
- ✓ كلية الآداب واللغات
- ✓ كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
- ✓ معهد المناجم
- ✓ معهد التقنيات والنشاطات الرياضية والبدنية

- **المجال الزمني للدراسة:**

✓ **المجال الزمني للدراسة الاستطلاعية:** انطلقت الدراسة الاستطلاعية منذ الأيام الأولى للسنة الحالية فورا بعد الموافقة على موضوع الدراسة من قبل اللجنة المختصة وذلك في شهر جانفي 2021، وكون الباحثة تنتمي إلى مجتمع البحث.

✓ **المجال الزمني للدراسة النظرية:** من شهر ديسمبر 2020 إلى غاية شهر مارس 2021.

✓ **المجال الزمني للدراسة الميدانية:** من شهر مارس 2021 إلى غاية شهر ماي 2021.

- **المجال البشري للدراسة:**

يتمثل في طلبة جامعة العربي التبسي تبسة وتحديدا طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، من كلا الجنسين والذي يقدر عددهم بـ 1017 طالبا.

❖ **القواعد والقياسات الإحصائية لمعالجة البيانات:**

بعد جمع البيانات ومعالجتها من خلال وضعها في جداول إحصائية ثم التعليق عليها وتحليلها وتفسيرها، حيث أنه توجد خمس إجابات ممكنة للعبارات وهي موافق بشدة، موافق، محايد، معارض، معارض بشدة ثم إعطاءها قيم عددية فكانت:

1- عبارة معارض بشدة 1، معارض 2، محايد 3، موافق 4، موافق بشدة 5 وهي الدرجة العليا بالنسبة للعبارات الموجبة.

2- أما في حالة العبارات السالبة فكانت: معارض بشدة 5، معارض 4، محايد 3، موافق2، موافق بشدة 1، هي عبارات الإستمارة السالبة.

3- وبعد حساب النسب المئوية لكل تكرار ولمعرفة الاتجاه الجماعي لكل عبارة طبقا للعلاقة التالية: متوسط شدة الاتجاه الجماعي تساوي مجموع التكرارات المرجحة على مجموع أفراد العينة).

5- وقمت بتحديد مقياس ليكرت كالآتي:

حساب المدى بين درجات المقياس ثم تقسيمه على طول كل خلية 5/4 =0.80

ثم إضافة هذه النتيجة إلى أقل قيمة في المقياس وهي بداية المقياس (01) منه أصبح طول الخلايا من (1.80 إلى 5) وذلك بأخذ كل عبارة في الدراسة بعين الإعتبار وفق ماهو معبر عنها من خيارات سابقة كمقياس ترتيبي له أوزان وفق التوزيع لتالي الموضح في الجدول التالي:

جدول 03: يوضح متوسط شدة الاتجاه لكل العبارات

المستوى	متوسط شدة الاتجاه
معارض بشدة	من (01 إلى 1.80)
معرض	من (1.80 إلى 2.60)
محايد	من (2.60 إلى 3.40)
موافق	من (3.40 إلى 4.20)
موافق بشدة	من (4.20 إلى 05)

تمهيد:

بعدما تم تغطية الإطار المفاهيمي والمدخل النظري للدراسة لهذه الدراسة كان لابد من النزول إلى الميدان لتأكيد أو نفي صحة ما قد جاءت به، وسنحاول في هذا الفصل أن نوضح أهم الإجراءات الميدانية التي تابعناها في الدراسة ومن أجل الحصول على نتائج موضوعية قابلة للتجريب مرة أخرى وبالتالي الحصول على نفس النتائج الأولى حيث قمنا بتوزيع 50 إستمارة على طلبة علوم الإعلام والاتصال بجامعة تبسة مكونة من أربعة محاور، قد تم استرجاع كل الإستمارات وبعد ترتيبها وتصنيفها، قمنا بتفريغها في الجداول كالتالي:

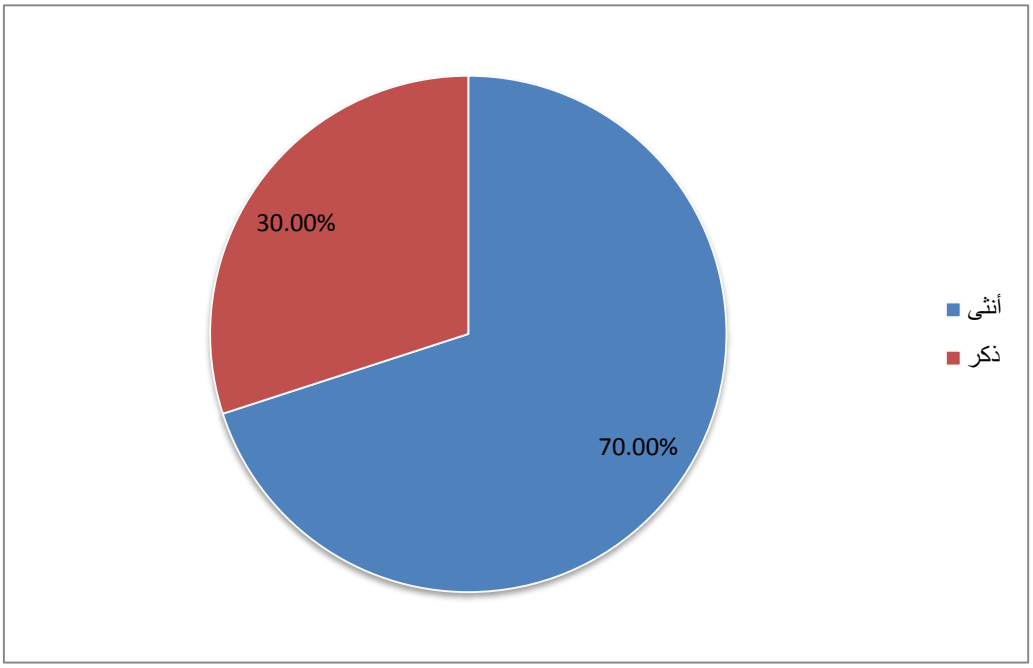
1- تحليل ومناقشة النتائج

❖ المحور الأول: البيانات السوسيو ديموغرافية

الجدول رقم 04: يوضح متغير الجنس

الجنس	التكرار	النسبة
أنثى	35	%70
ذكر	15	%30
المجموع	50	%100

الشكل رقم03: يوضح متغير الجنس

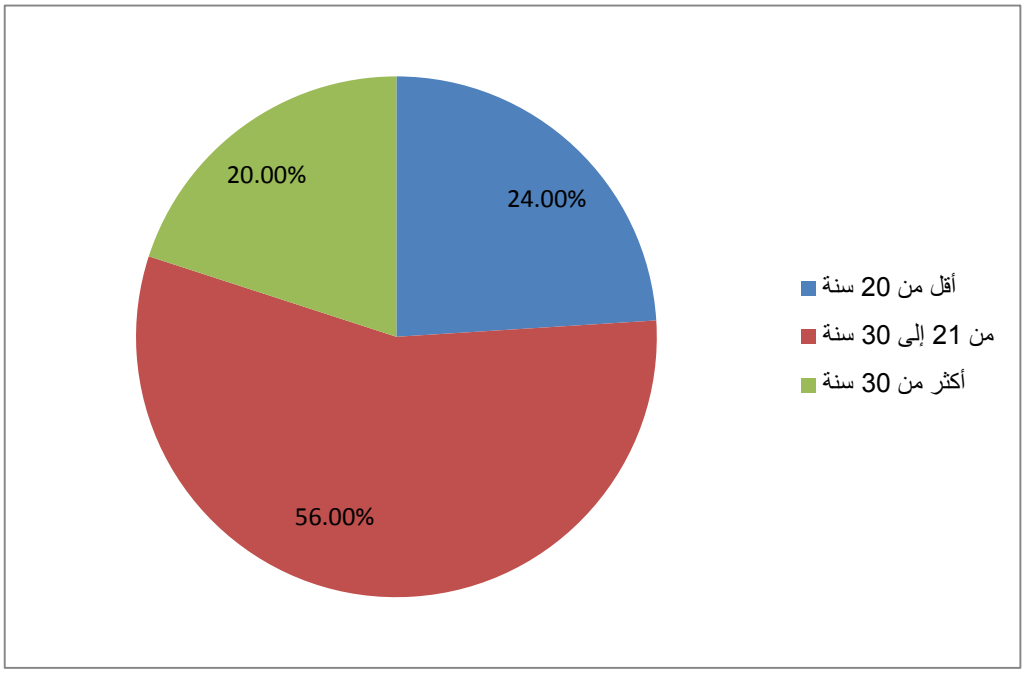


نلاحظ من خلال الجدول رقم 04 أن نسبة الإناث المبحوثين بجامعة تبسة وبالتحديد قسم علوم الإعلام والاتصال هي 70% ونسبة الذكور 30% وهذا راجع إلى طبيعة الموضوع وطبيعة تخصص الاتصال والإعلام التي تستلزم توافر العنصرين معا لتغطية كافة المظاهر التي تعكسها الأزمة فالعنصر النسوي له اتجاهات مثل العنصر الرجالي وهنا نستنتج أن الإناث يعتمدون على اليوتيوب بصورة كثيفة للحصول على المعلومات الصحية في ظل جائحة كورونا.

الجدول رقم 05: يوضح متغير السن

السن	التكرار	النسبة
أقل من 20 سنة	12	%24
من 21 إلى 30 سنة	28	%56
أكثر من 30 سنة	10	%20
المجموع	50	%100

الشكل رقم04: يوضح متغير السن

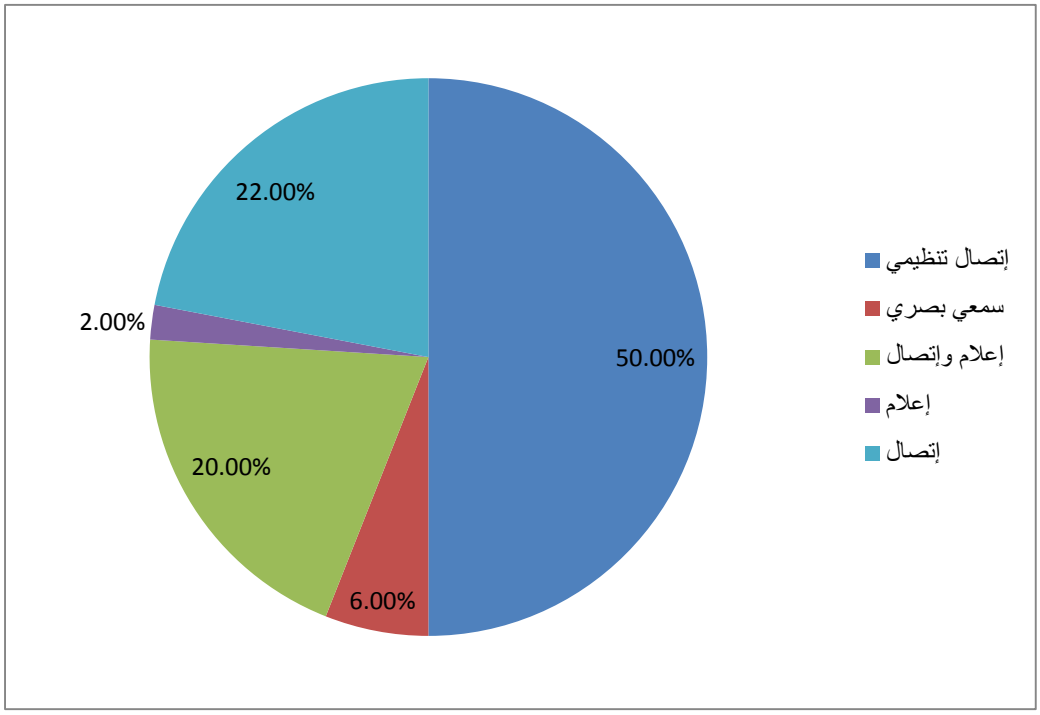


من خلال الجدول رقم 05 نلاحظ أن نسبة طلبة علوم الإعلام والاتصال الذين يتراوح سنهم بين 21 و30 سنة أعلى نسبة حيث تقدر بـ 56% وهذا راجع إلى أن هذه الفئة تعتبر فئة شبابية وهي ما تتطلبه الجامعة ويعتبر هذا السن طبيعي للطالب الجامعي أما نسبة الذين أعمارهم أقل من 20 سنة كانت 24% وهي فئة الطالبة والطالبات الذين يدرسون في السنة الثانية جامعي، أما الذين أعمارهم أكثر من 30 سنة فهي 20% فهي تعتبر قليلة وتمثل الأشخاص ذوي الأقدمية في الجامعة وكان أغلبهم من الأشخاص الذين يدرسون في مرحلة الماستر.

الجدول رقم 06: يوضح التخصص الجامعي

الحالة العائلية	التكرار	النسبة
اتصال تنظيمي	25	%50
سمعي بصري	03	%06
إعلام واتصال	10	%20
اتصال	01	%02
إعلام	11	%22
المجموع	50	%100

الشكل رقم 05: يوضح التخصص الجامعي

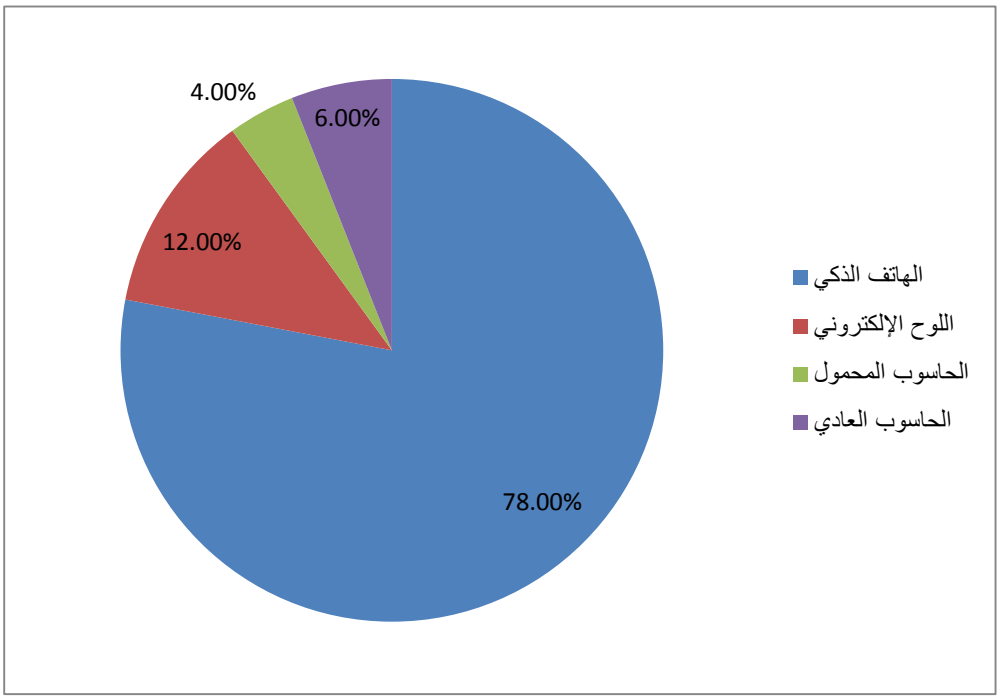


من خلال الجدول رقم 06 نلاحظ أن نسبة طلبة الاتصال التنظيمي الأولى والثانية ماستر هي 50% وتعتبر النسبة الأكبر لأن أغلب الطلبة يختارون تخصص الاتصال التنظيمي خاصة في جامعة تبسة، في حين أن نسبة طلبة السمعي البصري هي 06% ويرجع هذا إلى الأقلية التي اختارت هذا التخصص، أما نسبة طلبة الإعلام والاتصال كانت 20% وطلبة الاتصال بنسبة 02% في حين أن طلبي الإعلام نسبتهم هي 22%.

الجدول رقم 07: يوضح وسيلة متابعة موقع يوتيوب

المؤهل العلمي	التكرار	النسبة
الهاتف الذكي	39	%78
اللوح الإلكتروني	06	%12
الحاسوب العادي	02	%04
الحاسوب المحمول	03	%06
المجموع	50	%100

الشكل رقم 06: يوضح وسيلة متابعة موقع يوتيوب

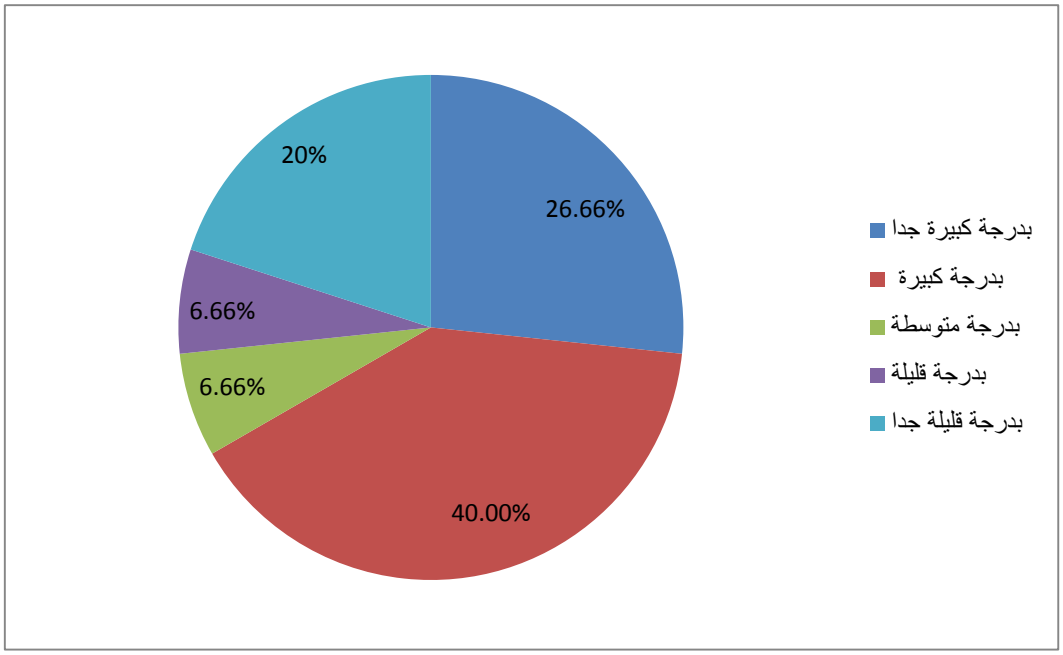


من خلال الجدول رقم 07 نلاحظ أن نسبة المبحوثين الأكبر هم الذين يستعملون الهاتف الذكي كوسيلة لمتبعة اليوتيوب بنسبة 78% وهذا راجع إلى أن هذه الوسيلة هي الأكثر انتشارا بين أواسط الطلبة فلا يستطيعون الاستغناء عنها كونها الوسيط بينهم وبين العالم الافتراضي واعتمادهم عليها يكون بشكل مكثف، في حين أن القليل فقط من يستعمل الوسائل الأخرى فنسبة استعمال اللوح الإلكتروني هي 12% بينما نسبة استعمال الحاسوب المحمول 06% ويأتي الحاسوب العادي في المرتبة الأخيرة بنسبة 04% ويعود هذا إلى قلة استعمال الوسائل الأخرى والاعتماد بالدرجة الأولى على الهاتف الذكي.

1- الجدول رقم 08: يوضح معدل المشاهدة (التعرض)

الإجابة	التكرار	النسبة
بدرجة كبيرة جدا	06	%12
بدرجة كبيرة	17	%34
بدرجة متوسطة	20	%40
بدرجة قليلة	05	%10
بدرجة قليلة جدا	02	%04
المجموع	50	%100

الشكل رقم 07: يوضح معدل المشاهدة (التعرض)



من خلال الجدول رقم 08 والبيانات المبينة فيه نلاحظ أن نسبة المبحوثين الذين يتعرضون بدرجة كبيرة جدا لليوتيوب تبلغ نسبتهم 12%، ونسبة الذين يتعرضون لموقع اليوتيوب بدرجة كبيرة 34%، في حين أن نسبة الذين يتعرضون له بدرجة متوسطة هي النسبة الأكبر وهي 40%، ودرجة التعرض القليلة بنسبة 10%، أما نسبة التعرض القليلة جدا 04%، وبالتالي يتبين لنا أن طلبة علوم الإعلام والاتصال يتعرضون لليوتيوب بدرجة كبيرة نوعا ما لأن النسبة تتقارب بين المتوسط والكبير ما يجعل درجة تعرضهم لليوتيوب تصل إلى الكثافة في التعرض.

المحور الثاني: بيانات متعلقة باتجاهات طلبة علوم الإعلام والاتصال نحو دوافع وأسباب اعتمادهم لموقع اليوتيوب في الحصول على المعلومة الصحية في ظل جائحة كورونا.

الجدول رقم 09: يوضح توزيع أفراد العينة حسب أسباب ودوافع اعتمادهم على موقع اليوتيوب في الحصول على المعلومات الصحية في ظل جائحة كورونا

العبارة	موافق بشدة			موافق			محايد				معارض			معارض بشدة			المجموع		متوسط شدة الاتجاه
	التكرار	التكرار المرجح	النسبة المئوية	التكرار	التكرار المرجح	النسبة المئوية	التكرار	التكرار المرجح	النسبة المئوية	التكرار	التكرار المرجح	النسبة المئوية	التكرار	التكرار المرجح	النسبة المئوية	التكرار	التكرار المرجح	النسبة المئوية	التكرار	التكرار المرجح	
متابعة اليوتيوب بصفة دائمة من أجل الحصول على المعلومات الصحية	06	30	%12	37	148	%74	05	15	%10	02	04	%04	00	00	%00	50	197	3.94
متابعة اليوتيوب نظرا لخطورة الحدث (أزمة كورونا) على المجتمع	07	35	%14	36	144	%72	06	18	%12	01	02	%02	00	00	%00	50	199	3.98
الحصول على المعلومات والأخبار الحصرية بشأن الجائحة	36	180	%72	07	28	%14	07	21	%14	01	02	%02	00	00	%00	50	231	4.62
أتعرض للمعلومات الصحية التي يعرضها موقع يوتيوب لأنها تتميز بالمصداقية والموضوعية	36	180	%72	14	56	%28	00	00	%00	00	00	%00	00	00	%00	50	236	4.72
أتابع اليوتيوب لمعرفة الكيفية السليمة للتعامل مع جائحة كورونا	20	100	%40	30	120	%60	00	00	%00	00	00	%00	00	00	%00	50	220	4.4
معرفة مراحل تطور المرض لدى المصابين بالفيروس	20	100	%40	28	112	%56	02	06	%04	00	00	%00	00	00	%00	50	218	4.36
محاولة المشاركة في	33	165	%66	13	52	%26	03	09	%06	01	02	%02	00	00	%00	50	228	4.56

نشر المعلومات الصحية من موقع يوتيوب وتداولها لزيادة المنفعة																	
موقع يوتيوب يوفر الوقت الكافي في جمع المعلومات الصحية اللازمة مقارنة مع البدائل	30	%60	150	17	68	%34	03	09	%06	00	00	%00	00	00	%00	00	227	4.54
يوفر موقع اليوتيوب الجهد في جمع المعلومات الصحية حول الفيروس	09	%18	45	41	164	%82	00	00	%00	00	00	%00	00	00	%00	50	209	4.18
يحسن نوعية القرارات المتخذة في ظل الجائحة	21	%42	105	23	92	%46	06	18	%12	00	00	%00	00	00	%00	50	215	4.3
يقلل يوتيوب التكلفة المادية في الحصول على المعلومات الصحية	23	%46	115	20	80	%40	05	15	%10	00	00	%00	02	02	%04	50	212	4.24

من خلال الجدول المقدم أعلاه والبيانات الإحصائية التي تحتويه، ومن خلال الإجابات التي قدمها طلبة علوم الإعلام والاتصال بجامعة تبسة حول أسباب ودوافع اعتمادهم على موقع اليوتيوب في الحصول على المعلومات الصحية في ظل جائحة كورونا يتبين لنا أن:

نسبة اتجاه المبحوثين نحو الموافقة على عبارة متابعة اليوتيوب بصفة دائمة من أجل الحصول على المعلومات الصحية كانت هي الأعلى حيث وصلت إلى 74% بعدد 37 مبحوثا أما التكرار المرجح فكان 148 وهذا يدل على أن أغلب طلبة علوم الإعلام والاتصال بجامعة تبسة يعتمدون على اليوتيوب للحصول على المعلومات الصحية في ظل جائحة كورونا، بينما كانت نسبة الموافقة بشدة على

العبارة المذكورة سابقا هي 12% بعدد ستة مبحوثين والتكرار المرجح هو 30، في حين أن نسبة المحايدين بلغت 10% بتكرار مرجع يبلغ 15، وهي نسبة المشاهدين لموقع اليوتيوب فقط دون اعتماد في الحصول على المعلومات الصحية في ظل جائحة كورونا أو تفاعل، ونسبة المعارضين كانت 04% أما التكرار المرجح فهو 04 وهم تقريبا الذين لم يشاهدوا الفيديوهات التي قدمت المعلومات الصحية التي تتحدث عن الجائحة، أما النسبة المعدومة هنا هي نسبة المعارضين بشدة 00% والتكرار المرجح 00.

ومنه نستنتج أن عينة الدراسة تتجه اتجاها إيجابيا بنسبة (3.94) نحو اعتماد طلبة علوم الإعلام والاتصال على موقع اليوتيوب بصفة دائمة للحصول على المعلومات الصحية في ظل جائحة كورونا وذلك لأن الطالب يحتاج إلى اليوتيوب ليسهل عملية الحصول على المعلومة الصحية ويبين مدى أهمية الموقع في الانتقاء الجيد للمعلومة وهذا ما يعكس الاتجاه الإيجابي.

وهذا ما ورد في دراسة الباحثة "غنية صوالحية" بعنوان "**اعتماد الأساتذة الجامعيين على مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات "الفايسبوك" أنموذجا دراسة ميدانية على عينة من أساتذة تبسة**" حيث توصلت إلى أن موقع الفايسبوك يلعب دورا هاما وحيويا ودائما في تشكيل فكر وثقافات وتلبية حاجات شرائح المجتمع المختلفة والمتنوعة[1]، أي أن كل مواقع التواصل الاجتماعي تلعب نفس الدور وبالنظر إلى موقع اليوتيوب الذي إعتمدناه في دراستنا فإن النتيجة مشابهة.

كما نلاحظ أن نسبة اتجاه المبحوثين بالموافقة على عبارة متابعة اليوتيوب نظرا لخطورة الحدث (أزمة كورونا) على المجتمع كانت هي الأعلى حيث وصلت إلى 72% بعدد 36 مبحوثا والتكرار المرجح 144 وهذا يدل على أن أغلب طلبة علوم الإعلام والاتصال بجامعة تبسة يعتمدون على اليوتيوب لأنهم متأكدين من الخطورة الكبيرة لجائحة كورونا، بينما كانت نسبة الموافقة بشدة على عبارة متابعة اليوتيوب نظرا لخطورة الحدث هي 14% بعدد 07 مبحوثين والتكرار المرجح 35، في حين أن نسبة المحايدين بلغت 12% والتكرار المرجح 18 وهي نسبة المشاهدين لموقع اليوتيوب بشكل حيادي دون موافقة أو معارضة، ونسبة المعارضين كانت 02% والتكرار المرجح 02 أيضا أما النسبة المعدومة هنا هي نسبة

[1] غنية صوالحية، **اعتماد الأساتذة الجامعيين على مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات**: الفيسبوك أنموذجا دراسة ميدانية على عينة من أساتذة تبسة، أطروحة دكتوراه، ل م د، تخصص اتصال في التنظيمات، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، 2020/2019، ص377

المعارضين بشدة 00% ويرجع هذا أساسا لأن جميع طلبة علوم الإعلام والاتصال بجامعة تبسة يجزمون على خطورة أزمة كورونا على المجتمع.

ومنه نستنتج أن عينة الدراسة تتجه اتجاها إيجابيا بنسبة (3.98) نحو متابعة اليوتيوب نظرا لخطورة الحدث (أزمة كورونا) على المجتمع وذلك أن شدة الخطورة الفعلية للجائحة والتي انتشرت وشاعت في كل أنحاء العالم جعلت من الطالب يشعر بخطورة الحدث وهذا ما يعكس الاتجاه الإيجابي.

وهذا ما ورد في دراسة الباحث "رضا عبد الواجد أمين" **وهي دراسة بعنوان** "**استخدامات الشباب الجامعي الموقع يوتيوب على شبكة الانترنت، جامعة مملكة البحرين،** حيث توصل إلى أن أغلبية الشباب الجامعيين يستخدمون موقع يوتيوب نظرا لخطورة أي حدث أو موضوع أو يتعرضون له للترفيه فقط[1]، من هنا نستطيع القول أن النتيجة متشابهة تقريبا.

كما نلاحظ من خلال الخانة الثالثة في الجدول أن نسبة الموافقة بشدة على عبارة الحصول على المعلومات والأخبار الحصرية بشأن الجائحة كانت هي الأعلى حيث وصلت إلى 72% بعدد 36 مبحوثا والتكرار المرجح 180 وهذا يدل على أن أغلب طلبة علوم الإعلام والاتصال بجامعة تبسة يعتمدون على اليوتيوب للحصول على المعلومات والأخبار الحصرية والجديدة والآنية والصحيحة المتعلقة بجائحة كورونا، بينما كانت نسبة الموافقة على العبارة الآنفة هي 14% بعدد 07 مبحوثين والتكرار المرجح 28، في حين أن نسبة المحايدين تساوت مع نسبة الموافقين 14% والتكرار المرجح 21 وهي نسبة المشاهدين لموقع اليوتيوب بشكل حيادي وهم المبحوثين الذين لا يدلون بآراءهم ويفضلون الإجابة بهذا الشكل، ونسبة المعارضين كانت 02% والتكرار المرجح 02 أما النسبة المعدومة هنا هي نسبة المعارضين بشدة 00%.

ومنه نستنتج أن عينة الدراسة تتجه اتجاها إيجابيا بنسبة (4.62) نحو الاعتماد على اليوتيوب للحصول على المعلومات والأخبار الحصرية بشأن الجائحة وذلك أن أغلب طلبة علوم الإعلام والاتصال يتجهون نحو ماهو حصري وجديد وذلك لمعرفة الأخبار المهمة التي تفيدهم وتكون جديدة ومتعلقة بالجائحة وهذا ما يعكس الاتجاه الإيجابي.

[1] رضا عبد الواجد أمين، **استخدامات الشباب الجامعي الموقع يوتيوب على شبكة الانترنت**، جامعة مملكة البحرين، 2009، ص302.

وهذا ما ورد في دراسة الباحثة غنية صوالحية حيث توصلت إلى أن الأستاذة الجامعيين يتجهون نحو الأخبار الحصرية المعروضة على موقع الفيسبوك[1]، وبالاعتماد على موقع اليوتيوب فإنه يتبين لنا تشابه النتيجتين.

يتبين لنا من خلال البيانات الإحصائية المقدمة في الخانة الرابعة أن نسبة الموافقة بشدة على عبارة أتعرض للمعلومات الصحية التي يعرضها موقع يوتيوب لأنها تتميز بالمصداقية والموضوعية كانت هي الأعلى حيث وصلت إلى 72% بعدد 36 مبحوثا والتكرار المرجح 180 وهذا يدل على أن أغلب طلبة علوم الإعلام والاتصال بجامعة تبسة يعتمدون على اليوتيوب للموضوعية والمصداقية والشفافية التي يلتمسونها من خلال الفيديوهات الصحية المقدمة بشأن الجائحة، بينما كانت نسبة الموافقة على هذه العبارة هي 28% بعدد 14 مبحوثا والتكرار المرجح 56 وهو العدد المتبقي من المبحوثين ، في حين أن نسبة المحايدين والمعارضين ونسبة المعارضين بشدة كانت معدومة 00% ويرجع هذا أساسا لأن جميع طلبة علوم الإعلام والاتصال بجامعة تبسة يأكدون صحة هذه العبارة ومصداقيتها وموضوعيتها والتكرار المرجع معدوم أيضا.

ومنه نستنتج أن عينة الدراسة تتجه اتجاها إيجابيا بنسبة (4.4) نحو تعرض طلبة علوم الإعلام والاتصال للمعلومات الصحية التي يعرضها موقع يوتيوب لأنها تتميز بالمصداقية والموضوعية وذلك لأن كل الطلبة يتعرضون لليوتيوب بشكل كثيف كون الفيديوهات المقدمة فيه حول المعلومات الصحية المتعلقة بالفيروس صادقة وموضوعية لأن الحدث حساس يتطلب ذلك، وهذا ما يعكس الاتجاه الإيجابي.

وهذا ما ورد في دراسة الباحثة غنية صوالحية حيث توصلت إلى أن بعض الأستاذة الجامعيين يتجهون نحو موقع الفيسبوك كونه يتميز بالموضوعية والنسبة الأكبر يعتبرونه غير موضوعي ولا يتميز بالمصداقية [2]، وبالاعتماد على موقع اليوتيوب فإنه يتبين لنا اختلاف في النتيجتين.

يتبين لنا من خلال البيانات الإحصائية المقدمة في الخانة الخامسة أن نسبة الموافقة على عبارة أتابع اليوتيوب لمعرفة الكيفية السليمة للتعامل مع جائحة كورونا تعتبر أعلى نسبة حيث وصلت إلى 60% بعدد 30 مبحوثا والتكرار المرجح 120 وهذا يدل على أن أغلب طلبة علوم الإعلام والاتصال بجامعة تبسة يعتمدون على اليوتيوب لمعرفة الكيفية السليمة لمواجهة كوفيد 19 من خلال الفيديوهات الصحية المقدمة بشأن الجائحة، بينما كانت نسبة الموافقة بشدة على هذه العبارة هي 40% بعدد 20

[1] غنية صوالحية، مرجع سابق، ص 374.

[2] المرجع السابق، ص374.

مبحوثا والتكرار المرجح 100، في حين أن نسبة المحايدين ونسبة المعارضين والمعارضين بشدة كانت معدومة 00% ويرجع هذا أساسا لأن جميع طلبة علوم الإعلام والاتصال بجامعة تبسة يأكدون صحة هذه العبارة ومصداقيتها وموضوعيتها.

ومنه نستنتج أن عينة الدراسة تتجه اتجاها إيجابيا بنسبة (4.4) نحو متابعة اليوتيوب لمعرفة الكيفية السليمة للتعامل مع جائحة كورونا وذلك بإتخاذ الإحتياطات اللازمة من تباعد اجتماعي وتعقيم وكل النصائح المقدمة عبر الفيديوهات اليوتيوبية، ما يعكس الاتجاه الإيجابي لطلبة علوم الإعلام والاتصال.

ما ورد في الدراسة السابقة للباحث "رضا عبد الواجد أمين" حيث توصل إلى أن نسبة 70% من العينة تستخدم اليوتيوب لتحقق الإشباعات اللازمة واكتساب الكيفية السليمة للتعامل مع أي حدث وأي نمط وكذا إختيار المضمون المقدم بطرق صحيحة، من هنا نستطيع القول أن النتيجة متشابهة تقريبا.

يبرز لنا الجدول من خلال البيانات الإحصائية المقدمة فيه على مستوى الخانة السادسة أن نسبة الموافقة على عبارة أتابع اليوتيوب لمعرفة مراحل تطور المرض لدى المصابين بالفيروس تعتبر أعلى نسبة حيث وصلت إلى 56% بعدد 28 مبحوثا والتكرار المرجح 112 وهذا يدل على أن أغلب طلبة علوم الإعلام والاتصال بجامعة تبسة يعتمدون على اليوتيوب لمعرفة مراحل تطور مرض كورونا لدى المصابين بالفيروس، بينما كانت نسبة الموافقة بشدة على هذه العبارة هي 40% بعدد 20 مبحوثا والتكرار المرجح 100، في حين أن نسبة المحايدين بلغت 04% والتكرار المرجح 06 ونسبة المعارضين والمعارضين بشدة كانت معدومة 00% ويرجع هذا أساسا لأن جميع طلبة علوم الإعلام والاتصال بجامعة تبسة يأكدون صحة هذه العبارة ومصداقيتها وموضوعيتها.

ومنه نستنتج أن عينة الدراسة تتجه اتجاها إيجابيا بنسبة (4.36) نحو معرفة مراحل تطور المرض لدى المصابين بالفيروس وذلك أن طلبة علوم الإعلام والاتصال يهتمون بالتزود بكل المعلومات الصحية التي من شأنها المساعدة في تقديم إضافة لديهم بشأن المرضى بفيروس كورونا وهذا ما يعكس الاتجاه الإيجابي.

يتبين لنا من خلال الجدول والبيانات الإحصائية المقدمة في الخانة السابعة أن نسبة الموافقة بشدة على عبارة محاولة المشاركة في نشر المعلومات الصحية من موقع يوتيوب وتداولها لزيادة المنفعة تعتبر أعلى نسبة حيث وصلت إلى 66% بعدد 33 مبحوثا والتكرار المرجح 165 وهذا يدل على أن أغلب المبحوثين يعتمدون على اليوتيوب محاولة المشاركة في نشر المعلومات الصحية من موقع يوتيوب

وتداولها لزيادة المنفعة بين أواسط الطلبة، بينما كانت نسبة الموافقة بشدة على هذه العبارة هي 26% بعدد 20 مبحوثا والتكرار المرجح 52، في حين أن نسبة اتجاه المحايدين بلغت 06% وتكرارها المرجح هو 09 أما اتجاه المعارضين فكان بنسبة 00% وأيضا المعارضين بشدة كانت نسبة معدومة 00% وهذا يدل على أن أغلب اتجاهات طلبة علوم الإعلام والاتصال كانت نحو تداول ومشاركة وزيادة المنفعة.

ومنه نستنتج أن عينة الدراسة تتجه اتجاها إيجابيا بنسبة (4.56) نحو محاولة المشاركة في نشر المعلومات الصحية من موقع يوتيوب وتداولها لزيادة المنفعة وذلك أن طلبة علوم الإعلام والاتصال يقومون بالتفاعل مع الفيديوهات اليوتيوبية المتعلقة بالجائحة ومن ثمة مشاركتها لتعم الفائدة، وهذا ما يعكس الاتجاه الإيجابي.

وهذا ما ورد في دراسة الباحث إبراهيم بعزيز بعنوان **منتديات المحادثة والدردشة الالكترونية دراسة في دوافع الاستخدام والانعكاسات على الفرد والمجتمع**، حيث توصل إلى أن أغلب مفردات العينة يشاركون المعلومات عبر لمحادثات والدردشة الإلكترونية[1]، ومن خلال ما ذكر نستنتج التشابه الجزئي خاصة في المشاركة.

يتبين لنا من خلال الجدول والبيانات الإحصائية المقدمة في الخانة الثامنة أن اتجاه طلبة علوم الإعلام والاتصال نحو الموافقة بشدة على عبارة موقع يوتيوب يوفر الوقت الكافي في جمع المعلومات الصحية اللازمة مقارنة مع البدائل أعلى نسبة حيث وصلت إلى 60% بعدد 30 مبحوثا والتكرار المرجح 150 وهذا يدل على أن أغلب المبحوثين يعتمدون على اليوتيوب يوفر الوقت الكافي في جمع المعلومات الصحية اللازمة مقارنة مع البدائل والتي من بينها الفيسبوك والتويتر والأنستغرام وغيرها من الوسائط الأخرى بحيث يسهل اليوتيوب الوصول إلى المعلومة الصحية بالضغط على مثلث البث والمشاهدة مباشرة وحتى أثناء عملية البحث يتجه مباشرة إلى الفيديوهات الصحية ومشاهدتها، بينما كانت نسبة الموافقة على هذه العبارة هي 34% بعدد 17 مبحوثا والتكرار المرجح 68، في حين اتجاه المبحوثين نحو الحياد كان بنسبة بلغت 06% أما التكرار المرجح فهو 09 أما اتجاه المعارضين والمعارضين بشدة كانت نسبته معدومة 00% وهذا يدل على أن أغلب اتجاهات مفردات الدراسة كانت نحو اليوتيوب كونه يوفر الوقت الكافي لجمع المعلومات الصحية المتعلقة بفيروس كورونا من خلال ما يبثه من محتوى من قبل صناعه.

[1] إبراهيم بعزيز، دراسة بعنوان: **منتديات المحادثة والدردشة الالكترونية دراسة في دوافع الاستخدام والانعكاسات على الفرد والمجتمع**، مذكرة ماجستير، جامعة الجزائر 2007-2008، ص383.

ومنه نستنتج أن عينة الدراسة تتجه اتجاها إيجابيا بنسبة (4.54) نحو موقع يوتيوب يوفر الوقت الكافي في جمع المعلومات الصحية اللازمة مقارنة مع البدائل وهذا يدل على أن طلبة علوم الإعلام والاتصال يجدون في هذا الموقع موقعا موفرا للوقت مقارنة مع المواقع الأخرى فيسبوك وتويتر وغيرها، وهذا ما يعكس الاتجاه الإيجابي لديهم.

وهذا ما ورد في دراسة الباحثة "غنية صوالحية" التي سبق ذكرها حيث توصلت إلى أن 40.95%من الأساتذة الجامعيين يعتمدون بدرجة عالية على موقع الفيسبوك مقارنة مع المواقع الأخرى كونه يوفر الوقت والجهد والمال عليهم[1]، ما يثبت إختلاف النتيجتين.

نلاحظ من خلال الجدول والبيانات الإحصائية المقدمة في الخانة التاسعة أن اتجاه طلبة علوم الإعلام والاتصال أي مفردات الدراسة نحو الموافقة على عبارة يوفر موقع اليوتيوب الجهد في جمع المعلومات الصحية حول الفيروس أعلى نسبة حيث وصلت إلى 82% بعدد 41 مبحوثا والتكرار المرجح 164 وهذا يدل على أن أغلب المبحوثين يعتمدون على اليوتيوب ويتجه إلى مشاهدة الفيديوهات التي تقدم المعلومات الصحية بشأن الجائحة (كورونا) وذلك لتوفير الجهد كون اليوتيوب سهل الإستعمال ومتاح لكافة الناس والطالب هنا يجد مبتغاه بطرق سهلة ودون بذل مجهود، بينما كانت نسبة الموافقة بشدة على هذه العبارة هي 18% بعدد تسعة مبحوثين والتكرار المرجح 45، في حين اتجاه المبحوثين نحو الحياد والمعارضة والمعارضة بشدة كانت نسبة معدومة 00% وهذا يدل على أن كل مفردات الدراسة يتجهون نحو اليوتيوب لأنه متاح وسهل وموفر للجهد من خلال سرعة العرض وسهولة التنزيل وتوفير فيديوهات للمشاهدة وتنزيلها دون إنترنت توضع في صندوق المشاهدة.

ومنه نستنتج أن عينة الدراسة تتجه اتجاها إيجابيا بنسبة (4.18) نحو موقع اليوتيوب الجهد في جمع المعلومات الصحية حول الفيروس وهذا يدل على أن طلبة علوم الإعلام والاتصال يجدون في هذا الموقع موقعا موفرا للجهد ما يجعلهم يعتمدونه بالدرجة الأولى، وهذا ما يعكس الاتجاه الإيجابي لديهم.

وهذا ما ورد في دراسة الباحثة "غنية صوالحية" التي سبق ذكرها حيث توصلت إلى أن 40.95%من الأساتذة الجامعيين يعتمدون بدرجة عالية على موقع الفيسبوك مقارنة مع المواقع الأخرى كونه يوفر الوقت والجهد والمال عليهم[2]، ما يثبت إختلاف النتيجتين.

[1] غنية صوالحية، مرجع سابق، ص 375.

[2] المرجع نفسه، ص 375.

من خلال ما عرض من بيانات إحصائية في الخانة العاشرة نصل إلى أن اتجاه المبحوثين نحو الموافقة بشدة على العبارة " يحسن نوعية القرارات المتخذة في ظل الجائحة " كان بعدد 23 مبحوثا والنسبة 46% والتكرار المرجح 92، ونسبة الموافقين على العبارة كان 42% بعدد 21 مبحوثا والتكرار المرجح 105، وبالتالي نقول أن اتجاه طلبة علوم الإعلام والاتصال نحو الموافقة والموافقة بشدة كان بالتقارب نحو أن اليوتيوب يحسن من نوعية القرارات المتخذة في ظل جائحة كورونا، هذا ما يبرز أن أغلب المبحوثين تحسنت قراراتهم من خلال مشاهدة القنوات اليوتيوبية التي تعرض المعلومات الصحية بحيث تغيرت نظرتهم وطريقة تعاملهم مع الفيروس من خلال إتخاذ الحيطة والحذر والبعد عن التجمعات والكثير من القرارات الصائبة لتجنب نقل العدوى، بينما كانت نسبة الحياد 12% إتجه نحوه ستة مبحوثين والتكرار المرجح 18، أما نسبة المعارضة والمعارضة بشدة معدومة 00%.

ومنه نستنتج أن عينة الدراسة تتجه اتجاها إيجابيا بنسبة (4.34) نحو موقع يوتيوب الذي يحسن من نوعية القرارات المتخذة في ظل الجائحة، أي أن الطالب الجامعي عند مشاهدته للفيديوهات المقدمة على اليوتيوب بشأن الفيروس يتحسن قراره ويتجه نحو القرارات الصائبة وهذا ما يعكس الاتجاه الإيجابي لديهم.

وهذا ما ورد في دراسة الباحثة "غنية صوالحية" التي سبق ذكرها حيث توصلت إلى أن هناك تباين في النسب المتحصل عليها من خلال مفردات العينة ذلك أن نسب الإجابات توزعت على التحيز في إتخاذ القرارات من جهة والتغير المستمر فيها وكذا تشتت الموضوعات وغيرها[1]، ما يثبت إختلاف النتيجتين.

من خلال ما عرض من بيانات إحصائية في الخانة الحادية عشر نصل إلى أن اتجاه المبحوثين نحو الموافقة بشدة على العبارة "يقلل يوتيوب التكلفة المادية في الحصول على المعلومات الصحية" كان بعدد 23 مبحوثا والنسبة 46% والتكرار المرجح 115 وتعتبر أعلى نسبة، ونسبة الموافقين على العبارة كان 40% بعدد 20 مبحوثا والتكرار المرجح 80، وبالتالي نقول أن اتجاه طلبة علوم الإعلام والاتصال نحو الموافقة والموافقة بشدة كانا متقاربين ذلك أن اليوتيوب يقلل من التكلفة المادية أثناء الحصول على المعلومات الصحية في ظل جائحة كورونا، هذا ما يبرز أن أغلب المبحوثين يتجهون نحو الاعتماد على موقع اليوتيوب كونه لا يحتاج المال الكثير للدخول إليه أو مشاهدة محتوياته الصحية أو غيرها، بينما

[1] المرجع السابق، ص 375.

كانت اتجاههم نحو الحياد 10% بعدد خمسة مبحوثين والتكرار المرجح 15، أما نسبة المعارضة بشدة فإتجه إليها مفردة واحدة فقط بنسبة 02% والتكرار المرجح 04 وكان الاتجاه نحو المعارضة معدوم بنسبة 00%.

ومنه نستنتج أن عينة الدراسة تتجه اتجاها إيجابيا بنسبة (4.24) نحو يقلل يوتيوب التكلفة المادية في الحصول على المعلومات الصحية وهذا يدل على أن طلبة علوم الإعلام والاتصال يجدون في هذا الموقع موقعا موفرا للمال ما يجعلهم يعتمدونه بالدرجة الأولى، وهذا ما يعكس الاتجاه الإيجابي لديهم.

وهذا ما ورد في دراسة الباحثة "غنية صوالحية" التي سبق ذكرها حيث توصلت إلى أن 40.95%من الأساتذة الجامعيين يعتمدون بدرجة عالية على موقع الفيسبوك مقارنة مع المواقع الأخرى كونه يوفر الوقت والجهد والمال عليهم[1]، ما يثبت إختلاف النتيجتين.

- **المحور الثالث: اتجاهات طلبة علوم الإعلام والاتصال نحو تأثيرات اعتماد اليوتيوب في الحصول على المعلومة الصحية في ظل جائحة كورونا**

الجدول رقم 10: يوضح توزيع أفراد العينة حسب تأثيرات اعتمادهم على اليوتيوب في الحصول على المعلومة الصحية.

العبارة	موافق بشدة			موافق			محايد			معارض			معارض بشدة			المجموع		متوسط شدة الاتجاه
	التكرار	التكرار المرجح	النسبة المئوية	التكرار	التكرار المرجح	النسبة المئوية	التكرار	التكرار المرجح	النسبة المئوية	التكرار	التكرار المرجح	النسبة المئوية	التكرار	التكرار المرجح	النسبة المئوية	التكرار	التكرار المرجح	
اليوتيوب من أهم المواقع التي تعرض المعلومات الصحية الخاصة بفيروس كورونا بشكل دقيق	12	60	%24	16	64	%26	10	30	%20	09	18	%18	03	03	%06	50	175	3.5
يقدم موقع يوتيوب محتويات مؤثرة من قبل مختصين حول الجائحة	16	80	%26	28	112	%56	06	18	%12	00	00	%00	00	00	%00	50	210	4.2
المعلومات الصحية المطروحة على يوتيوب غير خاضعة للرقابة	00	00	%00	00	00	%00	00	00	%00	11	22	%22	39	39	%78	50	61	1.22

[1] المرجع السابق، ص 375.

نسب المشاهدة على اليوتيوب تجعله مصدرا أوليا في الحصول على المعلومة الصحية في ظل فيروس كورونا	31	155	%62	19	76	%38	00	00	%00	00	00	%00	00	00	%00	00	50	231	4.62
يلبي موقع اليوتيوب حاجات طلبة علوم الإعلام والاتصال في الحصول على المعلومات الصحية	16	80	%26	33	132	%66	01	03	%02	00	00	%00	00	00	%00	00	50	215	4.3
يتأثر طلبة علوم الإعلام والاتصال بالمعلومات الصحية المقدمة في موقع اليوتيوب	17	85	%34	31	124	%62	02	06	%04	00	00	%00	00	00	%00	00	50	215	4.3
ينمي موقع اليوتيوب معارف طلبة علوم الإعلام والاتصال وذلك لتكوين اتجاهاتهم	10	50	%20	20	80	%40	10	30	0%2	10	20	%20	00	00	0%0	00	50	180	3.6
يتأثر طلبة علوم الإعلام والاتصال أثناء مشاهدتهم لليوتيوب بحالة المرضى المصابين بالفيروس	20	100	%40	30	120	%60	00	00	%00	00	00	%00	00	00	%00	00	50	220	4.4
يتجه طلبة علوم الإعلام والاتصال إلى إتخاذ إحتياطاتهم بعد مشاهدة فيديوهات اليوتيوب الصحية المتعلقة بالفيروس	19	95	%38	31	124	%62	00	00	%00	00	00	%00	00	00	%00	00	50	219	4.38
يهتم اليوتيوب من	17	85	%34	33	132	%66	00	00	%00	00	00	%00	00	00	%00	00	50	217	4.34

خلال المعلومات الصحية بتنمية الوعي لدى طلبة علوم الإعلام والاتصال بشأن الجائحة																			

من خلال الجدول المقدم أعلاه والبيانات الإحصائية التي تتضمنه، ومن خلال الإجابات التي قدمها طلبة علوم الإعلام والاتصال بجامعة تبسة حول اتجاهات طلبة علوم الإعلام والاتصال نحو تأثيرات اعتماد اليوتيوب في الحصول على المعلومة الصحية في ظل جائحة كورونا يتبين لنا أن:

يتبين لنا من خلال الجدول الثاني والبيانات الإحصائية المقدمة في الخانة الأولى أن اتجاه طلبة علوم الإعلام والاتصال نحو الموافقة على عبارة اليوتيوب من أهم المواقع التي تعرض المعلومات الصحية الخاصة بفيروس كورونا بشكل دقيق أعلى نسبة حيث وصلت إلى 26% بعدد 16 مبحوثا والتكرار المرجح 64 كما كانت نسبة الموافقة بشدة على هذه العبارة هي 24% بعدد 12 مبحوثا والتكرار المرجح 60، في حين اتجاه المبحوثين نحو الحياد كان بنسبة بلغت 20% بعدد 10 مبحوثين والتكرار المرجح 30، وبالنظر إلى هذا التقارب في نسب الإجابات واتجاهات الطلبة نحو الموافقة والموافقة بشدة نصل إلى أن أغلب المبحوثين يهتمون باليوتيوب كونه من أهم وأبرز المواقع التي ساعدت في عرض وبث وصناعة محتويات صحية بشكل دقيق حول فيروس كورونا، أما اتجاه المعارضين نحو العبارة السابقة كان بنسبة 18% والتكرار المرجح 18 والمعارضين بشدة كانت بنسبة 03% والتكرار المرجح 03 وتعتبر النسبة قريبة أيضا حينما نضعها في إطار واحد وهو المعارضة الذين لا يجدون من اليوتيوب موقعا مهما يحصلون من خلاله على المعلومات الصحية.

ومنه نستنتج أن عينة الدراسة تتجه اتجاها إيجابيا بنسبة (3.5) نحو أن اليوتيوب من أهم المواقع التي تعرض المعلومات الصحية الخاصة بفيروس كورونا بشكل دقيق وهذا يدل على أن طلبة علوم الإعلام والاتصال يجدون في هذا الموقع موقعا مهما كونه يتميز بالدقة في عرض المعلومات الصحية المتعلقة بالجائحة، وهذا ما يعكس الاتجاه الإيجابي لديهم.

وهذا ما ورد في دراسة الباحثة "غنية صوالحية" التي سبق ذكرها حيث توصلت إلى أن 47.89%المبحوثين يعتمدون على الفيسبوك كمصدر غير دقيق للمعلومات والنسبة المتبقية توزعت على الإجابات الأخرى[1]، ما يثبت إختلاف النتيجتين.

[1] غنية صوالحية، مرجع سابق، ص 376.

من خلال ما عرض من بيانات إحصائية في الخانة الثانية من الجدول الثاني نصل إلى أن اتجاه المبحوثين نحو الموافقة على العبارة "يقدم موقع يوتيوب محتويات مؤثرة من قبل مختصين حول الجائحة" كان بعدد 28 مبحوثا والنسبة 56% والتكرار المرجح 112 وتعتبر أكبر نسبة، تليها نسبة المبحوثين الذين إتجهوا نحو الموافقة بشدة على العبارة السابقة بنسبة 26% بعدد 16 مبحوثا والتكرار المرجح 80، وبالتالي نقول أن اتجاه طلبة علوم الإعلام والاتصال كان نحو الموافقة والموافقة بشدة كان الغالب ذلك أن اليوتيوب من المواقع التي إهتمت بالمحتويات المتعلقة بالفيروس وكرست أغلب فيديوهاتها للتأثير على المشاهدين بحيث نلاحظ أن نسبة مشاهدة فيديوهات المختصين المتعلقة بالجائحة تكاد تصل إلى مليون مشاهد ومتفاعل بالضغط على اليد التي ترمز إلى العبارة "أعجبني" ، بينما كانت اتجاههم نحو الحياد 12% بعدد 06 مبحوثين والتكرار المرجح 18، أما نسبة المعارضة والمعارضة بشدة كانت معدومة 00%.

ومنه نستنتج أن عينة الدراسة تتجه اتجاها إيجابيا بنسبة (4.2) نحو يقدم موقع يوتيوب محتويات مؤثرة من قبل مختصين حول الجائحة أي أن طلبة علوم الإعلام والاتصال يجدون في موقع يوتيوب موقعا مؤثرا كونه يقدم المعلومات الصحية من قبل أهل الإختصاص ما يجعل المعلومة صحيحة ومؤكدة وبالتالي إحداث التأثير من خلال المحتويات، وهذا ما يعكس الاتجاه الإيجابي لديهم.

وهذا ما ورد في دراسة الباحثة "غنية صوالحية" التي سبق ذكرها حيث توصلت إلى أن الأساتذة الجامعيين لا يعتبرون الفيسبوك مصدرا مؤثرا كونه يحتوي على معلومات غير صحيحة وعدم فصل مستخدميه بين الحقيقة والرأي وأغلب مصادره غير موثوقة [1]، ما يثبت إختلاف النتيجتين.

يبرز لنا الجدول الثاني والبيانات الإحصائية المقدمة فيه على مستوى الخانة الثالثة أن اتجاه طلبة علوم الإعلام والاتصال نحو المعارضة بشدة على عبارة المعلومات الصحية المطروحة على يوتيوب غير خاضعة للرقابة أعلى نسبة حيث وصلت إلى 78% بعدد 39 مبحوثا والتكرار المرجح 61 كما كانت نسبة المعارضة على هذه العبارة هي 22% بعدد 11 مبحوثا والتكرار المرجح 22، في حين أن اتجاه المبحوثين نحو الحياد والموافقين والموافقين بشدة كان بنسبة 00% وهي نسبة معدومة، وهذا يدل على أن أغلب المبحوثين يعتمدون على اليوتيوب لأنهم متأكدين ومطلعين على أغلب المعلومات التي تخص موقع اليوتيوب حول الرقابة التي يمتاز بها والتي فرضتها شركة قوقل على كافة المحتويات التي تُعرض على اليوتيوب من خرق لسياسته أو تجاوز لقوانينه أو فيديوهات كاذبة أو مخلة بالحياء.

[1] المرجع السابق، ص 376.

ومنه نستنتج أن عينة الدراسة تتجه اتجاها سلبيا بنسبة (1.22) نحو المعلومات الصحية المطروحة على يوتيوب غير خاضعة للرقابة أي أن طلبة علوم الإعلام والاتصال يجدون في موقع يوتيوب موقعا ذو جودة عالية من الرقابة التي تفرضها شركة قوقل على مستخدميه، وهذا ما يعكس الاتجاه السلبي لديهم.

يبين لنا الجدول الثاني والبيانات الإحصائية المقدمة فيه على مستوى الخانة الرابعة أن اتجاه طلبة علوم الإعلام والاتصال نحو الموافقة بشدة على عبارة نسب المشاهدة على اليوتيوب تجعله مصدرا أوليا في الحصول على المعلومة الصحية في ظل فيروس كورونا تمثل أعلى نسبة حيث وصلت إلى 62% بعدد 31 مبحوثا والتكرار المرجح 155 كما أن نسبة الموافقة على هذه العبارة هي 38% بعدد 19 مبحوثا والتكرار المرجح 76، في حين أن اتجاه المبحوثين نحو الحياد والمعارضين وأيضا المعارضين بشدة كان بنسبة 00% وهي نسبة معدومة، وهذا يدل على أن أغلب طلبة علوم الإعلام والاتصال يتجهون نحو موقع اليوتيوب لأنه يعتبر مصدرا أوليا ومحققا لنسب مشاهدة عالية والطالب هنا يدرك حجم المجهود الذي يبذله صناع المحتوى لصنع مقاطع الفيديو المتحدثة عن المعلومات الصحية بشأن الفيروس وأهمية فهم عملية اكتشاف الجمهور لها، كما يهدف نظام البحث والاكتشاف على اليوتيوب إلى تحقيق غايتين: أولا مساعدة المشاهد في العثور على مقاطع الفيديو الصحية التي يرغب في مشاهدتها وثانيا تعزيز تفاعله ورضاه على المدى الطويل.

ومنه نستنتج أن عينة الدراسة تتجه اتجاها إيجابيا بنسبة (4.62) نحو نسب المشاهدة على اليوتيوب تجعله مصدرا أوليا في الحصول على المعلومة الصحية في ظل فيروس كورونا أي أن طلبة علوم الإعلام والاتصال يعتمدونه كونه يحتوي معلومات موثوقة، وهذا ما يعكس الاتجاه الإيجابي لديهم.

وهذا ما ورد في دراسة الباحثة "غنية صوالحية" التي سبق ذكرها حيث توصلت إلى أن الأساتذة الجامعيين لا يعتبرون الفيسبوك مصدرا أوليا في الحصول على المعلومات ومن أهم الأسباب التي تجعلهم لا يعتمدون عليه اعتماد الموقع على معلومات غير موثوقة وعدم الثقة في معلوماته[1]، ما يثبت إختلاف النتيجتين.

من خلال ما عرض من بيانات إحصائية في الخانة الخامسة من الجدول الثاني نصل إلى أن اتجاه المبحوثين نحو الموافقة على العبارة " يلبي موقع اليوتيوب حاجات طلبة علوم الإعلام والاتصال في الحصول على المعلومات الصحية " كان بعدد 33 مبحوثا والنسبة 66% والتكرار المرجح 132، تليها

[1] المرجع السابق، ص 374.

نسبة المبحوثين الذين إتجهوا نحو الموافقة بشدة على العبارة السابقة بنسبة 26% بعدد 16 مبحوثا والتكرار المرجح 80، وبالتالي نقول أن اتجاه طلبة علوم الإعلام والاتصال كان نحو الموافقة والموافقة بشدة كان الغالب ذلك أن اليوتيوب من المواقع التي تلبي حاجات الطلبة في الحصول على المعلومات الصحية من خلال ما تعرضه، بينما كانت اتجاههم نحو الحياد 02% بعدد مبحوث واحد فقط والتكرار المرجح 03، أما نسبة المعارضة والمعارضة بشدة كانت معدومة 00%.

نستنتج أن عينة الدراسة تتجه اتجاها إيجابيا بنسبة (4.3) نحو يلبي موقع اليوتيوب حاجات طلبة علوم الإعلام والاتصال في الحصول على المعلومات الصحية أي أن طلبة علوم الإعلام والاتصال يعتمدونه كونه موقعا ملبيا لحاجاتهم والمتمثلة في المعلومات الصحية أو التأكد من صحة الأخبار أو غيرها، وهذا ما يعكس الاتجاه الإيجابي لديهم.

وهذا ما ورد في دراسة الباحث رضا عبد الواجد أمين التي سبق ذكرها حيث توصل إلى أن أغلبية موقع يوتيوب يلبي حاجات الشباب الجامعيين حيث يستخدمون لتحقيق إشباعاتهم[1]، من هنا نستطيع القول أن النتيجة متشابهة تقريبا.

من خلال ما عرض من بيانات إحصائية في الخانة السادسة من الجدول الثاني نصل إلى أن الاتجاه الذي يمثل أعلى نسبة من المبحوثين كان نحو الموافقة على العبارة "يتأثر طلبة علوم الإعلام والاتصال بالمعلومات الصحية المقدمة في موقع اليوتيوب" بعدد 31 مبحوثا والنسبة 62 % والتكرار المرجح 124، تليها نسبة المبحوثين المتبقين الذين إتجهوا نحو الموافقة بشدة على العبارة السابقة بنسبة 34% بعدد 17 مبحوثا والتكرار المرجح 85، وبالتالي نقول أن اتجاه طلبة علوم الإعلام والاتصال كان نحو الموافقة والموافقة بشدة كان الغالب ذلك أن اليوتيوب من المواقع التي تأثر على طلبة علوم الإعلام من خلال ما تعرضه من معلومات صحية، بينما كانت اتجاههم نحو الحياد بنسبة 04% بعدد مبحوثين والتكرار المرجح 06 والمعارضة والمعارضة بشدة معدومة 00% ما يثبت التأثر الكبير بالفيديوهات الصحية اليوتيوبية.

نستنتج أن عينة الدراسة تتجه اتجاها إيجابيا بنسبة (4.3) نحو يتأثر طلبة علوم الإعلام والاتصال بالمعلومات الصحية المقدمة في موقع اليوتيوب أي أن طلبة علوم الإعلام والاتصال يعتمدونه كونهم يتأثرون بما يقدمه من المعلومات الصحية، وهذا ما يعكس الاتجاه الإيجابي لديهم.

[1] رضا عبد الواجد أمين، مرجع سابق، ص302.

وهذا ما ورد في دراسة الباحث رضا عبد الواجد أمين التي سبق ذكرها حيث توصل إلى أن أغلبية يؤثر موقع يوتيوب على الشباب الجامعيين أثناء الاستخدام وذلك عبر الفيديوهات المقدمة فيه[1]، من هنا نستطيع القول أن النتيجة متشابهة تقريبا.

يتبين لنا من خلال الجدول الثاني والبيانات الإحصائية المقدمة في الخانة السابعة أن اتجاه طلبة علوم الإعلام والاتصال نحو الموافقة على عبارة اليوتيوب ينمي موقع اليوتيوب معارف طلبة علوم الإعلام والاتصال وذلك لتكوين اتجاهاتهم أعلى نسبة حيث وصلت إلى 40% بعدد 20 مبحوثا والتكرار المرجح 80 كما كانت نسبة الموافقة بشدة على هذه العبارة هي 20% بعدد 10 مبحوثين والتكرار المرجح 50، في حين كان اتجاه المبحوثين نحو الحياد بنسبة بلغت 20% بعدد 10 مبحوثا والتكرار المرجح 30، أما اتجاه المعارضين نحو العبارة السابقة كان بنسبة 20% بعدد 10 مبحوثين والتكرار المرجح 20 وقد تساوت مع النسبة الأولى أما اتجاه بعض الطلبة نحو المعارضة بشدة كان بنسبة 00% ، وبالنظر إلى هذا التقارب في نسب الإجابات واتجاهات الطلبة نحو الموافقة والموافقة بشدة والحياد وحتى المعارضة نصل إلى أن نسبة المبحوثين منقسمة بين مختلف الإجابات مما يجعل الأمر صعب لمعرفة الاتجاهات الحقيقة لطلبة علوم الإعلام والاتصال الذين يهتمون باليوتيوب كونه ينمي معارفهم ويكون اتجاهاتهم ومنه نقيس على نسبة الموافقة التي كانت الأعلى من بين الإجابات الأخرى.

نستنتج أن عينة الدراسة تتجه اتجاها إيجابيا بنسبة (3.6) نحو ينمي موقع اليوتيوب معارف طلبة علوم الإعلام والاتصال وذلك لتكوين اتجاهاتهم أي أنهم يعتمدونه كونه موقعا هاما يوفر لهم زادا معرفيا غاية في الأهمية وهذا ما يعكس الاتجاه الإيجابي لديهم.

من خلال ما عرض من بيانات إحصائية في الخانة الثامنة من الجدول الثاني نصل إلى أن الاتجاه الذي يمثل أعلى نسبة من المبحوثين كان نحو الموافقة على العبارة "يتأثر طلبة علوم الإعلام والاتصال أثناء مشاهدتهم لليوتيوب بحالة المرضى المصابين بالفيروس" بعدد 30 مبحوثا والنسبة 60% والتكرار المرجح 120، تليها نسبة المبحوثين المتبقين الذين إتجهوا نحو الموافقة بشدة على العبارة السابقة بنسبة 40% بعدد 20 مبحوثا والتكرار المرجح 100، وبالتالي نقول أن اتجاه طلبة علوم الإعلام والاتصال نحو الموافقة والموافقة بشدة كان الغالب ذلك أن المبحوثين يتأثرون بمرضى كورونا وحالاتهم من خلال ما يعرضه اليوتيوب فقد أثرت الفيديوهات بطريقة فعلية على طلبة علوم الإعلام والاتصال فتفاعل معها البعض وشاركها البعض الآخر كإستجابة فعلية ورد فعل حقيقي لما تأثر به ، بينما كانت

[1] المرجع السابق، ص302.

اتجاههم نحو الحياد والمعارضة والمعارضة بشدة معدوم 00% ما يثبت التأثر الحقيقي بالمرضى المصابين بالفيروس.

نستنتج أن عينة الدراسة تتجه اتجاها إيجابيا بنسبة (4.4) يتأثر طلبة علوم الإعلام والاتصال أثناء مشاهدتهم لليوتيوب بحالة المرضى المصابين بالفيروس أي أن الحالات الخطيرة تجعلهم يتأثرون بها ويتعاطفون معها، وهذا ما يعكس الاتجاه الإيجابي لديهم.

تظهر لنا الخانة التاسعة في الجدول الثاني بيانات إحصائية نستنتج من خلالها أن الاتجاه الذي يمثل أعلى نسبة من المبحوثين كان نحو الموافقة على العبارة يتجه طلبة علوم الإعلام والاتصال إلى إتخاذ احتياطاتهم بعد مشاهدة فيديوهات اليوتيوب الصحية المتعلقة بالفيروس بعدد 31 مبحوثا والنسبة 62% والتكرار المرجح 124، تليها نسبة المبحوثين المتبقين الذين إتجهوا نحو الموافقة بشدة على العبارة السابقة بنسبة 38% بعدد 19 مبحوثا والتكرار المرجح 95، وبالتالي نقول أن اتجاه طلبة علوم الإعلام والاتصال نحو الموافقة والموافقة بشدة كان الغالب ذلك أن المبحوثين بعد مشاهدة فيديوهات اليوتيوب الصحية التي تتناول الفيروس المستجد سواء من قبل مختصين أو صناع محتوى يعرضون فيديوهاتهم بطريقتهم أو أخبار محلية أو عالمية يتخذ طلبة علوم الإعلام والاتصال احتياطاتهم من تباعد إجتماعي وتعقيم ووقاية وغيرها، بينما كانت اتجاههم نحو الحياد والمعارضة والمعارضة بشدة معدوم 00% ما يؤكد توجه الطلبة نحو الأخذ بالاحتياط للحفاظ على الصحة وتجنب نقل العدوى.

نستنتج أن عينة الدراسة تتجه اتجاها إيجابيا بنسبة (4.38) نحو يتجه طلبة علوم الإعلام والاتصال إلى إتخاذ احتياطاتهم بعد مشاهدة فيديوهات اليوتيوب الصحية المتعلقة بالفيروس أي أنهم عند المشاهدة الفعلية وبعد التأثير الإيجابي تبدأ عملية الحيطة والحذر، وهذا ما يعكس الاتجاه الإيجابي لديهم.

أما الخانة الأخيرة في الجدول الثاني تتضمن بيانات إحصائية توصلنا من خلالها إلى أن الاتجاه الذي يمثل أعلى نسبة من المبحوثين كان أيضا نحو الموافقة على العبارة يهتم اليوتيوب من خلال المعلومات الصحية بتنمية الوعي لدى طلبة علوم الإعلام والاتصال بشأن الجائحة بعدد 33 مبحوثا والنسبة 66% والتكرار المرجح 132، تليها نسبة المبحوثين المتبقين الذين إتجهوا نحو الموافقة بشدة على العبارة السابقة بنسبة 34% بعدد 17 مبحوثا والتكرار المرجح 85، وبالتالي نقول أن اتجاه طلبة علوم الإعلام والاتصال كان نحو الموافقة والموافقة بشدة فقط ذلك أنهم من خلال الفيديوهات التي يعرضها موقع يوتيوب يتكون لديهم الوعي التام بخطورة فيروس كورونا الذي شغل بال كل العالم ووصل إلى جميع

البيوت فالمعلومات الصحية التي شاهدها الطلبة قامت بتنمية الوعي لديهم ويظهر ذلك من الإجابات والاتجاهات نحو الموافقة والموافقة بشدة، بينما كانت اتجاههم نحو الحياد والمعارضة وأيضا المعارضة بشدة معدوم 00% ما يؤكد وعي الطلبة بخطورة الفيروس وتجنب الإستهزاء أو الإستهتار.

ومنه نستنتج أن عينة الدراسة تتجه اتجاها إيجابيا بنسبة (4.34) نحو عبارة يهتم اليوتيوب من خلال المعلومات الصحية بتنمية الوعي لدى طلبة علوم الإعلام والاتصال بشأن الجائحة ذلك أن الوعي يتكون من عدة مشاهدات وتأثيرات وأيضا مشاركة وتفاعل كافة المحتويات التي يجدها الطالب مهمة ومن شأنها تعزيز وعيه، وهذا ما يعكس الاتجاه الإيجابي.

وهذا ما ورد في دراسة الباحث إبراهيم بعزيز بعنوان **منتديات المحادثة والدردشة الالكترونية دراسة في دوافع الاستخدام والانعكاسات على الفرد والمجتمع**، حيث توصل إلى أن أغلب مفردات العينة يتأثرون بالمحادثات والدردشة الإلكترونية بطريقة إيجابية مما يزيد في الوعي لدى الفرد والمجتمع[1]، ومن خلال ما ذكر نستنتج تشابه في النتيجة.

- **المحور الرابع: اتجاهات طلبة علوم الإعلام والاتصال نحو الصعوبات التي تواجههم عند اعتماد اليوتيوب في الحصول على المعلومة الصحية في ظل جائحة كورونا**

الجدول رقم 11: يوضح توزيع أفراد العينة حسب الصعوبات التي تواجههم عند اعتماد اليوتيوب في الحصول على المعلومات الصحية

العبارة	موافق بشدة			موافق			محايد			معارض			معارض بشدة			المجموع		متوسط شدة الاتجاه
	التكرار	التكرار المرجح	النسبة المئوية	التكرار	التكرار المرجح	النسبة المئوية	التكرار	التكرار المرجح	النسبة المئوية	التكرار	التكرار المرجح	النسبة المئوية	التكرار	التكرار المرجح	النسبة المئوية	التكرار	التكرار المرجح	
عدم توفر الوسائل الكافية لدى الطالب الجامعي للحصول على المعلومات الصحية (هاتف، كمبيوتر، خط إنترنت)	03	03	%06	08	16	%16	02	06	%04	17	68	%34	20	100	%40	50	193	3.86

[1] إبراهيم بعزيز، مرجع سابق، ص383.

اليوتيوب غير مؤثر لأن معلوماته الصحية كثيرة ومتشعبة	03	03	%06	07	14	%14	01	03	%02	20	80	%40	19	95	%38	50	195	3.9
قلة خبرة الطلبة في التعامل مع قنوات اليوتيوب المفيدة	15	15	%30	28	56	%56	00	00	%00	07	28	%14	00	00	%00	50	99	1.98
عدم تمكن الطلبة الجامعين من اللغات الأجنبية والتي تتعامل بها أغلب قنوات اليوتيوب الصحية	27	27	%54	23	46	%46	00	00	%00	00	00	%00	00	00	%00	50	73	1.46
عدم توفر الوقت وذلك لإرتباط الطالب بالمقرر الدراسي والضغط الكبير الذي سببته الجائحة	22	22	%44	28	56	%56	00	00	%00	00	00	%00	00	00	%00	50	78	1.56
كثرة الإعلانات الترويجية مما يعيق المشاهدة والحصول على المعلومة الصحية التي تتناول الفيروس	25	25	%50	25	50	%50	00	00	%00	00	00	%00	00	00	%00	50	75	1.5
المنافسة الشديدة بين موقع يوتيوب ومواقع التواصل الاجتماعي الأخرى	31	31	%62	19	38	%38	00	00	%00	00	00	%00	00	00	%00	50	69	1.38

من خلال الجدول المقدم أعلاه والبيانات الإحصائية التي تتضمنه، ومن خلال الإجابات التي قدمها طلبة علوم الإعلام والاتصال بجامعة تبسة حول اتجاهات طلبة علوم الإعلام والاتصال نحو الصعوبات التي تواجههم عند اعتماد اليوتيوب في الحصول على المعلومة الصحية في ظل جائحة كورونا يتبين لنا أن:

يتبين لنا من خلال الجدول الثالث والبيانات الإحصائية المقدمة في الخانة الأولى أن اتجاه طلبة علوم الإعلام والاتصال نحو المعارضة بشدة على عبارة عدم توفر الوسائل الكافية لدى الطالب الجامعي

للحصول على المعلومات الصحية (هاتف، كمبيوتر، خط إنترنت) أعلى نسبة حيث وصلت إلى 40% بعدد 20 مبحوثا وهذا يدل على أن أغلب المبحوثين يعتمدون على اليوتيوب لأنهم يملكون كافة الوسائل المساعدة في ذلك بحيث يواكبون العصر وتكنولوجياته بإكتسابهم لهواتف ذكية ولوحات إلكترونية وخط إنترنت وغيرها من الوسائل التي تتيح للطالب الحصول على المعلومات الصحية أي أن كل الوسائل متوفرة لديهم ، كما كانت نسبة المعارضة على هذه العبارة هي 34% بعدد 17 مبحوثا، في حين اتجاه المبحوثين نحو الحياد كان بنسبة بلغت 04% أما اتجاه الموافقين كان بنسبة 16% والموافقين بشدة كانت بنسبة 06% وهؤلاء هم الأقلية الذين لا يملكون وسائل تساعدهم في الحصول على المعلومات الصحية. ومنه نستنتج أن عينة الدراسة تتجه اتجاها إيجابيا بنسبة (3.86) نحو عدم توفر الوسائل الكافية لدى الطالب الجامعي للحصول على المعلومات الصحية (هاتف، كمبيوتر، خط إنترنت)، وهذا ما يؤكد توفر لدى أغلب المبحوثين في عصر تكنولوجيا المعلومات، وهذا ما يعكس الاتجاه الإيجابي.

وهذا ما ورد في دراسة الباحث إبراهيم بعزيز السابقة الذكر حيث توصل إلى أن أغلب مفردات العينة يستخدمون وسائل مختلفة للقيام بالمحادثات والدردشة الإلكترونية ومنها شبكة الإنترنت[1]، ومن خلال ما ذكر نستنتج تشابه في النتيجة.

يُظهر لنا الجدول الثالث البيانات الإحصائية المقدمة في الخانة الثانية التي تعبر عن اتجاه طلبة علوم الإعلام والاتصال نحو المعارضة على عبارة اليوتيوب غير مؤثر لأن معلوماته الصحية كثيرة ومتشعبة كأعلى نسبة حيث وصلت إلى 40% بعدد 20 مبحوثا وهذا يدل على أن أغلب المبحوثين يتأثرون بموقع اليوتيوب رغم تشعب وكثرة المعلومات الصحية وتداخلها وحتى صعوبتها لكثرة المصطلحات العلمية الجديدة والدخيلة عن طلبة علوم الإعلام والاتصال، كما كانت نسبة المعارضة بشدة على هذه العبارة هي 38% بعدد 19 مبحوثا، في حين أن اتجاه المبحوثين نحو الحياد كان بنسبة بلغت 02% أما اتجاه الموافقين كان بنسبة 14% والموافقين بشدة كانت بنسبة 06%.

ومنه نستنتج أن عينة الدراسة تتجه اتجاها إيجابي بنسبة (3.9) نحو اليوتيوب غير مؤثر لأن معلوماته الصحية كثيرة ومتشعبة، وهذا ما يؤكد نفي المبحوثين لهذه العبارة وإظهار العكس أي التأثير، وهذا ما يعكس الاتجاه الإيجابي.

[1] إبراهيم بعزيز، مرجع سابق، ص383.

وهذا ما ورد في دراسة الباحث رضا عبد الواجد أمين التي سبق ذكرها حيث توصل إلى أن موقع يوتيوب يؤثر في الشباب الجامعيين وفي أنماط تعرضهم[1]، من هنا نستطيع القول أن النتيجة غير متشابهة.

أما الخانة الثالثة في الجدول الثالث تتضمن بيانات إحصائية توصلنا من خلالها إلى أن الاتجاه الذي يمثل أعلى نسبة من المبحوثين كان نحو الموافقة على العبارة قلة خبرة الطلبة في التعامل مع قنوات اليوتيوب المفيدة بعدد 28 مبحوثا والنسبة 56%، تليها نسبة المبحوثين الذين إتجهوا نحو الموافقة بشدة على العبارة السابقة بنسبة 30% بعدد 15 مبحوثا، ثم الاتجاه نحو المعارضة بنسبة 14% بعدد 07 مبحوثين وهم الأقلية الذين يحسنون التعامل مع القنوات اليوتيوبية المفيدة، وبالتالي نقول أن اتجاه طلبة علوم الإعلام والاتصال كان نحو الموافقة والموافقة بشدة غالبا ذلك أنهم لا يملكون الخبرة الكافية التي تجعلهم يتعاملون مع قنوات اليوتيوب المفيدة لان الفيروس جديد واستثنائي وخطير ويتعاملون معه كعنصر دخيل من الصعب اكتساب الخبرة بشأنه في ظرف وجيز، بينما كانت اتجاههم نحو الحياد والمعارضة بشدة معدوم 00%.

ومنه نستنتج أن عينة الدراسة تتجه اتجاها سلبيا بنسبة (1.98) نحو اليوتيوب قلة خبرة الطلبة في التعامل مع قنوات اليوتيوب المفيدة، وهذا ما يؤكد تأييد المبحوثين لهذه العبارة، وهذا ما يعكس الاتجاه السلبي.

وهذا ما ورد في دراسة الباحث رضا عبد الواجد أمين التي سبق ذكرها حيث توصل إلى أن موقع يوتيوب يحتاج إلى خبرة عالية من قبل الشباب الجامعيين لزيادة فعاليتهم[2]، من هنا نستطيع القول أن النتيجة مختلفة.

في حين أن ما تظهره الخانة الرابعة من الجدول الثالث من بيانات إحصائية تبين اتجاهات المبحوثين نحو الموافقة بشدة على العبارة عدم تمكن الطلبة الجامعين من اللغات الأجنبية والتي تتعامل بها أغلب قنوات اليوتيوب الصحية بعدد 27 مبحوثا والنسبة 54%، تليها نسبة المبحوثين المتبقين الذين إتجهوا نحو الموافقة على العبارة السابقة بنسبة 46% بعدد 23 مبحوثا ، وبالتالي نقول أن اتجاه طلبة علوم الإعلام والاتصال كان نحو الموافقة والموافقة بشدة غالبا ذلك أن أغلب الطلبة الجامعيين لديهم نقص كبير في اللغات الأجنبية ما يجعلهم لا يفهمون المحتوى التي تعرضه القنوات اليوتيوبية المتحدثة

[1] رضا عبد الواجد أمين، مرجع سابق، ص302.

[2] المرجع نفسه، ص302.

عن الفيروس خصوصا التي لا تضع ترجمة للغة الأجنبية والسبب الذي جعل الطلبة لا يحسنون التعامل مع اللغة الأجنبية هو ضعف المنهاج الدراسي الذي تلقونه من البداية وقلة الإهتمام بتنمية المهارات اللغوية والتي يحتاجونها كثيرا بالخصوص طلبة علوم الإعلام والاتصال، بينما كانت اتجاههم نحو المعارضة الحياد والمعارضة بشدة معدوم 00% وهذا يؤكد على أن كل مفردات الدراسة يعانون من نفس المشكل أثناء التعامل مع القنوات اليوتيوبية الصحية الأجنبية.

ومنه نستنتج أن عينة الدراسة تتجه اتجاها سلبيا بنسبة (1.46) نحو اليوتيوب عدم تمكن الطلبة الجامعين من اللغات الأجنبية والتي تتعامل بها أغلب قنوات اليوتيوب الصحية، وهذا ما يؤكد موافقة المبحوثين لهذه العبارة، وهذا ما يعكس الاتجاه السلبي.

يظهر لنا الجدول الثالث البيانات الإحصائية المقدمة في الخانة الخامسة التي تعبر عن اتجاه طلبة علوم الإعلام والاتصال نحو الموافقة على عبارة عدم توفر الوقت وذلك لإرتباط الطالب بالمقرر الدراسي والضغط الكبير الذي سببته الجائحة كأعلى نسبة حيث وصلت إلى 56% بعدد 28 مبحوثا، أما نسبة الموافقة بشدة فهي 44% بعدد 22 مبحوثا، وهذا يدل على أن أغلب طلبة علوم الإعلام والاتصال يتجهون نحو الصعوبات نفسها والصعوبة الأكبر في ظل جائحة كورونا هو عدم توفر الوقت الكافي الذي يجعل الطالب يتفرغ للحصول على المعلومات الصحية من موقع يوتيوب منا وأنه خلال الفترة التي عانت منها الجامعة من الفيروس كثر الضغط الدراسي وكثرت المقررات وحصرت خصوصا وأن أغلبها كان عن بعد والتي تتطلب تركيزا كبيرا من الطالب ليعالجها بمفرده في المنزل، في حين أن اتجاه المبحوثين نحو المعارضة الحياد والمعارضة بشدة كانت معدومة بنسبة 00%.

ومنه نستنتج أن عينة الدراسة تتجه اتجاها سلبيا بنسبة (1.56) نحو اليوتيوب عدم توفر الوقت وذلك لإرتباط الطالب بالمقرر الدراسي والضغط الكبير الذي سببته الجائحة، وهذا ما يؤكد تأييد المبحوثين لهذه العبارة، وهذا ما يعكس الاتجاه السلبي.

يظهر لنا الجدول الثالث البيانات الإحصائية المقدمة في الخانة السادسة التي تعبر عن اتجاه طلبة علوم الإعلام والاتصال نحو الموافقة على عبارة كثرة الإعلانات الترويجية مما يعيق المشاهدة والحصول على المعلومة الصحية التي تتناول الفيروس حيث وصلت إلى 50% بعدد 25 مبحوثا حيث تساوت مع نسبة الموافقة بشدة فهي أيضا 50% بعدد 25 مبحوثا، وهذا يثبت صحة العبارة التي تؤكد على كثرة الإعلانات الترويجية مما يعيق طلبة علوم الإعلام والاتصال في الحصول على المعلومات

الصحية ويشعرهم بالملل فالمعروف أن الفيديوهات اليوتيوبية تعرض كل بضع دقائق إعلان أو إشهار ترويجي عن منتج معين أو فكرة معينة أو شركة جديدة أو غيرها، مما يجعل المشاهد يمل ويتوقف عن مشاهدة الفيديو الصحي دون أن يكمل مشاهدته، في حين أن اتجاه المبحوثين نحو المعارضة الحياد والمعارضة بشدة كانت معدومة بنسبة 00%.

ومنه نستنتج أن عينة الدراسة تتجه اتجاها سلبيا بنسبة (1.5) نحو كثرة الإعلانات الترويجية مما يعيق المشاهدة والحصول على المعلومة الصحية، وهذا ما يؤكد تأييد المبحوثين لهذه العبارة، وهذا ما يعكس الاتجاه السلبي.

وهذا ما ورد في دراسة الباحثة "غنية صوالحية" التي سبق ذكرها حيث توصلت إلى أن المبحوثين أفراد العينة أي الأساتذة الجامعيين يأكدون على أن من أكثر الصعوبات التي تواجههم في موقع الفيسبوك هي الإعلانات الترويجية[1]، ما يثبت تشابه النتيجتين أما الإختلاف كان في الموقع فقط.

يظهر لنا الجدول الثالث البيانات الإحصائية المقدمة في الخانة السابعة التي تعبر عن اتجاه طلبة علوم الإعلام والاتصال نحو الموافقة بشدة على عبارة المنافسة الشديدة بين موقع يوتيوب ومواقع التواصل الاجتماعي الأخرى كأعلى نسبة حيث وصلت إلى 62% بعدد 31 مبحوثا، أما نسبة الموافقة فهي 38% بعدد 19 مبحوثا وهذا يدل على أن أغلب طلبة علوم الإعلام والاتصال يتجهون نحو الصعوبات نفسها والصعوبة هنا في هذا الزمن الرقمي والإفتراضي هي شدة المنافسة بين مواقع التواصل الاجتماعي التي تعرض كلها المعلومات الصحية وبمنافسة قصوى كل دقيقة وكل ساعة وعند كل فرصة وتعرض ماهو جديد وما هو حقيقي وما هو كاذب سواء الفيسبوك أو التويتر أو الإنستغرام أو غيرها ما يجعل الطالب في عملية تداخل في معلوماته أثناء تعرضه لليوتيوب ثم للمواقع الأخرى، في حين أن اتجاه المبحوثين نحو المعارضة الحياد والمعارضة بشدة كانت معدومة بنسبة 00%.

ومنه نستنتج أن عينة الدراسة تتجه اتجاها سلبيا بنسبة (1.38) نحو المنافسة الشديدة بين موقع يوتيوب ومواقع التواصل الاجتماعي الأخرى، وهذا ما يؤكد تأييد المبحوثين لهذه العبارة، وهذا ما يعكس الاتجاه السلبي.

[1] غنية صوالحية، مرجع سابق، ص 377.

وهذا ما ورد في دراسة الباحثة "غنية صوالحية" التي سبق ذكرها حيث توصلت إلى أن المبحوثين أفراد العينة أي الأساتذة الجامعيين يأكدون على أنه يوجد منافسة بين الفيسبوك والمواقع الأخرى بنسبة 80.59% أما النسبة المتبقية فكانت للذين أجابوا أنه يوجد منافسة قليلة[1]، ما يثبت تشابه النتيجتين.

نلاحظ من خلال ما قدم في الجدول الأخير أن أغلب الطلبة من قسم علوم الإعلام والاتصال كانت اتجاهاتهم نحو الصعوبات نفسها ما يثبت صحتها بالاتجاه نحو الموافقة والموافقة بشدة، والإعراض عن الاتجاهات الأخرى (المعارضة والحياد والمعارضة بشدة) أوالاتجاه إليها بنسب ضئيلة، وهذا يدل على أن الطلبة يواجهون الصعوبات نفسها عند الاعتماد على اليوتيوب في الحصول على المعلومات الصحية.

2- نتائج الدراسة:

بعد عرض وتحليل البيانات التي جمعناها ورصدناها باستخدام الأدوات المعتمدة في الدراسة بغية اختبار التساؤلات المطروحة الرئيسية منها والفرعية، من أجل وصف وتفسير اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو اعتماد موقع اليوتيوب في الحصول على المعلومات الصحية في ظل جائحة كورونا، وذلك من خلال عينة البحث المتمثلة في الطلبة الجامعيين في قسم علوم الإعلام والاتصال بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة العربي التبسي تبسة، إذ تبين من خلال المتابعة والتحليل مجموعة من النتائج، والتي يمكن عرضها كما يلي:

2-1- النتائج الجزئية:

2-1-1- نتائج خاصة بالمحور الأول: البيانات السوسيو ديمغرافية

- أظهرت نتائج الدراسة بأن غالبية أفراد عينة الدراسة تتمثل في نسبة الإناث المبحوثين بجامعة تبسة وبالتحديد قسم علوم الإعلام والاتصال فهي 70% ونسبة الذكور 30% وهذا راجع إلى طبيعة الموضوع وطبيعة تخصص الاتصال والإعلام التي تستلزم توافر العنصرين معا لتغطية كافة المظاهر التي تعكسها الأزمة فالعنصر النسوي له اتجاهات مثل العنصر الرجالي.
- كما نلاحظ أن نسبة طلبة علوم الإعلام والاتصال الذين يتراوح سنهم بين 21 و 30 سنة أعلى نسبة حيث تقدر بـ 56% وهذا راجع إلى أن هذه الفئة تعتبر فئة شبابية وهي ما تتطلبه الجامعة ويعتبر هذا السن طبيعي للطالب الجامعي أما نسبة الذين أعمارهم أقل من 20 سنة كانت 24%

[1] المرجع السابق، ص 377.

وهي فئة الطالبة والطالبات الذين يدرسون في السنة الثانية جامعي، أما الذين أعمارهم أكثر من 30 سنة فهي 20%.

- يتبين لنا أيضا أن نسبة طلبة الاتصال التنظيمي الأولى والثانية ماستر هي 50%وتعتبر النسبة الأكبر لأن أغلب الطلبة يختارون تخصص الاتصال التنظيمي خاصة في جامعة تبسة، في حين أن نسبة طلبة السمعي البصري هي 06% ويرجع هذا إلى الأقلية التي اختارت هذا التخصص، أما نسبة طلبة الإعلام والاتصال كانت 20% وطلبة الاتصال بنسبة 02% في حين أن طلبي الإعلام نسبتهم هي 22%.
- نلاحظ أن نسبة المبحوثين الأكبر هم الذين يستعملون الهاتف الذكي كوسيلة لمتبعة اليوتيوب بنسبة 78% وهذا راجع إلى أن هذه الوسيلة هي الأكثر إنتشارا بين أواسط الطلبة فلا يستطيعون الاستغناء عنها كونها الوسيط بينهم وبين العالم الافتراضي واعتمادهم عليها يكون بشكل مكثف، في حين أن القليل فقط من يستعمل الوسائل الأخرى فنسبة إستعمال اللوح الإلكتروني هي 12% بينما نسبة إستعمال الحاسوب المحمول 06% ويأتي الحاسوب العادي في المرتبة الأخيرة بنسبة 04%.
- نلاحظ أن نسبة المبحوثين الذين يتعرضون بدرجة كبيرة جدا لليوتيوب تبلغ نسبتهم 12%، ونسبة الذين يتعرضون لموقع اليوتيوب بدرجة كبيرة 34%، في حين أن نسبة الذين يتعرضون له بدرجة متوسطة هي النسبة الأكبر وهي 40%، ودرجة التعرض القليلة بنسبة 10%، أما نسبة التعرض القليلة جدا 04%.

2-1-2- نتائج خاصة بالمحور الثاني: اتجاهات طلبة علوم الإعلام والاتصال بجامعة تبسة نحو دوافع وأسباب اعتماد موقع اليوتيوب في الحصول على المعلومة الصحية في ظل جائحة كورونا

- من الجدول رقم 09 يظهر أن:

- أوضحت نتائج الدراسة الميدانية أن متوسط شدة الاتجاه حول اعتماد طلبة علوم الإعلام والاتصال على موقع اليوتيوب بصفة دائمة للحصول على المعلومات الصحية في ظل جائحة كورونا قد بلغ (3.94) ومنه نستنتج أن اتجاه طلبة علوم الإعلام والاتصال بجامعة تبسة إيجابي، وهذا ما يفسر أن الطالب يحتاج إلى اليوتيوب ليسهل عملية الحصول على المعلومة الصحية ويبين مدى أهمية الموقع في الإنتقاء الجيد للمعلومة.

- توصلت الدراسة إلى أن متوسط شدة الاتجاه حول متابعة اليوتيوب نظرا لخطورة الحدث (أزمة كورونا) على المجتمع بلغ (3.98) وهو ينتمي أيضا إلى المجال ومنه نستنتج الاتجاه الإيجابي لطلبة علوم الإعلام والاتصال بجامعة تبسة وذلك أن شدة الخطورة الفعلية للجائحة والتي انتشرت وشاعت في كل أنحاء العالم جعلت من الطالب يشعر بخطورة الحدث.
- أثبتت نتائج الدراسة إلى أن طلبة علوم الإعلام والاتصال بجامعة تبسة يتجهون بشكل إيجابي نحو الاعتماد على اليوتيوب للحصول على المعلومات والأخبار الحصرية بشأن الجائحة حيث بلغ متوسط شدة الاتجاه (4.62) ويمكن تفسير ذلك انطلاقا من أن أغلب طلبة علوم الإعلام والاتصال يتجهون نحو ماهو حصري وجديد وذلك لمعرفة الأخبار المهمة التي تفيدهم وتكون جديدة ومتعلقة بالجائحة.
- أوضحت الدراسة الميدانية أن متوسط شدة الاتجاه حول نحو متابعة اليوتيوب لمعرفة الكيفية السليمة للتعامل مع جائحة كورونا بلغ (4.4) وذلك بإتخاذ الإحتياطات اللازمة من تباعد إجتماعي وتعقيم وكل النصائح المقدمة عبر الفيديوهات اليوتيوبية، ما يفسر الاتجاه الإيجابي لطلبة علوم الإعلام والاتصال.
- أوضحت نتائج الدراسة الميدانية أن متوسط شدة الاتجاه نحو معرفة مراحل تطور المرض لدى المصابين بالفيروس بلغ (4.36) وذلك أن طلبة علوم الإعلام والاتصال يهتمون بالتزود بكل المعلومات الصحية التي من شأنها المساعدة في تقديم إضافة لديهم بشأن المرضى بفيروس كورونا وهذا ما يظهر الاتجاه الإيجابي لطلبة علوم الإعلام والاتصال.
- بينت نتائج الدراسة أن متوسط شدة الاتجاه نحو محاولة المشاركة في نشر المعلومات الصحية من موقع يوتيوب وتداولها لزيادة المنفعة بلغ (4.56) وذلك أن طلبة علوم الإعلام والاتصال يقومون بالتفاعل مع الفيديوهات اليوتيوبية المتعلقة بالجائحة ومن ثمة مشاركتها لتعم الفائدة، وهذا ما يعكس الاتجاه الإيجابي للطلبة.
- أظهرت نتائج الدراسة الميدانية أن متوسط شدة الاتجاه نحو موقع يوتيوب يوفر الوقت الكافي في جمع المعلومات الصحية اللازمة مقارنة مع البدائل وصل إلى (4.54) وهذا يدل على أن طلبة علوم الإعلام والاتصال يجدون في هذا الموقع موقعا موفرا للوقت مقارنة مع المواقع الأخرى فيسبوك وتويتر وغيرها، وهذا ما يعكس الاتجاه الإيجابي لديهم.

- بينت نتائج الدراسة الميدانية أن متوسط شدة الاتجاه حول موقع اليوتيوب الجهد في جمع المعلومات الصحية حول الفيروس وصل إلى (4.18) وهذا يدل على أن طلبة علوم الإعلام والاتصال يجدون في هذا الموقع موقعا موفرا للجهد ما يجعلهم يعتمدونه بالدرجة الأولى، وهذا ما يظهر أن الاتجاه إيجابي لديهم.
- بينت نتائج الدراسة الميدانية أن متوسط شدة الاتجاه حول موقع يوتيوب الذي يحسن من نوعية القرارات المتخذة في ظل الجائحة بلغ (4.34)، أي أن الطالب الجامعي عند مشاهدته للفيديوهات المقدمة على اليوتيوب بشأن الفيروس يتحسن قراره ويتجه نحو القرارات الصائبة وهذا ما يثبت الاتجاه الإيجابي لديهم.
- بينت نتائج الدراسة الميدانية أن متوسط شدة الاتجاه نحو يقلل يوتيوب التكلفة المادية في الحصول على المعلومات الصحية بلغ (4.24) وهذا يدل على أن طلبة علوم الإعلام والاتصال يجدون في هذا الموقع موقعا موفرا للمال ما يجعلهم يعتمدونه بالدرجة الأولى، وهذا ما يبين الاتجاه الإيجابي لدى الطلبة.

2-1-3- نتائج خاصة بالمحور الثالث: اتجاهات طلبة علوم الإعلام والاتصال بجامعة تبسة نحو تأثيرات اعتماد اليوتيوب في الحصول على المعلومة الصحية في ظل جائحة كورونا

- أوضحت الدراسة الميدانية أن متوسط شدة الاتجاه نحو أن اليوتيوب من أهم المواقع التي تعرض المعلومات الصحية الخاصة بفيروس كورونا بشكل دقيق بلغ (3.5) وهذا يدل على أن طلبة علوم الإعلام والاتصال يجدون في هذا الموقع موقعا مهما كونه يتميز بالدقة في عرض المعلومات الصحية المتعلقة بالجائحة، وهذا ما يظهر الاتجاه الإيجابي لديهم.
- أوضحت الدراسة الميدانية أن متوسط شدة الاتجاه نحو يقدم موقع يوتيوب محتويات مؤثرة من قبل مختصين حول الجائحة بلغ (4.2) أي أن طلبة علوم الإعلام والاتصال يجدون في موقع يوتيوب موقعا مؤثرا كونه يقدم المعلومات الصحية من قبل أهل الإختصاص ما يجعل المعلومة صحيحة ومؤكدة وبالتالي إحداث التأثير من خلال المحتويات، وهذا ما يبين الاتجاه الإيجابي لديهم.
- بينت الدراسة الميدانية أن متوسط شدة الاتجاه نحو المعلومات الصحية المطروحة على يوتيوب غير خاضعة للرقابة بلغ (1.22) أي أن طلبة علوم الإعلام والاتصال يجدون في موقع يوتيوب موقعا ذو جودة عالية من الرقابة التي تفرضها شركة قوقل على مستخدميه، وهذا ما يعكس الاتجاه السلبي لديهم.

- أظهرت الدراسة الميدانية أن متوسط شدة الاتجاه نحو نسب المشاهدة على اليوتيوب تجعله مصدرا أوليا في الحصول على المعلومة الصحية في ظل فيروس كورونا بلغ(4.62) أي أن طلبة علوم الإعلام والاتصال يعتمدونه كونه يحتوي معلومات موثوقة ، وهذا ما يفسر الاتجاه الإيجابي لديهم.
- وضحت الدراسة الميدانية أن متوسط شدة الاتجاه نحو يلبي موقع اليوتيوب حاجات طلبة علوم الإعلام والاتصال في الحصول على المعلومات الصحية وصل إلى (4.3) أي أن طلبة علوم الإعلام والاتصال يعتمدونه كونه موقعا ملبيا لحاجاتهم والمتمثلة في المعلومات الصحية أو التأكد من صحة الأخبار أو غيرها، وهذا ما يبين الاتجاه الإيجابي لديهم.
- أوضحت الدراسة أن متوسط شدة الاتجاه نحو يتأثر طلبة علوم الإعلام والاتصال بالمعلومات الصحية المقدمة في موقع اليوتيوب بلغ (4.3) أي أن طلبة علوم الإعلام والاتصال يعتمدونه كونهم يتأثرون بما يقدمه من المعلومات الصحية، وهذا ما يعكس الاتجاه الإيجابي لديهم.
- أظهرت الدراسة أن متوسط شدة الاتجاه نحو ينمي موقع اليوتيوب معارف طلبة علوم الإعلام والاتصال وذلك لتكوين اتجاهاتهم بلغ (3.6) أي أنهم يعتمدونه كونه موقعا هاما يوفر لهم زادا معرفيا غاية في الأهمية وهذا ما يعكس الاتجاه الإيجابي لديهم.
- تبين لنا من الدراسة الميدانية أن متوسط شدة الاتجاه نحو يتأثر طلبة علوم الإعلام والاتصال أثناء مشاهدتهم لليوتيوب بحالة المرضى المصابين بالفيروس وصل إلى (4.4) أي أن الحالات الخطيرة تجعلهم يتأثرون بها ويتعاطفون معها، وهذا ما يبرز الاتجاه الإيجابي لدى طلبة علوم الإعلام والاتصال.
- يتبين لنا أن متوسط شدة الاتجاه نحو يتجه طلبة علوم الإعلام والاتصال إلى إتخاذ احتياطاتهم بعد مشاهدة فيديوهات اليوتيوب الصحية المتعلقة بالفيروس بقيمة (4.38) أي أنهم عند المشاهدة الفعلية وبعد التأثير الإيجابي تبدأ عملية الحيطة والحذر، وهذا ما يكشف عن الاتجاه الإيجابي لديهم.
- تبين لنا من الدراسة أن متوسط شدة الاتجاه نحو عبارة يهتم اليوتيوب من خلال المعلومات الصحية بتنمية الوعي لدى طلبة علوم الإعلام والاتصال بشأن الجائحة بنسبة (4.34) ذلك أن الوعي يتكون من عدة مشاهدات وتأثيرات وأيضا مشاركة وتفاعل كافة المحتويات التي يجدها الطالب مهمة ومن شأنها تعزيز وعيه، وهذا ما يجعلنا نتأكد من وجود الاتجاه الإيجابي.

2-1-4- نتائج خاصة بالمحور الرابع: اتجاهات طلبة علوم الإعلام والاتصال بجامعة تبسة نحو صعوبات اعتماد اليوتيوب في الحصول على المعلومة الصحية في ظل جائحة كورونا

- توضح لنا من الدراسة أن متوسط شدة الاتجاه نحو عدم توفر الوسائل الكافية لدى الطالب الجامعي للحصول على المعلومات الصحية (هاتف، كمبيوتر، خط إنترنت) بلغ (3.86)، وهذا ما يؤكد توفر لدى أغلب المبحوثين في عصر تكنولوجيا المعلومات، وهذا ما يثبت الاتجاه الإيجابي.
- تبين لنا من الدراسة الميدانية أن متوسط شدة الاتجاه بلغ (3.9) نحو اليوتيوب غير مؤثر لأن معلوماته الصحية كثيرة ومتشعبة، وهذا ما يؤكد نفي المبحوثين لهذه العبارة وإظهار العكس أي التأثير، وهذا ما يعكس الاتجاه الإيجابي.
- تبين لنا من الدراسة الميدانية أن متوسط شدة الاتجاه بلغ (1.98) نحو اليوتيوب قلة خبرة الطلبة في التعامل مع قنوات اليوتيوب المفيدة، وهذا ما يؤكد تأييد المبحوثين لهذه العبارة، وهذا ما يبين الاتجاه السلبي للطلبة.
- تبين لنا من الدراسة الميدانية أن متوسط شدة الاتجاه بلغ (1.46) نحو اليوتيوب عدم تمكن الطلبة الجامعين من اللغات الأجنبية والتي تتعامل بها أغلب قنوات اليوتيوب الصحية، وهذا ما يؤكد موافقة المبحوثين لهذه العبارة، وهذا ما يظهر الاتجاه السلبي لطلبة علوم الإعلام والاتصال بجامعة تبسة.
- تظهر لنا من الدراسة الميدانية أن متوسط شدة الاتجاه بلغ (1.56) نحو اليوتيوب عدم توفر الوقت وذلك لإرتباط الطالب بالمقرر الدراسي والضغط الكبير الذي سببته الجائحة، وهذا ما يؤكد تأييد المبحوثين لهذه العبارة، وهذا ما يعكس الاتجاه السلبي.
- تبرز لنا الدراسة الميدانية أن متوسط شدة الاتجاه بلغ (1.5) نحو كثرة الإعلانات الترويجية مما يعيق المشاهدة والحصول على المعلومة الصحية، وهذا ما يؤكد تأييد المبحوثين لهذه العبارة، وهذا ما يعكس الاتجاه السلبي.
- تظهر لنا من الدراسة الميدانية أن متوسط شدة الاتجاه بلغ (1.38) نحو المنافسة الشديدة بين موقع يوتيوب ومواقع التواصل الاجتماعي الأخرى، وهذا ما يؤكد تأييد المبحوثين لهذه العبارة، وهذا ما تبين الاتجاه السلبي.

2-2- النتائج العامة للدراسة:

من خلال الدراسة التي قمنا بها خلصنا إلى مجموعة من النتائج تتمثل في:

- ✓ أن موقع يوتيوب من أهم مواقع التواصل الاجتماعي التي يعتمدها الطلبة الجامعيين في الحصول على المعلومات الصحية الخاصة بفيروس كورونا المستجد
- ✓ تعبر المواضيع والفيديوهات الصحية المعروضة على موقع يوتيوب مفيدة جدا للطلبة الجامعيين وخاصة في تنمية وعيهم تجاه الجائحة وبالتالي زيادة مسؤولياتهم للإجراءات الإحترازية المفروضة.
- ✓ اعتماد الطلبة الجامعيين على موقع يوتيوب واتجاههم نحوه من اجل الحصول على المعلومات الصحية نظرا لمصداقيتها وحداثتها وآنيتها وكذلك سهولة الوصول إليها.

وإنطلاقا من هذه النتائج يمكن الإجابة على التساؤل الرئيسي وذلك بأن: اتجاهات طلبة علوم الإعلام والاتصال بجامعة تبسة نحو اعتماد موقع اليوتيوب في الحصول على المعلومات الصحية في ظل جائحة كورونا كانت نحو الموافقة والموافقة بشدة عن كافة العبارات المقدمة من أسباب ودوافع وصعوبات وتأثيرات.

2-3- تفسير النتائج في ضوء الدراسات السابقة:

- ✓ من خلال نتائج الدراسة يمكن الإشارة إلى:

أولا: بالنسبة للدراسة الأولى: وهي دراسة للباحثة غنية صوالحية، بعنوان اعتماد الأساتذة الجامعيين على مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات، الفيسبوك أنموذجا دراسة ميدانية على عينة من أساتذة تبسة، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، ل م د، تخصص اتصال في التنظيمات، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، 2020/2019 والواردة في الصفحات (373 - 377) فإن نتائج هذه الدراسة تتفق بشكل كبير مع النتائج المتوصل إليها في دراستنا من حيث أن الأساتذة الجامعيين يعتمدون على موقع الفيسبوك للحصول على المعلومات ويعتبرونها مصدرا يلجؤون إليه أثناء حاجتهم له، وأيضا الطلبة الجامعيين يعتمدون على موقع آخر وهو اليوتيوب في الحصول على المعلومات الصحية.

ثانيا: بالنسبة للدراسة السابقة الثانية: وهي دراسة إبراهيم بعزيز دراسة بعنوان منتديات المحادثة والدردشة الالكترونية دراسة في دوافع الاستخدام والانعكاسات على الفرد والمجتمع، مذكرة ماجستير جامعة الجزائر 2007-2008 والواردة في الصفحات (300 - 320) تتوافق بصفة تقريبية مع نتائج دراستنا من حيث

امتلاك طلبة علوم الإعلام والاتصال لوسائل تجعلهم يعتمدون على اليوتيوب ويتابعونه من خلالها، أما في الدراسة السابقة فيعتمدون على الوسائل للقيام بالمحادثة والدردشة الإلكترونية.

ثالثا: بالنسبة للدراسة السابقة الثالثة: وهي دراسة رضا عبد الواجد أمين وهي دراسة بعنوان "استخدامات الشباب الجامعي الموقع يوتيوب على شبكة الانترنت، جامعة مملكة البحرين 2009 والواردة في الصفحات (380 – 390) تتوافق مع نتائج مذكراتنا من حيث أن هناك اتجاه إيجابي للشباب الجامعي نحو موقع يوتيوب على شبكة الانترنت.

*** في الأخير هذه النتائج غير نهائية بحيث تحتمل هذه الدراسة البحث مرة أخرى عدة آراء مختلفة.**

خاتمـــة

خاتمة

ختاما، لقد حاولنا من خلال هذه الدراسة معرفة اتجاهات طلبة علوم الإعلام والاتصال بجامعة تبسة نحو اعتماد موقع اليوتيوب في الحصول على المعلومات الصحية في ظل جائحة كورونا، وذلك بالتعرض إلى أسباب ودوافع اعتماد الطلبة الجامعيين واتجاههم نحو موقع يوتيوب والذي أثبت أنه أهم موقع ناشر للفيديوهات وخاصة المتعلقة بالمعلومات الصحية مقارنة بمواقع التواصل الاجتماعية الأخرى، مما زاد إقبال الطلبة على اعتمادهم عليه في حصولهم على المعلومات ومتابعته يوميا.

وقد بات موقع يوتيوب يحتل مكانة كبيرة في عالم الإنترنيت نتيجة لما يقدمه فلا يخلو اليوم حاسوب أو هاتف ذكي من تطبيق موقع يوتيوب فنسب مشاهدته علية على مدار الساعة، حيث ساهم في نشر الوعي والمساهمة في تجاوز ولو على الأقل الإعتياد على مواجهة هذه الجائحة التي شلت في بداية إنتشارها كل العالم، ومع الظروف الراهنة فتح اليوتيوب مجالا واسعا لنشر الأفكار وتبادل الآراء بين جميع فئات المجتمع عموما وبين الطلبة الجامعيين خصوصا، فلم يبقى اليوم طالب إلا وهو على علم بجميع المعلومات الصحية حول فيروس كورونا وأصبح لا يمثل عائقا أمام الطلبة في ممارسة نشاطاتهم اليومية، وتبقى هذه الدراسة قابلة للبحث من عدة زوايا مفتوحة.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

أولا- المصادر:

1. المنجد في اللغة والإعلام، ط4، دار الشروق للنشر، لبنان، 2003.
2. جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور، لسان العرب، دار صادر بيروت، مجلد 7، 2004.

ثانيا- الكتب باللغة العربية

1. أبو النيل محمود السيد، علم النفس الاجتماعي عربيا وعالميا، مكتب الأنجلو، الإسكندرية، 2008.
2. أحمد مرسلي، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2005، ط1.
3. أحمد مصطفى عمر، البحث العلمي (إجراءاته ومناهجه)، ط1، مكتبة الفلاح، القاهرة، 2000.
4. بلال خلف السكارنة، الريادة وإدارة منظمات الأعمال، دار المسيرة، عمان.
5. بلقاسم سلاطنية وحسن الجيلالي: أسس المناهج الاجتماعية، دار الفجر، الجزائر، 2012.
6. جمال محمد أبو شنب، نظريات الاتصال والإعلام :المفاهيم، المداخل النظرية، القضايا، دار المعرفة الجامعية، مصر.
7. حامد عبد السلام زهران، علم النفس الاجتماعي، ط3، عالم الكتب، القاهرة، مصر، 2002.
8. حسن عماد المكاوي، ليلى حسن السيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة، ط7، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2008.
9. خالد غسان يوسف المقدادي،ثورة الشبكات الاجتماعية: ماهية مواقع التواصل الاجتماعي وأبعادها، ط1 ،دار النفائس للنشر والتوزيع، الأردن،2013 .
10. درويش عابدين وآخرون، علم الإجتماع أسسه وانطباعاته، دار النهضة العربية، 1995، ص84.
11. راجح أحمد عزت، أصول علم النفس، ط 10K المكتب المصري الحديث، القاهرة، مصر، 1976.
12. ربحي مصطفى عليان وعثمان محمد غنيم: أساليب البحث العلمي (الأسس النظرية والتطبيق العلمي)، دار الصفاء للنشر والتوزيع، ط2، عمان، 2008، ص14.
13. الشربجي نجيب، المعلومات الصحية والطبية في إقليم الشرق المتوسط" اللجنة الإقليمية لشرق المتوسط " منظمة الصحة العالمية المكتب الإقليمي لشرق المتوسط، الرياض، القاهرة، 2001.

14. شوقي ضيف، معجم علم النفس والتربية، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، 1984.

15. عبد الرزاق محمد الدليمي، الإعلام الجديد والصحافة الالكترونية، ط1 ، دار وائل للنشر والتوزيع، 2001.

16. عبد الملك طاهر المخلافي، واقع التعليم لريادة الأعمال في الجامعات الحكومية السعودية، دراسة تحليلية، جامعة الملك سعود، دون سنة النشر.

17. العديلي ناصر محمد، السلوك الإنساني والتنظيمي، معهد الإدارة العامة، الرياض، السعودية، 1993.

18. علي حلمي، دور الشباب في التنمية الاجتماعية والإقتصادية، المكتبة الانجلو مصرية، مصر، 1998.

19. علي خليل شقرة، الإعلام الجديد: شبكات التواصل الاجتماعي، ط1 ، دار أسامة للنشر.

20. علي عبد الرزاق جبلي وآخرون، مناهج البحث الاجتماعي، دار المعرفة الجامعية، ط1، مصر، 2007.

21. عماد عبد الرحيم الزغول وشاكر، سيكولوجية التدريس الصفي، دار المسيرة، الأردن، 2010.

22. فارعة حسن محمد، مناهج البحث العلمي، وكالة المطبوعات، القاهرة، القاهرة.

23. فاروق عبده فليه، احمد عبد الفتاح زكي :معجم مصطلحات التربية لفظا واصطلاحا، د.ط، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الاسكندرية، 2004.

24. فانج هوي، دليل الوقاية من فيروس كورونا المستجد، المستقبل الرقمي، ترجمة دار النشر المستقبل الرقمي، بيروت، لبنان، 2020.

25. فايز جمعة النجارون وآخرون، أساليب البحث العلمي، المنظور التطبيقي، دط، دار حامد للنشر والتوزيع، الأردن، 2008.

26. الفقي حامد عبد العزيز، سيكولوجية الفرد في المجتمع، دار القلم، الكويت، 1984.

27. محمد طه بدوي، المنهج في علم السياسة، دط، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، مصر، 2000.

28. محمد عاطف غيث، قاموس علم الاجتماع، دار المعرفة، مصر، 1993.

29. محمد عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، عالم الكتب، ط2، القاهرة، 2004.

30. محمد عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، عالم الكتب، القاهرة، 2000.

31. محمد منسي، علم النفس التربوي، دار المعرفة، القاهرة، مصر، 2000.

32. مروان عبد المجيد إبراهيم، أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، مؤسسة الرواق للنشر والتوزيع، عمان، 2000.

33. منذر عبد الحميد الضامن، أساسيات البحث العلمي، دار الميسرة، ط1، عمان، الأردن، 2006.

34. مي العبد الله، نظريات الاتصال، دار النهضة العربية، بيروت، 2006.

35. نبيل محمد زايد، الدافعية والتعلم، مكتبة النهضة المصرية، الإسكندرية، مصر، 2007.

36. همة حسن عبد المجيد، دراسات في نظريات الإعلام، ط1، العربية للنشر والتوزيع، القاهرة، 2009.

37. هيثم الهيثمي، الإعلام السياسي والإخباري في الفضائيات، عمان، ب ط، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2007.

38. والتوزيع، عمان،2014 .

39. وليم لامبرت ولاس لامبرت، ترجمة سلوى الملا، علم النفس الاجتماعي، ط2، الشروق، 1993.

40. ياسر خضير البياني،الإعلام الجديد: الدولة الإفتراضية الجديدة، ط1 ،دار البداية ناشرون وموزعون،عمان، 2014 .

41. يوسف محمد، النظريات النفسية والاجتماعية في وسائل الاتصال المعاصرة والالكترونية، ط1، دار الكتاب الحديث، القاهرة، د ت.

ثالثا- الأطروحات والمذكرات

1. غريبية أسماء، اتجاهات الشباب نحو التكوين العسكري، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علم الإجتماع تخصص علم إجتماع التربية، قسم علم الإجتماع، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2012-2013.
2. غنية صوالحية، اعتماد الأساتذة الجامعيين على مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات: الفيسبوك أنموذجا دراسة ميدانية على عينة من أساتذة تبسة، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، ل م د، تخصص اتصال في التنظيمات،، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، 2020/2019

3. محمد عبد الوهاب الفقيه كافي، العلاقة بين الاعتماد على القنوات التليفزيونية الفضائية ومستويات المعرفة بالموضوعات الإخبارية في المجتمع اليمني، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، 2000.
4. رضا محمود عكاشة، المعالجة الصحفية لشئون الأقليات المسلمة في الصحافة العربية :دراسة تحليلية على نماذج من الصحافة المصرية والسعودية في الفترة من 1980-1990، رسالة دكتوراه غير منشورة،، كلية اللغة العربية، قسم الصحافة والإعلام، جامعة الأزهر، 1999.
5. عبد الهادى، سارة محمد، اتجاهات أعضاء هيئة التدريس والطلاب بالكليات العلمية في جامعة الملك عبد العزيز نحو استخدام اليوتيوب في العملية التعليمية، أطروحة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى، 2014.
6. ريم نريمان نومار، استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيره في العلاقات الاجتماعية، دراسة عينة من مستخدمي موقع الفايسبوك في الجزائر، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال، تخصص الإعلام والتكنولوجيا الاتصال الحديثة، جامعة الحاج لخضر، باتنة.
7. محمد المنصور، تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على جمهور المتلقين دراسة مقارنة للمواقع الاجتماعية والمواقع الالكترونية" العربية نموذجا"، رسالة ماجستير في علوم الإعلام والاتصال، مجلس كلية الآداب والتربية/الأكاديمية العربية في الدانمارك، 2012.
8. إبراهيم بعزيز دراسة بعنوان منتديات المحادثة والدردشة الالكترونية دراسة في دوافع الاستخدام والانعكاسات على الفرد والمجتمع، مذكرة ماجستير جامعة الجزائر 2007-2008.
9. رضا عبد الواجد أمين وهي دراسة بعنوان "استخدامات الشباب الجامعي الموقع يوتيوب على شبكة الانترنت، جامعة مملكة البحرين 2009.
10. مخلف خلف النوافعة، اتجاهات الجمهور الأردني إزاء قضايا الإرهاب التي تبثها قناتا الجزيرة والعربية الفضائيتان الإخباريتان، رسالة ماجستير في الإعلام جامعة الشرق الأوسط، الأردن، 2002.

رابعا- المجلات والملتقيات

1. زاهر راضي، استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي، مجلة التربية، العدد 15، جامعة عمان الأهلية، عمان، 2003.

2. رياض قاسم، مسؤولية المجتمع العربي، منظور الجامعة المصرية وأفق الحرية الديمقراطية داخل الحرم الجامعي العربي، المستقبل العربي، العدد 1933، مارس 1995، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، لبنان، 1995.

3. تقرير منظمة الصحة العالمية، المنشور في 4 جوان 2012، الولايات المتحدة الأمريكية، تحديث المقال بتاريخ 28 جوان 2020.

4. تقرير الأمانة العامة لمنظمة الصحة العالمية بعنوان الأمن الصحي العالمي – الإنذار بحدوث الأوبئة والاستجابة لمقتضياتها، بمناسبة الدورة 107 للمجلس التنفيذي، 28 نوفمبر 2000.

خامسا– الكتب باللغة الأجنبية

1. Greens, Robert, Clinical Decision Support – The Road Ahead", Elsevier Inc., London, UK, 2007.
2. Maurice Angers. Initiation pratique a la méthodologie de la science humaine. casbah édition. Alger .1997.
3. Pablo Hallpern, Media Dependency and Political Perception in Authoritarian Political System, Journal of Communication, Vol.44, No.4, autumn,1999.
4. Sandra, Ball Rokeach.J and Melvin Defleur, Communication Research, Vol 3,No.1, January ,1976.
5. Smith J, Health management information systems: a handbook for decision-makers", Open University Press,. Buckingham, United Kingdom, 2000.

سادسا– مواقع الإنترنيت والمقالات الإلكترونية:

1. سليمان بن قاسم بن محمد العيد، أولويات الطالب الجامعي على الموقع:

http://www.alukah.net

2. ليسا بيندير وآخرون، رسائل وأنشطة رئيسية للوقاية من مرض كوفيد– 19والسيطرة عليه في المدارس، مقال منشور على موقع منظمة اليونيسف، متوفر على الرابط التالي:

https: // www . unicef . org / media / 65871 / file

3. https://www.arageek.com
4. https://www.arageek.com
5. http://mawdoo3.com

الملاحق

الملحق رقم 01: إستمارة الإستبيان

وزارة التعليـم العالي والبحث العلمي

جامعة العربـي التبسي– تبسة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علـوم الإعلام والاتصال

التخصص: اتصال تنظيمي
السنة: الثانية (ماستر)

إستمارة استبيان بعنوان:

اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو اعتماد موقع اليوتيوب في الحصول على المعلومات الصحية في ظل جائحة كورونا

دراسة ميدانية بقسم علوم الإعـلام والاتصال بجامعة العربي التبسي – تبســـة –

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته، في إطار إنجاز مذكرة أضع بين أيديكم هذه الإستمارة التي تحوي في طياتها مجموعة من العبارات، والتي أرجو منكم الإجابة عنها بكل صدق ووضوح.

إعداد الطالبة:

❖ **شامة بكايري**

إشراف الأستاذة:

راضية قراد

ملاحـــظات:

المعلومات الواردة في هذه الإستمارة سرية وتستخدم لأغراض علمية بحثية

يرجى وضع علامة (✓) أمام الإجابة المختارة .

السنـــة الجامعيـــة

2021 – 2020

المحور الأول: البيانات السوسيو ديموغرافية

1- الجنس:

ذكر ☐ أنثى ☐

1- العمر: أقل من 20 ☐ من 21 إلى 30 ☐ أكبر من 30 ☐

2-التخصص: اتصال تنظيمي ☐ سمعي بصري ☐ اتصال ☐ إعلام ☐

إعلام واتصال ☐

3-وسيلة متابعة موقع يوتيوب:

الهاتف الذكي ☐ اللوح الإلكتروني ☐ الحاسوب العادي ☐ الحاسوب المحمول ☐

4-معدل المشاهدة (التعرض):

بدرجة كبيرة جدا ☐ بدرجة كبيرة ☐ بدرجة متوسطة ☐

بدرجة قليلة ☐ بدرجة قليلة جدا ☐

المحور الثاني: بيانات متعلقة باتجاهات طلبة علوم الإعلام والاتصال نحو دوافع وأسباب اعتمادهم لموقع اليوتيوب في الحصول على المعلومة الصحية في ظل جائحة كورونا.

5- إقرأ العبارات التالية وضع علامة (✓) أما السبب الذي تراه مناسبا:

العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة
متابعة اليوتيوب بصفة دائمة من أجل الحصول على المعلومات الصحية					
متابعة اليوتيوب نظرا لخطورة الحدث (أزمة كورونا) على المجتمع					
الحصول على المعلومات والأخبار الحصرية					

بشأن الجائحة					
أتعرض للمعلومات الصحية التي يعرضها موقع يوتيوب لأنها تتميز بالمصداقية والموضوعية					
أتابع اليوتيوب لمعرفة الكيفية السليمة للتعامل مع جائحة كورونا					
معرفة مراحل تطور المرض لدى المصابين بالفيروس					
محاولة المشاركة في نشر المعلومات الصحية من موقع يوتيوب وتداولها لزيادة المنفعة					
موقع يوتيوب يوفر الوقت الكافي في جمع المعلومات الصحية اللازمة مقارنة مع البدائل					
يوفر موقع اليوتيوب الجهد في جمع المعلومات الصحية حول الفيروس					
يحسن نوعية القرارات المتخذة في ظل الجائحة					
يقلل يوتيوب التكلفة المادية في الحصول على المعلومات الصحية					

المحور الثالث: اتجاهات طلبة علوم الإعلام والاتصال نحو تأثيرات اعتماد اليوتيوب في الحصول على المعلومة الصحية في ظل جائحة كورونا

6-ضع علامة (✓) أمام العبارة المناسبة لك:

العبارة	مؤيد بشدة	مؤيد	محايد	معارض	معارض بشدة
اليوتيوب من أهم المواقع التي تعرض المعلومات الصحية الخاصة بفيروس كورونا بشكل دقيق					
يقدم موقع يوتيوب محتويات مؤثرة من قبل مختصين حول الجائحة					
المعلومات الصحية المطروحة على يوتيوب غير					

خاضعة للرقابة					
نسب المشاهدة على اليوتيوب تجعله مصدرا أوليا في الحصول على المعلومة الصحية في ظل فيروس كورونا					
يلبي موقع اليوتيوب حاجات طلبة علوم الإعلام والاتصال في الحصول على المعلومات الصحية					
يتأثر طلبة علوم الإعلام والاتصال بالمعلومات الصحية المقدمة في موقع اليوتيوب					
ينمي موقع اليوتيوب معارف طلبة علوم الإعلام والاتصال وذلك لتكوين اتجاهاتهم					
يتأثر طلبة علوم الإعلام والاتصال أثناء مشاهدتهم لليوتيوب بحالة المرضى المصابين بالفيروس					
يتجه طلبة علوم الإعلام والاتصال إلى أخذ إحتياطاتهم بعد مشاهدة فيديوهات اليوتيوب الصحية المتعلقة بالفيروس					
يهتم اليوتيوب من خلال المعلومات الصحية بتنمية الوعي لدى طلبة علوم الإعلام والاتصال بشأن الجائحة					

المحور الرابع: اتجاهات طلبة علوم الإعلام والاتصال نحو الصعوبات التي تواجههم عند اعتماد اليوتيوب في الحصول على المعلومة الصحية في ظل جائحة كورونا

7-ضع علامة (✓) أما العبارة المناسبة لك:

العبارة	مؤيد بشدة	مؤيد	محايد	معارض	معارض بشدة
عدم توفر الوسائل الكافية لدى الطالب الجامعي للحصول على المعلومات الصحية (هاتف، كمبيوتر، خط إنترنت)					
اليوتيوب غير مؤثر لأن معلوماته الصحية كثيرة ومتشعبة					
قلة خبرة الطلبة في التعامل مع قنوات اليوتيوب المفيدة					
عدم تمكن الطلبة الجامعين من اللغات الأجنبية والتي تتعامل بها أغلب قنوات اليوتيوب الصحية					
عدم توفر الوقت وذلك لإرتباط الطالب بالمقرر الدراسي والضغط الكبير الذي سببته الجائحة					
كثرة الإعلانات الترويجية مما يعيق المشاهدة والحصول على المعلومة الصحية التي تتناول الفيروس					
المنافسة الشديدة بين موقع يوتيوب ومواقع التواصل الاجتماعي الأخرى					

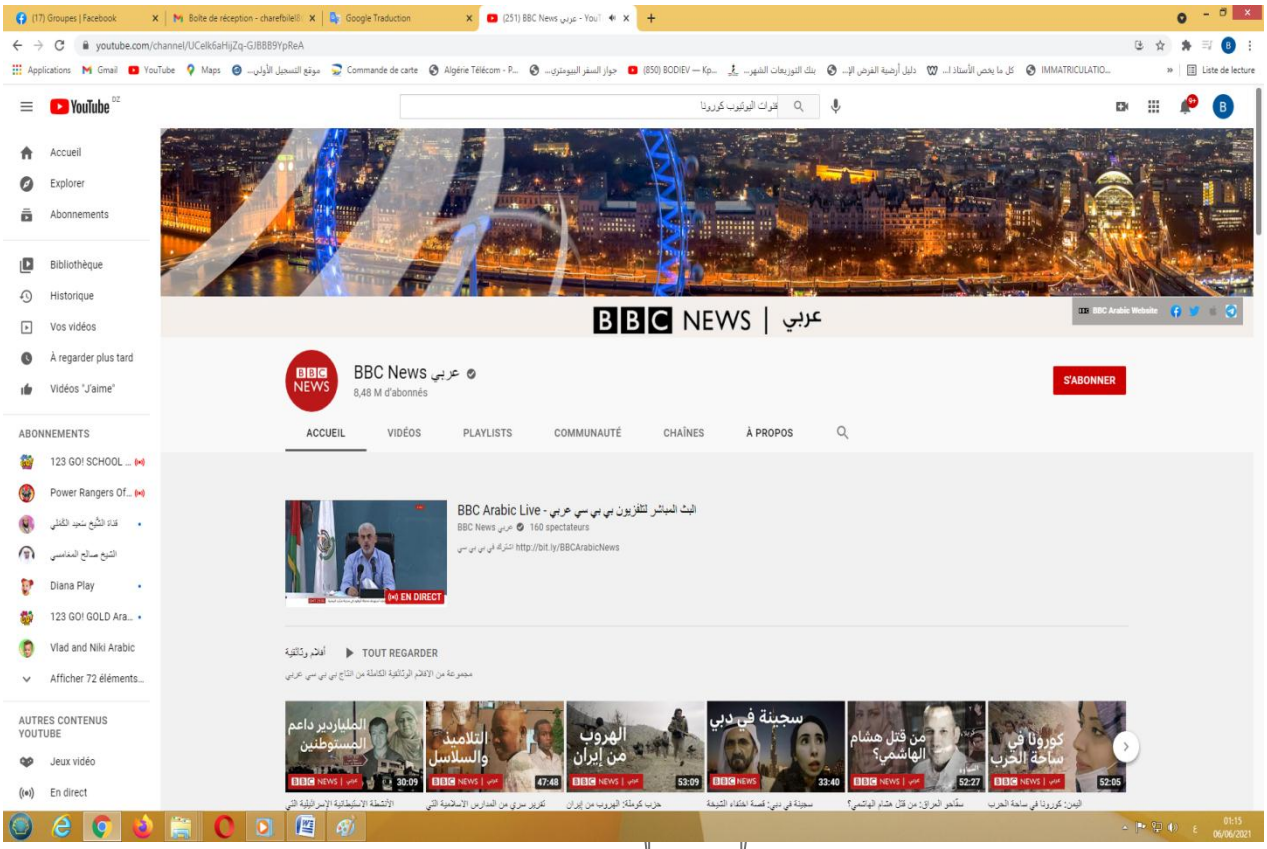
ولكم جزيل الشكر أعزائي الطلبة على تعاونكم

الملحق رقم 02: بعض القنوات اليوتيوبية المهتمة بالمعلومات الصحية

أولا:



ثانيا:



ثالثا:



فيروس كورونا المستجد والوباء العالمي، فيديو توعوي للمجتمع!

303 k vues • il y a 1 an

الدكتور مازن خيرالله

... أستميحكم عذرا فلن أستطيع أن أجيب على الأسئلة والتعليقات ولكن هناك فيدوهات كثيرة على قناتي قد يجيب احدها على تساؤلك فالرجاء



حقيقة لقاح كورونا | أهم 10 حاجات لازم تعرفها قبل ما تفكر تاخد تطعيم كوفيد | لماذا لم آخذ التطعيم؟

1,1 M de vues • il y a 5 mois

الدكتور

... مقدمة مهمة 01:40 قرارك انك تاخد التطعيم هو قرار مصيري 03:24 هل كوفيد مؤامرة - هل اللقاح يمكن أن يسيطر على الناس 03:48 الخوف من 00:00



عشرة حقائق عن لقاحات فيروس كورونا كوفيد ١٩

125 k vues • il y a 5 mois

وزارة الصحة السعودية

... انستقرام https://twitter.com/saudimoh?lang=ar : تابعونا في برامج التواصل الإجتماعي : تويتر



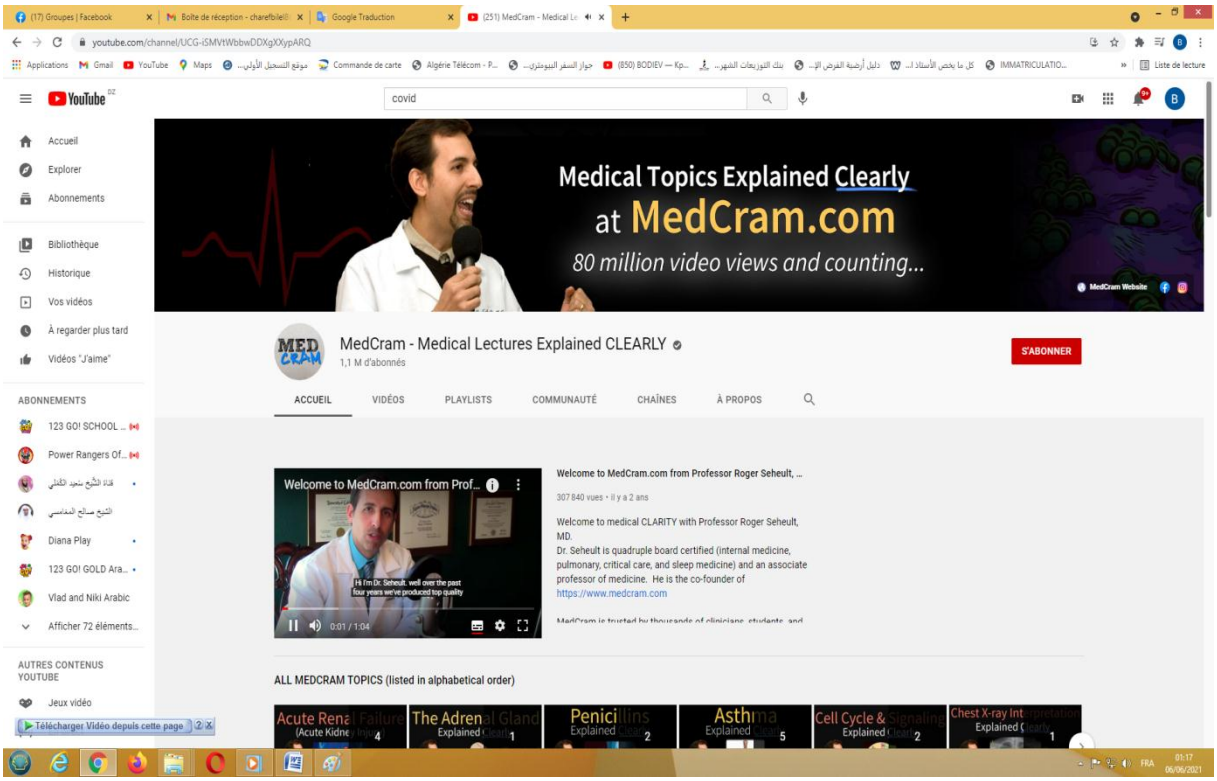
معلومات أساسية حول فيروس كورونا المستجد

209 k vues • il y a 1 an

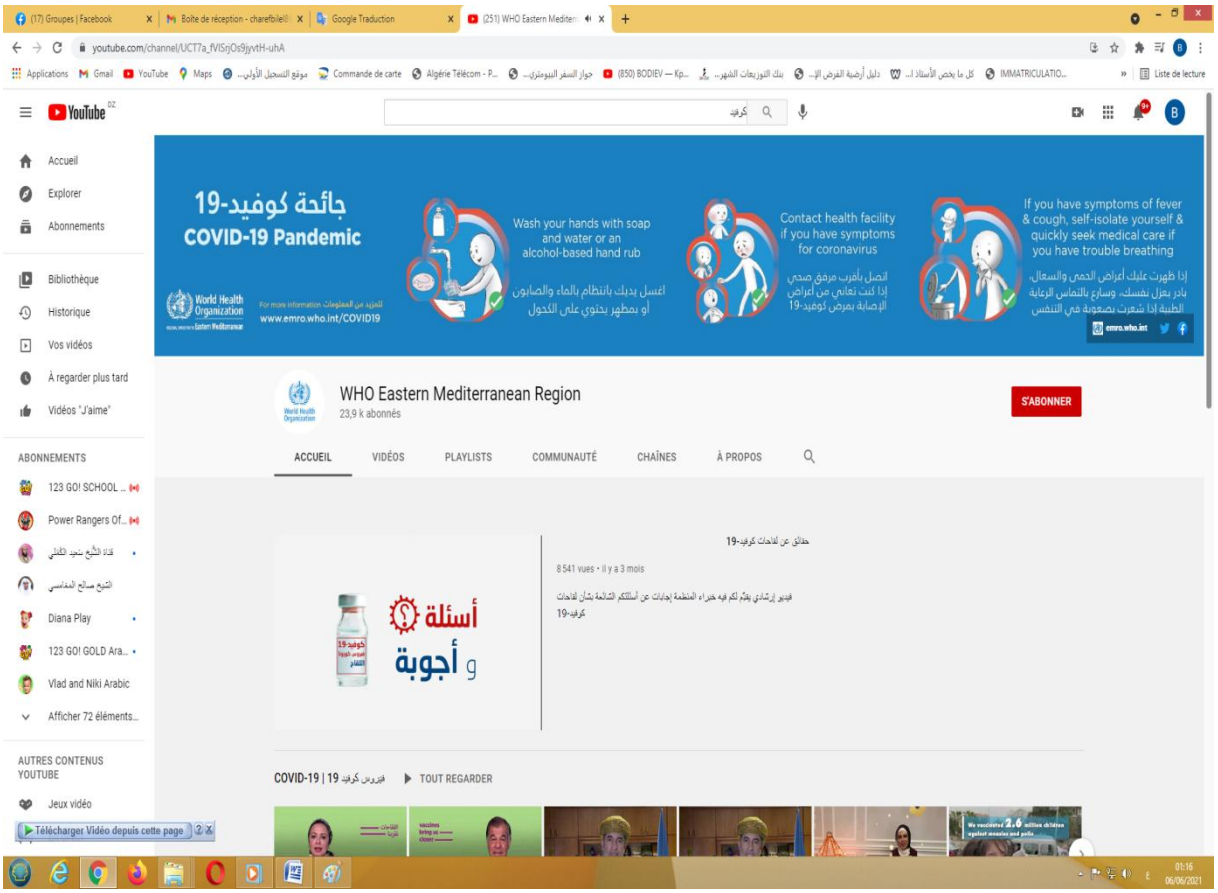
WHO Eastern Mediterranean Region

العالمية بعلاج مضاد للفيروسات؟ المزيد من ...الصحة المستجد؟ ما الفرق بينه وبين فيروسات الإنفلونزا؟ هل توصي منظمة كورونامامو فيروس

رابعا:


Medical Topics Explained Clearly
at MedCram.com
80 million video views and counting...
MedCram - Medical Lectures Explained CLEARLY
1,1 M d'abonnés
S'ABONNER
ACCUEIL
VIDÉOS
PLAYLISTS
COMMUNAUTÉ
CHAÎNES
À PROPOS
Welcome to MedCram.com from Prof...
Welcome to MedCram.com from Professor Roger Seheult, ..
307 840 vues • il y a 2 ans
Welcome to medical CLARITY with Professor Roger Seheult, MD.
Dr. Seheult is quadruple board certified (internal medicine, pulmonary, critical care, and sleep medicine) and an associate professor of medicine. He is the co-founder of
https://www.medcram.com
ALL MEDCRAM TOPICS (listed in alphabetical order)

خامسا:


جائحة كوفيد-19
COVID-19 Pandemic
Wash your hands with soap and water or an alcohol-based hand rub
Contact health facility if you have symptoms for coronavirus
If you have symptoms of fever & cough, self-isolate yourself & quickly seek medical care if you have trouble breathing
World Health Organization
www.emro.who.int/COVID19
WHO Eastern Mediterranean Region
23,9 k abonnés
S'ABONNER
ACCUEIL
VIDÉOS
PLAYLISTS
COMMUNAUTÉ
CHAÎNES
À PROPOS
أسئلة و أجوبة
COVID-19 | 19 فيروس كورونا
TOUT REGARDER




YouTube

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على اتجاهات طلبة علوم الإعلام والاتصال بجامعة تبسة نحو اعتماد موقع اليوتيوب في الحصول على المعلومات الصحية في ظل جائحة كورونا، حيث تكون مجتمع البحث من طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة تبسة، وتم إختيار عينة الدراسة قدرت بـ 50 مبحوث من مجتمع الدراسة، استخدم فيها المنهج الوصفي الملائم لجمع الحقائق ووصف الظواهر، أما أدوات جمع البيانات تمثلت في استمارة الاستبيان، وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك اتجاه إيجابي لطلبة علوم الإعلام والاتصال نحو اعتماد موقع اليوتيوب في الحصول على المعلومات الصحية في ظل جائحة كورونا من خلال تعديل السلوك وتعزيزه وكذا تنمية الوعي بالإضافة إلى السلبي نحو الصعوبات التي واجهها أثناء مشاهدته لموقع اليوتيوب في الحصول على المعلومات الصحية في ظل جائحة كورونا.

الكلمات المفتاحية : الطالب الجامعي، اليوتيوب، المعلومات الصحية، كورونا.

Abstract:

This study aimed to identify the trends of students of media and communication sciences at the University of Tebessa towards the adoption of YouTube in obtaining health information in light of the Corona virus, where the research community consisted of students from the Department of Media and Communication Sciences at the University of Tebessa, and the study sample was selected, estimated at 50 respondents from the study community , in which the appropriate descriptive approach was used to collect facts and describe phenomena, while the data collection tools were represented in the questionnaire form, and the results of the study showed that there is a positive trend for students of media and communication sciences towards adopting YouTube in obtaining health information in light of the Corona pandemic through behavior modification and promotion Developing awareness, in addition to the negativity, about the difficulties he faced while watching YouTube in obtaining health information in light of the Corona pandemic.

Keywords: University student, YouTube, health information, Corona